الكواكب والاثنين
مجلة الترفيه للجميع
العدد ٥٠٠ ـ ٢٨ فبراير ١٩٦١ ـ ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية



زيزى البدراوى

الكواكب تتنبأ لك



مواليد هذا الاسبوع ياخذون الحياة ببساطة ، ولا يتقيدون كثيرا بالتقاليد ، ويجدون سعادة كبيرة في انتزاع اشياء من أيدى الاخرين .. ثم لا يندمون بعدئذ ، لانهم كما سبق ، ياخذون الحياة ببساطة ، تصل احيانا الى حد الاستهتار

اليزابيث تايلور
من مواليد ٢٨ فبراير

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	■	●	△	○	◈	╲
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	▲	△	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■	⚲	╲	△	■	○
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	⚲	□	☼	○	⚲	☼
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	△	╲	◈	☼	△	⚲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	□	☼	△	⚲	╲	●
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	☼	▲	○	●	☼	⚲
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	●	□	▲	⚲	●	□
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	△	⊡	●	□	△	⊡
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	⚲	╲	□	⊡	⚲	●
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	╲	■	☼	●	▲	△
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	■	◈	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجأة — △ لا جديد — □ تغيير

⚲ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

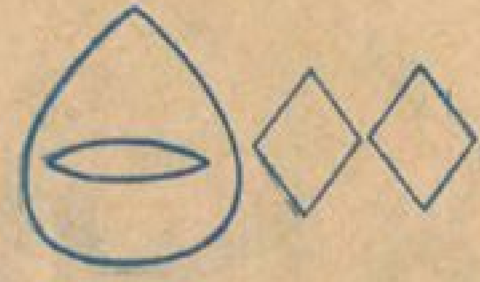
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 500 — 28-2-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

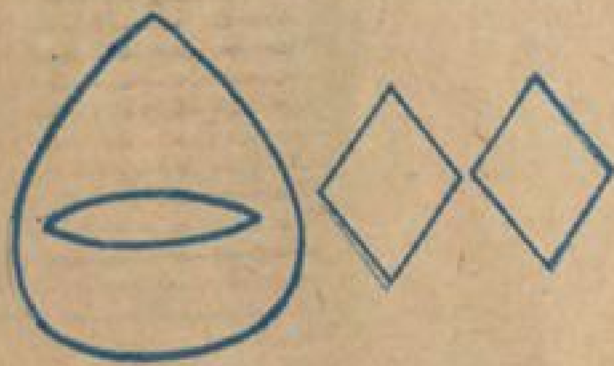
الاشتراك السنوى (٥٢ عدداً) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ — اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية — السودان ٢٠٠ قرش صاغ — لبنان ٢٨ ليرة لبنانية — السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا . الامريكتان ١٠ دولارات — سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية







هذا هو العدد الخمسمائة من «الكواكب» .. التقيا بك خمسمائة مرة ، واللقـاء دائما حار ، لم تفتر حرارته يوما .. ونحن الان نزف اليك ، والى أنفسنا التهنئـة بهذه المناسبة ونجدد العهد بان نظـل كما كنا معك دائما ، معتزين بثقتك ومصرين على انه نكون فى المقدمة ، من أجلك .. ومرة اخرى نكرر تهانينا بالعدد الخمسمائة .. والى اللقاء مع أعدادنا القادمة .



فى هذا العدد

كلمة الأسبوع

احتفل الشعب العربى بالعيد الثالث لقيام الجمهورية العربية المتحدة التى انبثقت من ضميره لتكون قاعدة للحرية ، وطليعة للزحف العربى المقدس نحو الوحدة الكبرى .

وقد ذهلت اذاعات العالم وهى تستمع الى أمواج الشعب الهادرة تعلن مشيئتها وتصميمها على حماية هذه القلعة العربية بالمهج والارواح . ففى كل عام تظل الدول الاستعمارية تحلم وتتمنى على الشيطان الامانى ، حتى اذا جاء العيد الكبير ، سحق أحلامهم ، وحول الامانى فى قلوبهم الى جمر ملتهب .

وقد كانت كلمات الرئيس فى احتفالات العيد بالاقليم الشمالى اضواء كاشفة ، جردت الاستعمار واعوانه من أسلحتهم ، ومزقت عنه القناع لتكشفه أمام أعين الشعب العربى .

ونحن نعلم ، والاستعمار يعلم ، أن ازدهار هذه الامة ، وبعث مجدها من جديد ، له نتيجة وحيدة مؤكدة ، هى أن تصبح قلعة كبرى للحق والعدل والحرية والمساواة ، وثقلا ضخما يؤمن هذا الكوكب الذى نعيش عليه ضد الخوف والدماء والدمار .

وقد أسهم الفن بمجهوداته فى احتفالاتنا بعيد وحدتنا الثالث فسمعنا الاناشيد القوية التى تنبعث من الاحساس الصادق . ولكننا كنا نتمنى لو أن المسرح قدم عملا فنيا كبيرا فى مثل هذه المناسبة المجيدة وموعدنا معه فى عيدنا الرابع

الكواكب تناقش ضريبة

ادار الندوة وسجلها : عبد النور خليل

رسالة السينما فى المجتمع الاشتراكى التعاونى الذى نبنيه اليوم ، ونؤمن بناءه ، رسالة ايجابية . فهى أفضل وسائل التعبير وحمل الوعى والثقافة الى الذين يقرأون ، والذين حرموا نعمة القراءة .. ومن هنا تبرز أهمية تأمين وسائل السينما ورعايتها ودفعها الى أمام حتى تتمكن من تأدية رسالتها الكبيرة هذه . وقد فطنت الدولة مشكورة الى هذه الحقيقة . وتمثل اهتمامها بالسينما ورعايتها لها فى عدد من القرارات والقوانين ، أهمها قانون المساعدة الذى كونت على أساسه مؤسسة دعم السينما وما يتفرع منها من أجهزة تستهدف رفع مستوى صناعة السينما والنهوض بها ، وللدولة فى عهد ثورتنا الرشيدة أياد بيضاء على السينما ، ولكن هذا لا يمنع من أن السينما تحتاج الى مزيد من الرعاية والاهتمام ، ولعل البيان الاخير ، الذى القاه الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد فى مجلس الامة عن السينما قد كشف عن نواح كثيرة تفتقر الى المساندة والرعاية والاهتمام فى الميدان السينمائى .

واهم المشاكل التى تحتاج الى اعادة بحث ، فى راى الجميع ، هى مشكلة ضريبة الملاهى على تذاكر دخول دور السينما .. وضرورة تخفيضها ان لم يكن الغاؤها تشجيعا لصناعتنا السينمائية وحماية لها .. ولقد كانت هذه المشكلة موضوع ندوة « الكواكب » فى الاسبوع الماضى .

ضريبة الملاهى على تذاكر دخول السينما وارتفاع نسبتها ، ليست مشكلة محلية ، بل هى مشكلة دولية ، صادفت من قبل كل الدول المنتجة للافلام ، واتخذت أشكالا متعددة ، فى عدد من الدول مثل انجلترا وأمريكا والنمسا وايطاليا واليابان وتركيا ، وكانت محل نقاش وبحث فى هذه الدول ، ولكن هذا البحث وهذا النقاش انتهى الى نتيجة : **اما تخفيض نسبة الضريبة وقصر فرضها على الدخل العام لدار العرض ، وأما الغاؤها كلية تشجيعا لصناعة السينما المحلية كما حدث فى انجلترا وتركيا . وعموما ، لم تعد ضريبة الملاهى على تذاكر دخول دور العرض فى أية دولة من دول العالم تتجاوز ٢٥٪ فى المتوسط الا فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة ، اذ تصل أحيانا الى ٤٥٪** من ثمن تذكرة الدخول ، ولعل هذا الوضع هو حجر الزاوية فى مشاكل السينما عندنا .. اننا نعامل السينما ، وهى أفضل وسائل التعبير والتثقيف تماما كما نعامل « الكباريه » و « الكازينو » وغيرهما من وسائل اللهو المتعددة ، ولا فرق عندنا ، فيما يتصل بضريبة الملاهى ، بين دار السينما التى تعرض فيلما يسوق العبرة الاجتماعية ويشغل وقت المواطن بما يفيده ، وبين « كباريه » تعمل عليه فرقة مستوردة قد تقدم للمواطن ابتذالا وخلاعة وعريا ..

والآثار التى يتركها ارتفاع ضريبة الملاهى كثيرة ومتعددة ولكنى أفضل أن أترك الحديث عنها لمن يعانون منها من المشتغلين فى فروع السينما ، وأعتقد أنهم كانوا مخلصين وهم يبدون آراءهم هذه ، ويدفعهم هدف واحد ، هو حماية صناعة السينما العربية ودفعها الى أمام .

لقد عقدت الندوة فى صالة الاجتماعات الكبرى بدار الهلال وحضرها كل من حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما وعدنان دير عطانى رئيس رابطة أصحاب دور العرض بالاقليم الجنوبى ومحمد على ناصف مدير الرقابة على السينما وعضو مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، ومحمود شافعى مدير شركة الشرق لتوزيع الافلام والمنتج روفائيل جبور ومجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب ، وعلى الرغم من أن مشاغل كثيرين ممن دعوناهم الى هذه الندوة قد حالت بينهم وبين الاشتراك فيها ، ففاتن حمامة مثلا كانت تمثل أول مشاهد فيلم جديد لها ، وجمال الليثى اضطر الى الذهاب الى الاستديو حيث يصور فيلمه الاخير ، على الرغم من هذا فالذين حضروا الندوة تبادلوا الراى فيها كانوا يمثلون كل الجهات التى تعنيها المشكلة .

بدأت الندوة فى الساعة الخامسة والنصف مساء بقاعة اجتماعات دار الهلال .

المحرر : أعتقد أننا جميعا نؤمن بأن من الاوضاع التى يجب أن نعالجها بالنسبة لصناعة السينما ، ارتفاع ضريبة الملاهى على تذاكر الدخول الى دور السينما ، بشكل ليس له مثيل فى الدول المنتجة للافلام ، فبينما لا تزيد نسبة هذه الضريبة فى أية دولة أخرى عن ٢٥٪ تصل عندنا الى ٤٥٪ وأكثر وهذا وضع يقعد السينما عن تحقيق كثير من الآمال المعقودة عليها .

حسن رمزى : هذا صحيح . فضريبة الملاهى بجميع أنواعها المفروضة على دور السينما عندنا هى أعلى نسبة موجودة فى العالم .. ان هذه النسبة فى المتوسط تصل الى ٤٥٪ فعلا من أثمان تذاكر الدخول التى يدفعها الجمهور عندما يرتاد دار العرض ، وبعد اقتطاع هذه النسبة يتبقى من ثمن التذكرة ٥٥٪ توزع مناصفة ، فى العادة ، بين المنتج وصاحب دار العرض ، وفى ذات الوقت يتحمل المنتج نسبة أخرى قدرها ١٠٪ تخصم للموزع ، وهذه النسبة عادة تمثل ٢ر٧٥٪ من ثمن التذكرة فيتبقى له ٢٥٪ من الصافى بعض خصم الضريبة فقط .

ولأضرب لذلك مثلا . فالتذكرة التى ثمنها ٢٣ قرشا تخصم منها ضريبة ملاه قدرها ٧ قروش وقرش لاعانة السينما والبر ويتبقى للمنتج ودار العرض ١٥ قرشا فقط . هذا شىء ، والشىء الثانى هو أنه بالرغم من أن السينما هى أهم وسائل التعبير ، وأقدر وسائل الاعلام والتثقيف والتوجيه والدعاية ، فلم تفرق الضريبة بينها وبين وسائل اللهو والترفيه الاخرى ، فضريبة سباق الخيل مثلا هى الاخرى ٤٥٪ تماما كالسينما . هذا فى الوقت الذى نجد فيه الضريبة على تذاكر دخول السينما فى كل دول العالم قد خفضت ، ان لم تكن قد ألغيت تماما

عدنان دير عطانى : دعونى أعطيكم بيانا بالضريبة فى دول مختلفة من العالم :

ان الضريبة فى الاقليم الشمالى من جمهوريتنا ١٠٪ فى المتوسط وفى العراق ٢٥ ٪ من مجموع الايراد وفى الاردن ١٠٪ فى المتوسط وفى لبنان ١٠٪ فى المتوسط وفى ليبيا ١٥٪ فى المتوسط وفى السودان ١٥٪ فى المتوسط وفى النمسا ١٠٪ فى المتوسط وفى اليابان ١٥٪ فى المتوسط وفى المانيا ٢٥٪ فى المتوسط وفى فرنسا ٢٥٪ فى المتوسط وفى ايطاليا ٢٥٪

السينما

• الدولة في حاجة إلى وعي سينمائي
محمد علي ناصف

• ضريبة الملاهي عبء على السينما
حسن رمزي

• البلدية تحصل ١٦ ضريبة...
عدنان دير عطاني

• ألغوا ضريبة الملاهي...
روفائيل جبور

السبت ١٥ر٣ مساء
Samedi Matinée 3.15
CINEMA
سينما راديو
RADIO

Salle	100	١٠٠	صاله
Taxe	30	٣٠	ضريبة
Ch.	5	٥	اعانة
Ch. Ciné	5	٥	اعانة سينما
P.T.	14	١٤	قرش

№ 28

لا ترد قيمة التذكرة بعد صرفها

Samedi Matinée 3.15

CINEMA

RADIO

P.T. 14

١٤ قرش

ضريبة الملاهى .. لاتفيد الدولة

فى المتوسط وفى أمريكا ٢٥٪ فى المتوسط ، بينما ألغت دول مثل انجلترا وتركيا الضريبة ودول أخرى مثل الكويت والبحرين وايران لا تفرض ضرائب كلية . بل أن ضريبة الملاهى، قبل أن تلغى فى انجلترا وهى أم الضرائب فى العالم كانت ٣٥٪ ثم خفضت الى ٢٠٪ ثم الغيت تماما فى ابريل ١٩٦٠ نتيجة لاقتناع الدولة بالخسائر التى ألمت بالسينما الانجليزية وتدعيما لها ومساعدتها للرقى والنهوض من عثرتها والخروج من أزماتها .

ناصف : أعتقد أن الدولة لو وعت كل هذه الحقائق ، لاقرت تخفيض الضريبة .

حسن رمزى: لقد تقدم السينمائيون بشكاو عديدة من ارتفاع ضريبة الملاهى الى الجهات الرسمية ، وكانت هذه الشكاوى مثار نقاش وبحث فى الجهات المعنية بالسينما . بل لقد أقرت السينمائيين على وجوب تخفيض الضريبة جهات ثلاث هى : المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، ومؤسسة دعم السينما والمؤتمر العام للاتحاد القومى للجمهورية العربية المتحدة .

ان بعض القرارات التى اتخذت فى هذا الشأن ، طالبت بتخفيض ضريبة الملاهى الى النصف اسوة بالمسرح ، ولكن هذ الحل لن يؤدى الى النتائج المفيدة ، بل يجب أن تعدل فئات الضريبة نفسها وتخفض الى وضع لا يترتب عليه ذلك الارتفاع المفاجىء الذى يعجز دور العرض عن وضع أثمان معقولة ومتدرجة لدخول السينما ، علما بأن الابقاء على النسب الحالية لضريبة الملاهى سوف يؤدى حتما الى تعجيز السينما العربية والقعود بها عن الاستمرار والمضى فى تأدية واجبها . بل هو تعجيز مباشر لدور العرض التى اضطر بعضها فى الاقاليم الى أن يقفل أبوابه نتيجة لارتفاع مصروفاته وارتفاع ضريبة الملاهى التى تصل فى الاقاليم الى ٥٥٪ من ثمن التذكرة .

ناصف : أعتقد أن المسئولين عندنا لا يعون تماما خطورة السينما كجهاز تعبيرى ثقافى . ان دور العرض عندنا لا تزيد على ٣٨٠ دارا بينما يجب أن يكون عندنا ٢٠٠٠ دار للعرض .

المحرر : النسبة الدولية لدور العرض تفرض وجود دار لكل عشرة آلاف مواطن ، وبمقتضى هذه النسبة يجب أن يكون عندنا ٢٤٠٠ دار للعرض تبعا لاخر تعداد .

ناصف : مفيش شك أن وجود دور السينما ووفرتها تلعب دورا هاما فى انتشار الوعى والثقافة ، فالسينما هى وسيلة التعبير الشعبية الاولى . وعشان كده نجد المراكز الثقافية للدول الاخرى فى القاهرة مثلا ، تقيم صالات عرض سينمائية مجانية ، وتحبب الناس فى ارتيادها بتوزيع الشاى والقهوة مجانا على من يحضرون العروض التى تقدمها . وفى الوقت الذى يفعل فيه الغير هذا فى بلادنا ، نعجز نحن دور السينما القليلة الموجودة مع أنها كما قلت وسيلة التعبير، والتثقيف الاولى ، ويجب أن نعاملها معاملة خاصة تكفل لها الرعاية والحماية .. ان السينما فى نظرى أصبحت من الضروريات ، تماما مثل السكر والدقيق ، ونحن لازلنا نعامل أجهزة السينما المستوردة من الخارج وكأنها سيارات كاديلاك وباكار ونعجز وسيلة التعبير الممتازة هذه بالضرائب والقيود .. السينما أصبحت ضرورة لا غنى عنها لشعب ناهض ، وواجب الدولة أن تؤمن وجودها .. ولن يتحقق هذا التأمين طالما الضرائب ، خاصة ضريبة الملاهى مرتفعة ومتعددة . ان هذا رأيى . أقوله فى كل اللجان التى احضرها والتى يبحث أكثرها مستقبل السينما وتخطيطها . ولو أن الضريبة خفضت الى الربع مثلا ، فسيزيد ذلك من حصيلة الايرادات بالنسبة لصاحب دار العرض وبالنسبة للمنتج ، ويترك لصاحب العرض فرصة فى أن يخفض ثمن تذكرة الدخول ، وبالتالى يزداد عدد الرواد ، ويصبح فى امكان الفرد العادى أن يتردد على السينما أكثر من مرة فى الاسبوع ، وليس معنى هذا أن الدولة ستخسر ، بل العكس هو الصحيح ، عندما يزداد عدد الرواد ستزداد حصيلة الضريبة ويتضاعف المبلغ الذى يدخل خزانة الدولة

محمود شافعى : فعلا .. ان آخر احصائية أعدتها غرفة السينما تقول ان رواد الفئات الصغيرة ، أقل من ٢٥ مليما للتذكرة ، يصل عددهم الى ٤٠ مليون شخص ، بينما لايزيد عدد رواد الفئات الاكبر عن ٢٨ مليونا . والمفروض أن أصحاب الدور قد خفضوا أسعار التذاكر الى ٩ مليمات فى بعض الدور وهو الحد الادنى للاعفاء من ضريبة الملاهى . ولهذا تخسر الدولة الضريبة بالنسبة لاربعين مليونا بينما تحصلها عن ٢٨ مليون فقط ، ولو كانت نسبة الضريبة معقولة لحصلتها الدولة على ٧٠ مليونا

ناصف : ان تخفيض الضريبة ، سيتيح الفرصة لازدياد الجمهور وازدياد عدد دور العرض ، ومن المؤسف الا نجد أى اهتمام بدراسة مشاكل سوقنا المحلية للسينما . فى الوقت الذى نصب كل اهتمامنا فى البحث عن أسواق خارجية . اننا نترك أسواقنا المحلية مغلقة ونقيدها ونغلها بالقيود فى الوقت الذى نحاول فيه فتح أسواق جديدة وهذا خطأ .

جبور : هذا رأى شجاع من مسئول كالاستاذ ناصف .. ونحن نشكره عليه .. وأنا شخصيا أجد الحديث عن تخفيض ضريبة الملاهى لا يؤدى الى النتيجة المرتقبة ، والتى تحقق صالح السينما . أنا لا أقركم على المطالبة



حسن رمزى وبرلنتى العشرى ومحمد على ناصف فى حديث عن واجب الدولة فى تأمين صناعة السينما المحلية



عدنان دير عطاني ومحمد علي ناصف والسيدة برلنتي العشري زوجة حسن رمزي يستمعون الى المناقشة ...

بالتخفيض .. أنا أطالب بالغاء الضريبة كلية .. ان بلدا صغيرا ناشئا كتركيا ، ونحن متقدمون عنهم بكثير ، قد فطنوا الى القيد الذي تشكله ضريبة الملاهي على الافلام المحلية ، فألغوا الضريبة تماما ، وخصصوا حصيلة الضريبة المفروضة على الافلام الاجنبية التي تعرض عندهم لمساعدة الفيلم المحلي . وهذا التشجيع للفيلم المحلي هناك ، جعل الدور الاجنبية تتنافس على عرضه . لا كما يحدث عندنا ، اضطر أنا كمنتج أن أبحث عن دار عرض لتعرض لي فيلمي ، وتضطر الدولة الى اصدار قانون يجبر دور العرض الاجنبية على عرض عدد من الافلام العربية لمدة معينة في السنة . ولو أن الدولة ميزت الفيلم المحلي باعفائه من ضريبة الملاهي لجرت وراءه الدور لتعرضه ، ونفس الازمة كانت في انجلترا ، وتخفيض الضريبة لم يحلها كانت الضريبة تصل الى ٥٠٪ فخفضت الى ٢٠٪ ومع هذا لم يأت هذا التخفيض بنتيجة فاقتنعت الحكومة بالالغاء ، وألغت ضريبة الملاهي فعلا لكي تشجع صناعة السينما هناك

عدنان دير عطاني : ان الضريبة عندنا ترتفع الى ٦٠٪ اذا أضفنا اليها الضرائب المكملة لضريبة الملاهي والتي يتحملها صاحب دار العرض .

جبور : طبعا .. لقد وصلنا الى أعلى نسبة في العالم ، فهناك ضريبة التفتيش وضريبة البلدية وضرائب الافيشات والملصقات والواجهات المضيئة . مش كفاية أن السينما تعاني الامرين في ميادين عدة .. وبجوار ضريبة الملاهي تفرض البلدية وحدها عددا آخر من الضرائب مثل ضريبة الواجهات المضيئة

ناصف : ان المغالاة في تقدير هذه الضريبة ، يجعلها غير ذات موضوع ، أن يفضل أكثر الناس عدم اضاءة الواجهات ، وفي هذا تشويه للبلد ، فالقاهرة يجب أن تكون مرآة لكل سائح وافد ، ويجب أن تبدو مزدانة متوهجة في الليل ، والبلدية عندما تقسو في فرض هذه الضريبة تخسر ما يمكن أن تحصله منها ، وتترك البلد كما قلت مظلمة ومنظرها مشوه

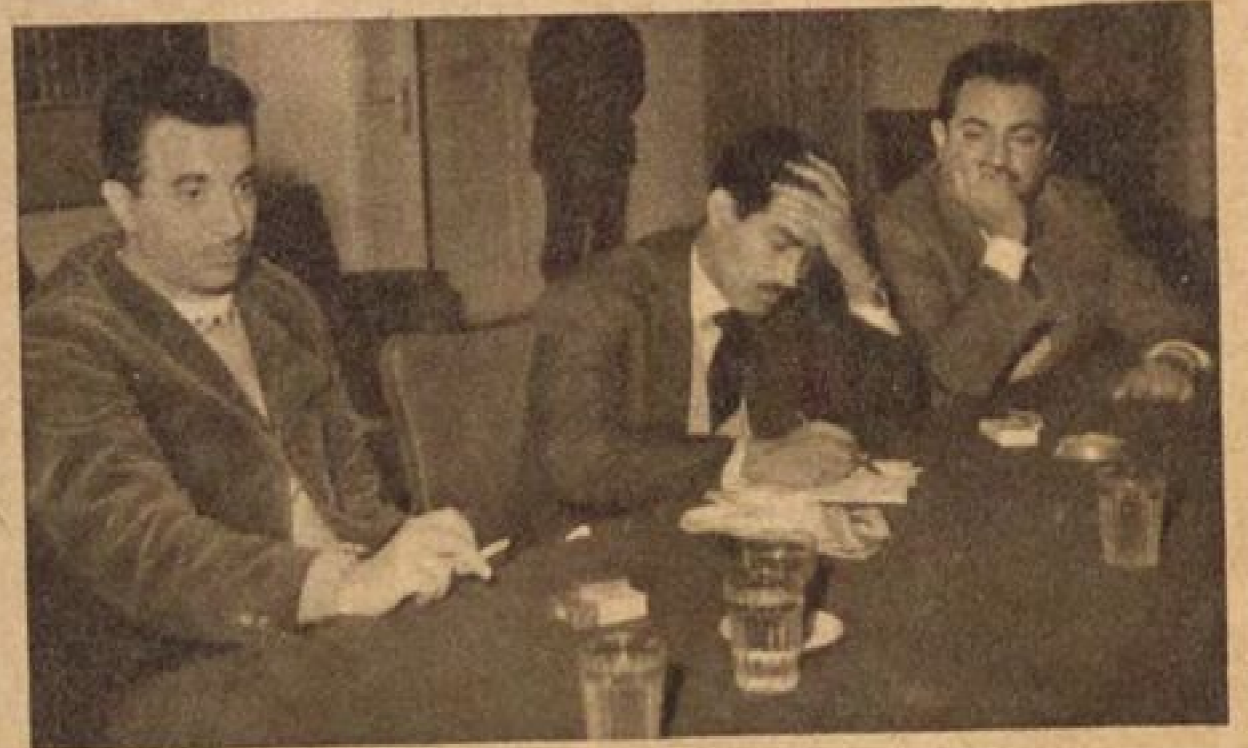
عدنان : لقد نتج عن علو أسعار رسوم اعلانات واجهات دور العرض ورسوم الاعلانات المضيئة ورسوم عرض المقدمات في دور العرض ان اضطرت بعض دور العرض الى الغاء الاعلانات بصفة عامة ، بل ألغت مقدمات الافلام حتى لا تتحمل تكاليف لا يمكن تحملها ، وبالتالي خسرت وسيلة ممتازة من وسائل الترويج لافلامها التي تعرضها وقل عدد روادها بشكل ملحوظ ، بل ان ضريبة البلدية في مدن الاقاليم تختلف وتتباين صعودا وهبوطا في كل بلد ، ويجب أن نوحد جميع الضرائب في كل المدن

شافعي : أنا مع الاستاذ جبور في أن تخفيض ضريبة الملاهي لن يؤدي الى النتيجة المطلوبة ، يجب أن نطالب بالغاء الضريبة تماما كما حدث في انجلترا وتركيا وعدد اخر من البلاد حتى تستطيع صناعة السينما عندنا ان تجد لها متنفسا وحتى يكثر عدد دور العرض ويتسع مجال السوق المحلي

حسن رمزي : قد يعترض البعض على تخفيض ضريبة الملاهي ، أو الغائها كما يرى بعض زملائنا السينمائيين ، وقد ينصب هذا الاعتراض على أن ميزانية الدولة ستتحمل خسارة من جراء هذا ، الا أن الواقع أن استمرار ضريبة الملاهي على ما هي عليه سيجعل صناعة السينما تتوقف تماما وستخسر الدولة نتيجة لهذا التوقف المبالغ التي تحصلها والعملات الاجنبية التي يدرها تصدير الافلام للخارج وضرائب المهن الحرة التي تجبيها من العاملين في الافلام سواء من الفنانين أو الفنيين ، وضرائب الارباح التجارية على منشآت الانتاج والتوزيع والاستديوهات ، ويمكننا أن نتلافي كل هذه الخسائر اذا ما خففنا ضريبة الملاهي الى القدر المعقول العادي الذي يحقق تخفيف عبء خسائر السينما ويجعلها تستمر وتحقق الفائدة المنتظرة منها في بناء المجتمع الديمقراطي الاشتراكي التعاوني

دير عطاني : أنا قضيت عامين أعمل في ميدان دور العرض بالاقليم الجنوبي وتوفرت على دراسة المشكلة بصفتي رئيس رابطة أصحاب دور العرض ، وأستطيع ان أقول أن علاج المشكلة موجود بين يدي وزارة الخزانة والمسئولين عن السينما .. ان صاحب دار العرض يتحمل الكثير ، ويتخذ كافة الاحتياطات لتأمين عرض الفيلم في داره ، مهما كانت اعباؤه المادية ، واذا فرضنا أن الفيلم در ١٠٠ جنيه ، فلا يتبقى له غير ٥٥ جنيها ، اذ أن ضريبة الملاهي تقتطع ٤٥ جنيها ، ويقتسم صاحب دار العرض الباقي مع المنتج فيصبح نصيب كل منهما ٢٧٫٥ جنيها ، أي أن الضريبة تفوز بنصيب الاسد ، بينما لا يقتطع من هذا النصيب شيئا من التكاليف ، فالمنتج مثلا تخصم منه عمولة الموزع ، وصاحب دار العرض يتحمل تكاليف باهظة كايجار الدار وأجور الموظفين وتكاليف الصيانة وثمن التيار الكهربائي المرتفع ، اذ لا تزال مصلحة الكهرباء تعاملنا كأصحاب البيوت بينما تخفض أثمان التيار المستهلك في المصانع ، وأولى بها أن تساوي بيننا وبين المصانع كمرافق عامة . وماذا تقدم لنا ضريبة الملاهي مقابل نصيبها المرتفع ، لا شيء .. باقة ورد ، كل وردة فيها عبارة عن ضريبة ثانية .. هناك ضريبة البلدية في الارياف وهي تصل الى ١٢ ٪ في بعض الاحيان ، وهناك رسوم التفتيش للبلدية أيضا ورسوم رخص الاعلانات على الواجهات ورسوم

« البقية على صفحة ٤٦ »



مجدي فهمي ، رئيس تحرير الكواكب وعدنان دير عطاني ، وبينهما المحرر يسجل الآراء التي تبودلت في الندوة



محمد علي ناصف : يرى ان تخفيض ضريبة الملاهي او الغائها عامل حيوي في ازدياد دور السينما في بلادنا



روفائيل جبور : يطالب بالغاء ضريبة الملاهي كحل لازمات السينما ، ومحمود شافعي يؤيده

هدى

تنسى الحب الأول ...
كما تنسى مواعيد الخياطة!

دون مقدمات .. سألت الفنانة هدى سلطان :

● **من انت ؟**

ـ أنا « انسانة » مؤمنة ، متطرفة فى ايمانى

● **يقولون ان الحب الاول لا ينسى .. فهل ينطبق ذلك على الزواج الاول ؟**

ـ أولا .. الحب الاول ينسى كأى شيء . وثانيا ليس هناك زواج أول وزواج ثان . انما هناك زواج موفق وزواج غير موفق . وحين يأخذ الزواج رقما فمعنى ذلك أنه زواج غير موفق . وعلى هذا فنسيانه أحسن . وان كان النسيان التام أمرا ليس هينا

● **هل فى حياتك يوم لا ينسى ؟**

ـ يوم ٤ يناير ١٩٦١

● **والسبب ؟**

ـ كنا فى ليبيا عندما انقلبت بنا سيارة كبيرة . كان معى فريدشوقى وهدى شمس الدين ومحمد عبدالمطلب .. لقد انقلب الجميع فوقى . واستطاع فريد ان يكسر الزجاج .. وخرج ينادى على كالمجنون ، وانقطع صوتى فلم أستطع أن أرد عليه . المهم يومها كتب لى عمر جديد . ولهذا لن أنسى ذلك اليوم

● **ماذا تتوقعين لنفسك فى السنوات المقبلة ؟**

ـ أنا لا أستطيع أن أتنبأ . ولا أعرف قراءة المستقبل . كل ما أرجوه لنفسى ، التوفيق فى كل شيء

● **ايهما تفضلين: ان تكونى محبة او محبوبة ؟**

ـ أحب أن أكون محبوبة أولا . ولى بعد ذلك مطلق الاختيار فى أن أحب أو لا أحب . احساسى بأننى محبوبة يملؤنى بالسعادة

● **على اى شيء ندمت فى حياتك؟**

ـ فى حياتى لم أندم على شيء ندما حقيقيا ، لاننى أعمل ما يمليه عليه ضميرى

● **ما هو الضمير فى نظرك ؟**

ـ الضمير هو صوت الانسان الاخر . ففى داخل كل انسان ، انسان آخر يراقب تصرفاته

● **وما هى السعادة فى نظرك ؟**

ـ الرضا .. وراحة الضمير

● **هل تحبين ان تكونى مطربة او ممثلة او زوجة سعيدة ؟**

ـ أولا: زوجة سعيدة. أما التمثيل والطرب فشيئان مرتبطان ببعضهما. وهذان يمكن أن أكونهما فى وقت واحد

● **هل تقرئين الصحف ؟**

ـ أقرأها كلها ..

● **ماذا يعجبك فيها ؟**

ـ الابواب التى تعالج مشاكل المجتمع والفن

● **ومن يعجبك من الكتاب ؟**

ـ احسان والسباعى ونجيب محفوظ ويوسف ادريس بدون ترتيب

● **كم دولة افريقية استقلت هذا العام ؟**



ـ لا .. لا .. لا .. أنا لا أعرف فى السياسة . صحيح أنا أقرأ الجرائد ولكن أمر على السياسة مرورا عابرا

● **هل تصومين ؟**

ـ طبعا .. ولو كنت مريضة أو على سفر

● **وماذا يعجبك فى الرجل ؟**

ـ أن يكون رجلا .

● **وما هى الصفات التى تكرهينها فى الرجل ؟**

ـ الكذب والخيانة . أكرههما كما أكره الموت

● **الست مؤمنة ... لماذا تخافين من الموت اذن ؟**

ـ ربنا خلقنا وفينا هذه الغريزة

● **الصفات التى تحبينها ؟**

ـ الصراحة .. ولو على نفسى

● **طيب « بصراحة » ما رايك فى فريد ؟**

ـ أحسن انسان ، وأحسن راجل قابلته . لا أقول هذا لانه زوجى . وانما يكفى أن تعرف أننا احتفلنا بعيد زواجنا العاشر . وهذا دليل على مقدار سعادتنا

● **والسر ؟**

ـ التفاهم . اننا فى الخارج ممثلان وفى الداخل زوج وزوجة . وأصدقاؤنا يرسلون الينا الدعوات باسم فريد وحرمه

● **هل لك هواية معينة ؟**

ـ أفضل أن أقضى أوقات فراغى فى تفصيل الملابس ، وبالمناسبة أنا أجيد التفصيل الى حد كبير .. ومستعدة لمنافسة أحسن خياطة .. وأحب أيضا أعمال النجارة ، والحدادة .. ليه ما تعرفش ؟ !

● **ماذا تشربين من المكيفات ؟**

ـ السجاير

● **هل تذكرين آخر نكتة سمعتها؟**

ـ نكتة حكاها فريد ونحن فى ليبيا .. قال :

واحدة ست زى هدى دخل عليها زوجها فوجدت شعرة سوداء على « جاكتته » فصرخت فى وشه قائلة له مش ممكن أقعد معاك .. انت بتحب واحدة وبالامارة شعرها أسود ، وفى اليوم التالى وجدت شعرة شقراء فصرخت برضه فى وشه وقالت له : مش ممكن أستنى معاك . انت بتحب واحدة وبالامارة شعرها أشقر . وفى اليوم الثالث لم تجد على الجاكتة أى أثر للشعر فصرخت أيضا وهى تقول: مش معقول أبدا أقعد معاك .. مش ممكن .. انت بتحب واحدة قرعة !



فرحتنا بوحدتنا

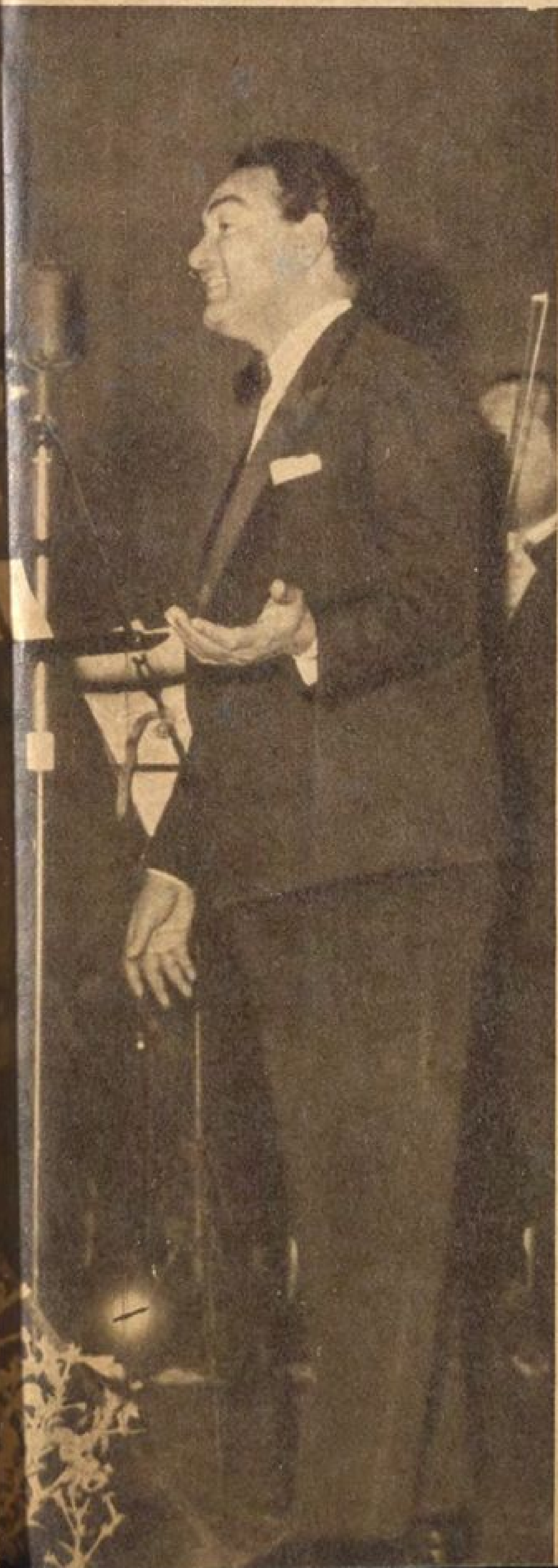
اصغر مستمع فى الحفلة .. اهدى
لـــوردة وردة وهى تغنى ...



ابو الفوارس .. الكحلاوى
يغنى مرتديا الملابس البلدية



محمد فوزى يغنى من
الاسكندرونة الى الاسكندرية





محرم فؤاد يقود الفرقة
الموسيقية فى النشيد الذى لحنه



بيجو وأبو لمعة
فى فاصل فكاهى

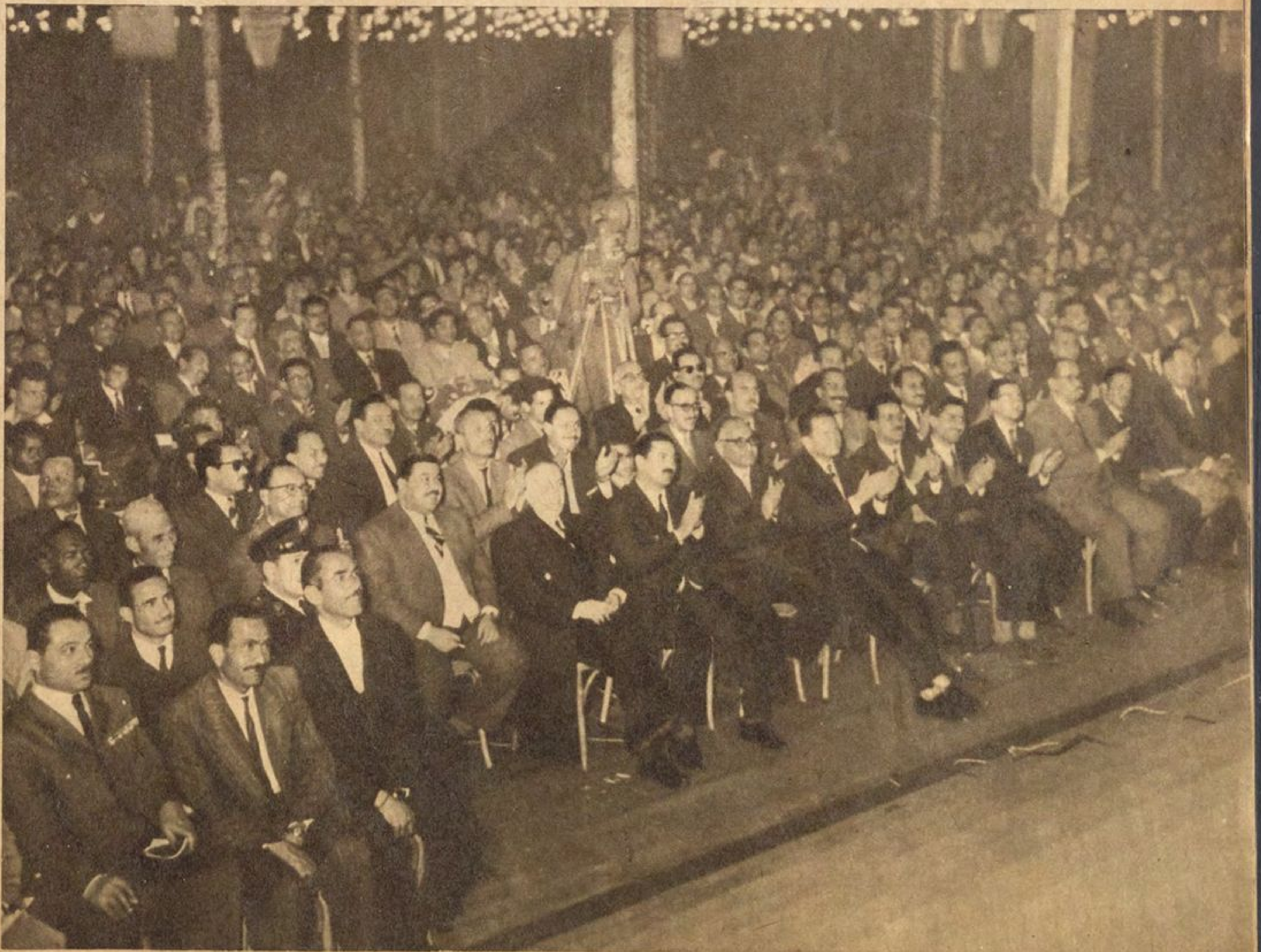


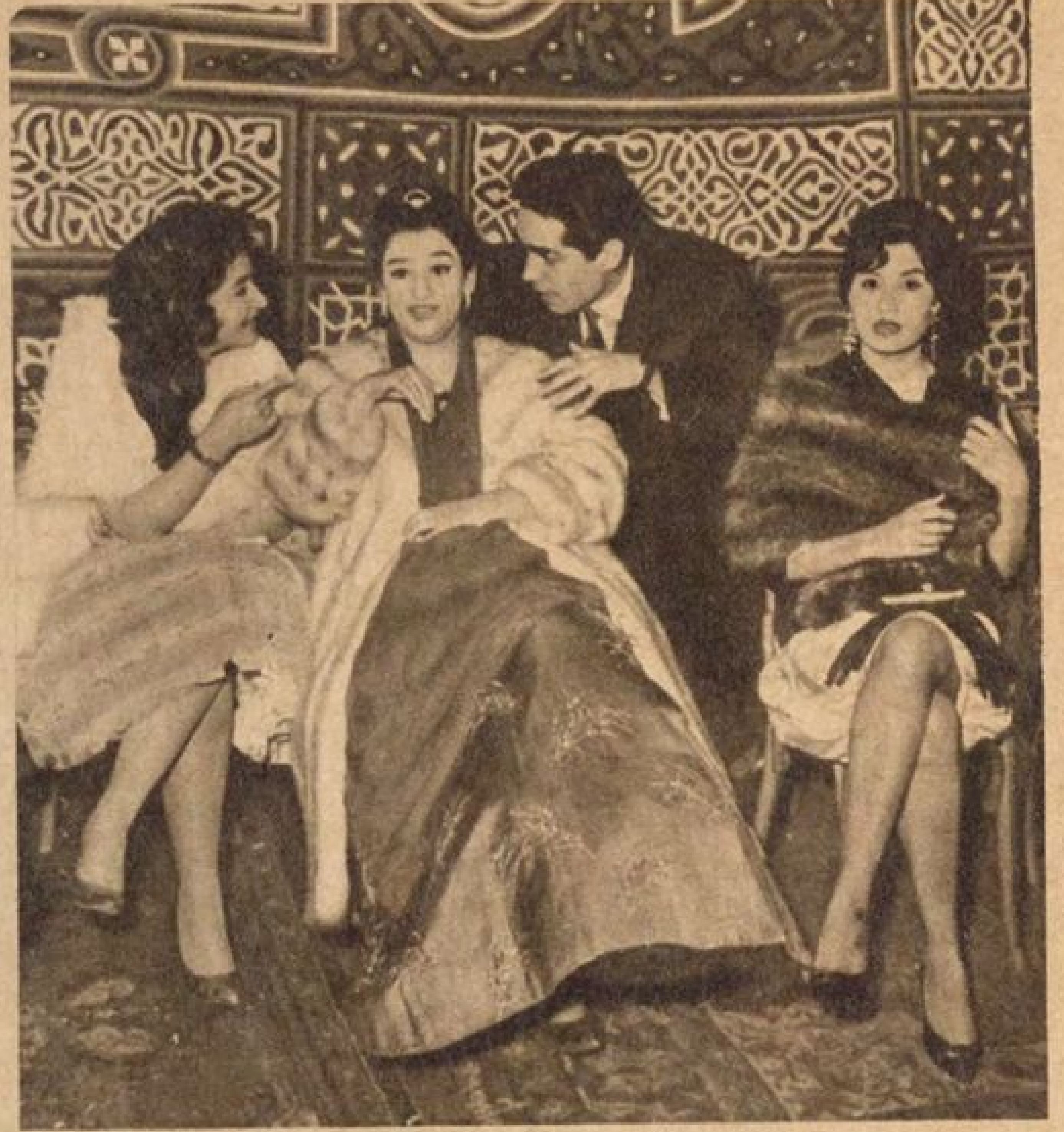
مها صبرى ترفع
يديها تحيى الجماهير



رقص .. وغناء .. حتى الصباح

السيد كمـال الدين
حسين يتوسط كبار
المحتفلين بعيد الوحـدة





وراء الكواليس .. مداعبة من محمد جمال ولبلبة لوردة .. وسرحان من طروب ...

عشرة استماع فى الكواليس يشترك فيها شكرى سرحان ونبيل نصير لاعب الكرة المعروف ...





حديث ثلاثى بين يوسف السباعى ومحمد فوزى ومها صبرى

شعب الجمهورية العربية المتحدة لم ينم منذ اول الشهر . أفراح فى كل مكان . فى البيت .. والشارع .. والاماكن العامة . أفراح فى اعماق الجميع .. وفى صدور الكل . والعيد الذى تلتئم حول افراحه قلوب الناس جميعا .. هو عيد الوحدة الثالث . احتفالات .. واقواس نصر .. واضواء .. وموسيقى .. وغناء ، وليال جميلة ممتعة ساهرة .

والفن دائما فى طليعة الاحتفالات باعيادنا القومية . نصحو على الغناء والموسيقى .. ونعيش آيامنا ولياليبنا مع النغم الحالم بمضمون الوحدة .. وروعة الوحدة . وهكذا تتسابق الهيئات الفنية لتعلن فرحتها ، ومشاعرها على الآذان .. اذان العالم من يفرح معنا .. ومن يتأذى أيضا من « وحدتنا » .

وفى مساء الاربعاء الماضى عاشت عاصمتا الجمهورية العربية المتحدة فى القاهرة ودمشق على النغم . على اهازيج الفنانين واغنياتهم . وكلها عن الوحدة . ففى نادى الضباط بدمشق سهر الاقليم الشمالى كله مع اضواء المدينة . ذابوا أفراحا مع غناء عبد الحليم حافظ وصباح وفايزة ونجاح سلام ومحمد سلمان وفايدة كامل والثلاثى المرح ونعيمة عاكف ودفيق شكرى والفرقة الماسية . واذيعت السهرة من محطات دمشق والبرنامج العام وصوت العرب .

وفى القاهرة أيضا .. اقيم سرادق هائل يتسع لاكثر من خمسين الف مواطن . أقيم السرادق فى ميدان الجمهورية . أقامه الاتحاد القومى . واختلط فيه الوزراء واعضاء مجلس الامة بأبناء الشعب . اختلطوا جميعا بالافراح . وتحدث السيد كمال الدين حسين . وتحدث الفنانون . تحدثوا غناء وتطريبا وتنغيما . عزفت فرقة عطية شرارة الموسيقية . وغنت نازك ، ومحرم فؤاد ووردة الجزائرية وسعاد محمد وجمال وطروب ومحمد فوزى وعبد اللطيف التلبانى ولبلبه ومها صبرى ومحمد الكحلاوى وبيجو وأبو لمعه والذى قدم فقرات السهرة هو النجم شكرى سرحان .

ومحرم فؤاد غنى نشيد الجمهورية المتحدة من تلحينه . وهذه أول تجربة لمحرم فى التلحين . وكان مفروضا ان يغنيه على أوركسترا الاذاعة . لكنه فوجىء قبل الحفل بقليل أن الاوركسترا لن يأتى . وأمام الامر الواقع اجرى بروفة مع فرقة عطية شرارة . ومع الحماس الساخن لعيد الوحدة حفظت الفرقة اغنية محرم من أول بروفة . ونجحت الاغنية . أما وردة الجزائرية فقد غنت نشيد الوحدة . كان نشيدا رائعا قابله الجمهور بالاعجاب والاستعادة أكثر من مرة . وغنى محمد فوزى نشيدا جديدا عن الوحدة أيضا . مطلع النشيد يقول :

يا رايح اسكندرونه
وجاى من اسكندريه

وهكذا عاش الجمهور الكبير مع الحفل الساهر حتى الصباح . غناء .. وموسيقى .. وأفراحا .. واضواء .. وأحلاما سعيدة بالعيد الرابع القادم .. عيد الوحدة المباركة .

سيد فرغلى

أحلى نحلة فى لبنان

بيروت : من مكتب «الكواكب»

لسعتها النحلة فجعلت منها مطربة رقيقة ، ذات صوت داقء يجعل الوف الناس ينتظرون سماع اغانيها ..

ثم أحبت فملكها الحب واستحوذ على كل ذرة من ذراة جسدها ، فتركت الفن وتزوجت واكتفت بمملكتها الصغيرة ، وحرمت عشاق صوتها الا من بعض التسجيلات التى قدمتها قبل الزواج ..

والمطربة رندة التي ذاعت شهرتها ، ولقبت بمطربة المراهقين ، تعيش اليوم فى بيتها كما تعيش النحلة .. حركة دائمة وجد مستمر حتى توفر لعائلتها السعادة والهناء ..

ونظرت الى ببراءة الاطفال لتحكى قصتها .. قصة الفنانة الموهوبة التى جنى عليها متعهدوها والذين اشرفوا على تربيتها الفنية ..

كانت فى العاشرة من عمرها ، عندما بدات تشعر بميل قوى نحو الفن ، مما جعلها ترتكب أول كذبة فى حياتها ، اذ كانت تقول لامها انها ذاهبة لزيارة صديقتها كى تذاكر معها ، ولكن ذهابها لم يكن للمذاكرة بل للجلوس بجانب الراديو والاستماع الى الاغانى الخفيفة وخاصة أغانى شادية .. وتضحك رندة عندما تتذكر كيف « ضبطتها » امها فى احدى الامسيات عند الجيران وهى تستمع الى الراديو مهملة كتبها ودروسها وكانت أول علقة ساخنة من الام للتلميذة الصغيرة ..

وبلغ من حماسة « رندة » للفن انها تركت المدرسة يوما وذهبت الى « محطة الشرق الادنى » لتقوم بتجربة لصوتها ، ويومها غنت أغنية «حبينا بعضنا» لشادية وبعد التجربة قال لها صبرى الشريف : « ارجعى الى المدرسة يابنتى وعندما تكبرين تعالى هنا . » اذ كان صوتها رفيعا .. صوت فتاة لم تتخط العشر سنوات ...

وبعد سنتين عادت رنده الى «محطة الشرق الادنى» لتعيد المحاولة وغنت « مظلومة يا ناس » وفى هذه المرة صفق لها صبرى الشريف وقال : «اتركى المدرسة وتعالى الى هنا» ..

بدأت « رنده » تشق طريقها فى عالم الغناء الخفيف ، ولكن لم يطل بها المقام فى المحطة سنوات ، اذ وقع الاعتداء الاثيم على الاقليم الجنوبى ، فأضربت « رندة » مع من أضرب من الفنانين واستقالت من «محطة الشرق الادنى » وعبثا حاول البعض أن يغريها بالمال لتنتقل الى فرع المحطة فى قبرص ، الا أنها رفضت وأصرت على الرفض ..

وتتوقف « رنده » عن الحديث لتفتح « البوم » الصور وتستعيد من خلاله ذكرياتها الماضية فى دنيا الغناء والشهرة القليلة التى لاقتها ..

قلت لها :

● **اية اغنية كانت السبب فى شهرتك ؟**

فضحكت كما يضحك الاطفال عندما تقدم لهم اللعب وقالت :

ـ انها الصدفة .. والصدفة وحدها ، فعندما كنت فى الرابعة عشرة من عمرى كنت مغرمة بجمع الزهور ، وذات يوم بينما كنت أجمع الزهور من









الحديقة كانت على احدى الزهرات نحلة وقد ساءها ان احرمها من تلك الزهرة التى تمتص منهـــا غذاءها فلسعتنى فى وجهى ورحت أصرخ من الالم وانا اقول لامى : « النحلة .. النحلة .. لسعتنى النحلة » واتفق ان اطل جارنا على صراخى وبكائى وعندما علم بالقصة اهدانى فى اليوم التالى أغنية « النحلة » .. لقد كان شاعرا ينظم الاغانى للفنانات فأوحى له صراخى بهذه الاغنية الخفيفة الناعمة .. وأعجبت بتلك الابيات التى تصف النحلة ولسعتها ، فقدمت كلماتها « لزكى ناصيف » فلحنها لى وغنيتها وكانت بداية نجاحى وشهرتى . . وتلتها أغنية « ياى ياى لو يعرف انى بحبه » وكان نجاحها كالاولى ، وتبعهما الكثير من الاغنيـات الخفيفـة التى كانت معظم الحانها خليطا من الالحان العربية والاسبانية .

● **لماذا تركت الفن وحرمت عشاق صوتك من سماع أغانيك ؟**

وتنهدت « رنده » من اعماق قلبها ، تنهدت كأنها تريد أن تخفى جرحا لا يزال يقطر دما مما صـادفها فى بدء حياتها الفنية وقالت :

— أظن انك تذكر أغنية فريد الاطرش التى يقول فيها : « أنا كنت فاكرك ملاك أتارى حبك هلاك » وأنا كنت فاكرة الفن عندنا جنة فيها الملائكة والزهور والعطور ولكن الصدمة كانت قوية على نفسى .. كنت صـغيرة ولـم أجد حـولى الا الذئاب ، الا المستغلين .. فاستغلوا فنى بكل معنى الكلمـة .. كنت أوقـع على العقود بكل طيبة قلب ، وعندما أصل الى النتيجة أجد نفسى مغبونة دائما حتى كرهت الجـو الفنى عندنا ، وفضلت أن أعيش فى بيتى ، فأغنى لزوجى وطفلتى ، وهذا أفضل لى من الاختلاط بالوسط الفنى الذى يعيش فى لبنان والذى ترك فى نفسى عقـدة تصور لى أن الناس ذئاب ومستغلون

● **هل هناك حـدث معـين أثر فى حياتك ؟**

— نعم .. فى العام الماضى وصلتنى مئات من الرسائل من شبان وفتيات مصدورين ، يعيشون فى المستشفيات ، يطلبون منى باسم الانسانية ان أعود الى الفن .. الى الاذاعة وأغنى كما كنت سابقا اذ ان غنائى بلسم لجروحهم فهم يعيشون فى يأس وقنوط .. لقد أبكتنى تلك الرسائل ولكنى لم أجد الجرأة الكافية لاعود الى الوسط الفنى ، لا الى الاذاعـة ولا الى التليفزيون ، انى أخاف أن تعود تلك الجذوة وتنبثق فى صدرى من جديد فارجع الى المسرح ، وهذا ما لا اريده

ونظـرت الى عينى « رنـدة » .. كان فيهما عناد ، ولكن لا أعرف لماذا ذكرنى بعناد الاطفال ..

فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت



آخر أغنية لحنها زكريا

كانت هذه الاغنية هى جسره الى الله .. آخر أغنية كانت بين يديه قبل ان يلقى وجه ربه بلحظات معدودات

وكانت الاغنية تحية للذاهبين الى بيت الله .. وكانت تقول :

والنبى يا رايحين ارض الكرامه
سلموا عالمصطفى سيد تهامه
روحوا باسم الله وعودوا بالسلامه

***

يا هنا اللى صلى يم البيت وطهر
صفحته واللى رجم ابليس وكبر
واللى ردد فى الحرم : الله اكبر
واتكتب له العفو من بعد الندامه
روحوا باسم الله وعودوا بالسلامه

***

وانتو يا زوار يا رايحين المدينه
يااللى بتشاور لكو أنوار نبينا
حلفوه بجاه الحسين يرضى علينا
واسالوه يشفع لنا يوم القيامة
روحوا باسم الله وعودوا بالسلامه

***

يا امير الانبيا داحنا ف رحابك
طمعانين فى الآخره تشملنا بثوابك
يا حبيب الله دا باب الجنه بابك
والشفاعة لامتك حب وكرامه
روحوا باسم الله وعودوا بالسلامه

ولم تنته الاغنية بعد ..

فقد كانت معدة لبرنامج « البيانو الابيض » فى التليفزيون ، وكان مفروضا ان يتناوب ترديد مقاطعها مطرب ومطربة على ظهر سفينة ذاهبة الى الارض المقدسة ، ويردد الحجاج والحاجات مذهب الاغنية ، ثم تتراءى لهم أشباح الكعبه والحرم النبوى حينما تقترب السفينة من الشاطىء ، فيغنون جميعا هذا المقطع الجماعى :

هل نورك يانبينا
نور الدنيا علينا
قبل ماترسى السفينه
شفنا مكه والمدينه
والحمام فوق الحرم تحت الغمامه
قمنا باسم الله وجينا بالسلامه

وما يكادون ينتهون من هذا المقطع الجماعى ، حتى تنطلق انشودة قديمة من أجمل ألحان زكريا ، غنتها سعاد محمد من قبل ، مطلعها :

يا حبيبا داره الفيحاء فى ارجاء روحى
وهو فى توراه موسى وبانجيل المسيح
قبس من رحمة الله على الكون الجريح
ياحبيبى يارسول الله ياأقصى طموحى

هذه هى الاغنية التى مات زكريا أحمد ، وهى بين يديه ، وهو بين يدى الله

وسيتولى تلحينها من بعده الفنان محمود الشريف ، ويستخدم فيها « الكورال » بدل الغناء الفردى ، ويختمها بلحن زكريا « يا حبيبا داره الفيحاء فى أرجاء روحى »

فاذكروا زكريا عندما تسمعون هذه الاغنية ..

***

فى الاسبوع الماضى ، حدثتكم عن الحادث الذى وقع لى فالزمنى الفراش ، وحدثتكم ان طبيب العظام قال لى ان المسكنات لا تجدى فى دفع هذا الالم ، وكيف انى اكتشفت مسكنا رائعا فى عطف الاصدقاء الذين أحاطوا بمخدعى ، ومنهم زكريا أحمد

كان زكريا على قيد الحياة حين بعثت بتلك الكلمة الى الكواكب .. ثم لقى وجه ربه فى اليوم التالى ، فهرعت الى « الكواكب » لاضيف الى اسمه الكلمة الحزينة .. «المرحوم»

كان زكريا آية الاخلاص لاصدقائه ، ولفنه ، ولله

لقد هده موت صاحبه بيرم .. وقد رثاه مرتين فى التليفزيون .. مرة فى حديث معى .. وأخرى فى حديث مع الاستاذين بديع خيرى ورشدى صالح

وأذيع الحديث الاخير قبل وفاة زكريا بيوم واحد .. فكأنه أبى ، حين ودع صاحبه ، الا أن يلقاه بعدها بيوم واحد !

وكنت أتحدث هذا الاسبوع مع الموسيقار الكبير عبد الوهاب عن زكريا ، فقال لى :

– اننى لا أنسى فضله على .. لقد علمنى الاخلاص .. كان زكريا أخلص الناس لفنه الشرقى الصميم . ومن زكريا تعلمت ان الفنان لا يستطيع ان يكون عظيما الا اذا أخلص لرسالته

***

الاعمار بيد الله ..

ولكل أجل كتاب ..

هذا وذاك حق ، ولكن الله يجعل لكل شىء سببا . فاذا كان لوفاة زكريا سبب ظاهر ، فذلك انه قبل وفاته بثلاثة أيام ، ذهب الى التليفزيون ليشترك فى برنامج للفنان أحمد فؤاد حسن وفرقته الماسية .. هو البرنامج الذى شاهدتموه بعد وفاته بيوم واحد ، والذى غنى فيه أنشودة « الورد » لام كلثوم .. وأنشودة « يا صلاة الزين » وهى من أجمل ألحانه

ذهب الى ستوديو التليفزيون فى الساعة السابعة مساء ، وخرج منه بعد الثالثة من الصباح !

وغنى كما لم يغن فى حياته .. ومثل كما لم يمثل فى حياته .. وخرج متعبا واهن القوى ، ولقيته فى الصباح التالى فكان بادى الاعياء ..

وبعدها بيوم واحد .. مات !

***

كان زكريا من ألطف المحدثين فى هذا الجيل ..

أذكر مرة – سنة ١٩٣٩ – اننى سهرت معه ، ومعنا الفنان مدحت عاصم والمطربة المعتزلة حياة محمد .. سهرنا من أول الليل الى مطلع الصبح ، وقضينا أنا وصاحباى أربع عشرة ساعة نستمع اليه .. يقص قصصا ، ويروى ذكريات ، ويغنى ، وينكت .. وهو وحده المتكلم ، ونحن المستمعون

وكم روى لى من نوادر مع شيوخه فى الازهر ، حين كان طالبا بالازهر ، وكان يحب الغناء ، ويمنعونه منه

لانه حرام ، فيصر عليه لانه حلال .. الى أن فصلوه !

وبعد ذلك صاحب منشدى القصائد والموالد ، وكان يؤثر المكفوفين منهم ويتطوع بارشادهم ، يقودهم ويحفظ منهم ويتعلم على أيديهم وينشدمعهم، وكان أقربهم الى قلبــه وروحه ، المرحوم الشيخ على محمود ، سيد تلاة المولد

وجعل بعد ذلك يلحن لهم ..

ثم لحن لاهل الغناء ، فكان أول ألحانه :

ارخى الستارة اللى فى ريحنا
أحسن جــيرانك تجرحنــا
يا سهـــرانين يا احنــا
يا مبسـوطين يا احنــا
يا مفرفشين أوى أوى يا احنا

ومضى فى طريقه قدما ، حتى أربى عدد أغنيات حياته على الف أغنية ، وزاد عدد أوبريتاته على الخمسين

وكانت آخر أوبريتــاته « يوم القيامة » .. الاوبريت المنحوسة كما يسميها صديقنا كامل الشناوى .. فقد كتب بيرم أغانى هذه الاوبريت ، ولحنها زكريا منذ نحو عشرين سنة

ويومئذ .. مات مطربها الاول ، عبد الوهاب حلمى ، فى رابع أيام العرض !

وأعيد تمثيلها فى هذا الموسم ، فبدأت النحوس باستقالة مخرجهازكى طليمات ، ثم بوفاة مؤلف أغانيها .. بيرم .. ثم بوفاة ملحنها زكرياأحمد .. ثم بانفضاض الجمهور عنها خوفا من النحس !

***

لقد قرر مجلس الفنون والآداب اقامة تمثال نصفى لزكريا أحمد

وسيقرر مجلس محافظة العاصمة اطلاق اسمه على شارع الالفى ، أو شارع دوبريه .. المحيطين بشارع عماد الدين الذى طالما ملأزكريا سماءه بالحانه الرائعات

وقال لى الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافةوالارشاد القومى ، ان الوزارة ستقيم لها حفلة تأبين كبرى تشترك فيها أبرزأعمال زكريا

وكل هذا محمود ومشكور ..

ولكن الاهم منه ان تذكر الدولة، ويذكر أصدقاء زكريا ، أن زكريا قد مات شهيد كرامته وعزة نفسه ، وترك وراءه زوجة وثلاث بنيات لم يتزوجن بعد ، وثلاثة بنين بينهم تلميذان صغيران

ولم يترك لهم درهما !

ولهذا كتبت هذه الكلمة .. أقدمها الى الدولة .. والى كل عربى أسعدته الحان زكريا ولو ليلة واحدة

أجمل ما قرأوا ..

● الحقد هو آخر مراحل الفشل

● إننى أهتم بالمستقبل ، لاننى سأقضى هناك بقية حياتى

● بعض الناس يتمتع بقلــب عطوف ، ولكنه لا يعطف به الا على نفسه

● ليست هناك امرأة قبيحة ... بل هناك امرأة لا تعرف كيف تجمل

مشتول السوق ـ راشد عليوه

● خير الرجال بطىء الغضب ، سريع الرضا ، وشرهم سريع الغضب، بطىء الرضا

طنطا ـ سعد محمد القاضى

الكواكب تنفرد بهذا الخبر

نور الهدى تتزوج مهندسا مصريا

احداث كثيرة احاطت بنور الهدى .. وهى فى اوج مجدها هجرت القاهرة فجاة .. ثم اختفت من الوسط الفنى .. وبعد ثمانى سنوات عادت فجاة أيضا الى القاهرة .. لايام . . ثم رجعت ثانية الى بيروت . . وقالت نور الهدى كلاما كثيرا تعلل به هذه الاحداث .. أما الحقيقة السر الكبير وراء ذلك فتنفرد هنا بالكشف عنه .



بيروت : من وجيه رضوان

استطيع ان اؤكد بناء على معلومات موثوق بها . ان المطربة الكبيرة نور الهدى ستدخل قفص الزواج الذهبي في مدة اقصاها شهر واحد فقط .. لقد وضعت يدي على هذا السر الذي كان من اهم واعمق أسرار « جوهرة » التي اعتزلت الفن والمجد وحتى الناس وهي في اوج شهرتها .. والخبر الذي تنفرد بنشره « الكواكب » سيكون مفاجاة لنور الهدى .. فحتى المقربين جدا من اصدقائها المخلصين الذين يعرفون كل شاردة وواردة من حياتها لا يعرفون النبا « السعيد » !

الصحف الفنية اللبنانية وأهل الفن في لبنان ، والقاهرة كانوا يتساءلون عن الاسباب التي جعلت نور الهدى تأتي الى القاهرة بعد غياب طويل ثم تعود منها بعد اقامة قصيرة دون أن تشترك في أي عمل فني ..

والواقع أن نور الهدى نفسها كانت تقول لمن حولها في بيروت انها ذاهبة الى القاهرة لكي تلاحق بعض المنتجين والسينمائيين ممن لها عليهم ديون خلفتها وراءها عندما تركت القاهرة فجاة عائدة الى بيروت بصفة نهائية قبل ثمانية أعوام .. وكانت هذه الديون، تقدر بعشرة آلاف جنيه ،هي الاتعاب الباقية لنور الهدى عن أفلامها السابقة ..

وقد أكدت نور لي هذه الحقيقة أكثر من مرة ..

وكنت لا أصدق ما تقول نور الا بصعوبة ..

فقد كنت أعلم جيدا أن في نفس المطربة الكبيرة - التي جمع صاحب احدى الصالات السينمائية في بيروت ايرادات فيلمها الاول « جوهرة » بالشوال وأكياس الخيش - حنينا الى هذا المجد الذي خلفته في القاهرة، وكانت قد جاءت اليها صبية مغمورة من لبنان لتتقاضي بعد ثالث فيلم ثمانية آلاف جنيه دفعة واحدة .

وأذكر انني سألت نور الهدى قبل سفرها الى القاهرة بأيام :

● **اذن فالرحلة الى القاهرة ... مادية ؟**

- أيوه ..

● **ولن تشتركي في تمثيل اى فيلم ؟**

- على الاطلاق .. وقد سبق أن اتصل بي أكثر من مخرج ليفاوضني - وبينهم حلمي حليم - فاعتذرت .

● **والسبب ؟**

- لم تعد عندي تلك الرغبة السابقة .. انني قانعة الان بما وصلت اليه !

ثم استطردت قائلة :

- ولكني على استعداد لان أشترك في الفيلم الذي أختار أنا قصته ومخرجه ومصوره .

● **والممثل ؟**

- يوسف وهبي .. انني أحترم يوسف وهبي كثيرا .. وأتمنى لو تتاح لي الظروف لكي أمثل أمامه مرة ثانية .. ثم أعتزل السينما نهائيا !

وذهبت نور الهدى الى القاهرة ، بعد الاقتناع ، لسببين : تحصيل الديون ، والتمثيل أمام يوسف وهبي!

وبالرغم من أن «نور» لم تحصل الديون ولم تمثل أمام يوسف وهبي، فقد كسبت ما هو أهم من ذلك .. كسبت الزواج الذي كان عقدة حياتها وسرا من أهم أسرارها المقدسة !.

لماذا رفضت العقود ؟

عندما كنت في القاهرة التقيت مصادفة بنور الهدى في « النادي الماسي » وكان حاضرا الموسيقار فريد الاطرش . ولاحظت أن « نور » كانت تتعلق برقبة فريد ، وتضحك وتتكلم بفرح أمامه وكأنها تجد فيه حبيبا أسطوريا . وتذكرت أن « نور » في أحاديثها السابقة معي كانت تؤكد لي احترامها ومحبتها الزائدة لفريد وتجد فيه الصديق والزميل المخلص . وقلت لفريد :

● **والان وقد اجتمعتما من جديد .. فهل يضمكما مشروع فني ؟**

فأجاب فريد :

- قل لها يا سيدي . اقنعها بالبقاء أنا على استعداد لان أعيد « نور » الى حالتها السابقة .

فقط قل لها أن تعطيني مدة ثلاثة أشهر !

● **يعني .. أن تمثلا معا في فيلم واحد ؟**

- من سوء الحظ أن الوقت قد فات. وأنا مرتبط بعقود حالية لمدة سنتين.

وكنت أتصل بنور بعد ذلك حيث نزلت في بيت المخرج والمنتج حلمي رفلة ففوجئت .. نور لم تحصل الديون

نور لن تشترك في أي فيلم ..

نور لن تمثل أمام يوسف وهبي ..

نور لن تشترك في أوبريت « الباروكة » أمام ابراهيم حمودة .

نور اعتذرت عن الغناء في «أضواء المدينة » وقال لي جلال معوض : مش عارف حكايتها ايه .

نور ستعود الى بيروت سريعا ولن تمكث ثلاثة أشهر كما كان مقررا !!

رجل في حياتها

وبدأت أضع يدي على طرف الخيط في فيللتها الانيقة في «قرنالشباك» ببيروت ، وعلى شرفة الفيللا بقيت ساعتين أستمع الى نور وهي تحدثني عن ذكرياتها السابقة في القاهرة ..

سمعت منها قصصا كثيرة عن الذين أحبوها وتمنوا لو يظفروا بها ..

وكنت أحاول القيام بدور الطبيب النفساني وأخضع « نور » للمعاينة والفحص

هل اكتفت نور من حياتها الفنية بكل هذه الامجاد وباجترار الذكريات؟

ثم لماذا رفضت أن تتزوج طوال هذه المدة وقد شارفت على الثامنة والثلاثين من العمر ؟

من خلال هذه الاحاديث الطويلة كلها كان ثمة رجل يطل برأسه . بل كان هذا الرجل هو البطل الرئيسي المحرك للاحداث النفسية والفنية في حياة نور .

هذا الرجل كان والدها المرحوم نقولا بدران ...

كانت تجد فيه صورة الرجل القوي الشهم الغيور ..

وأثناء حماسها الشديد وهي تحدثني عن الرجل الرئيسي في حياتها قاطعتها لاقول :

● **هل عرفت سر عزوفك عن الزواج ؟**

أجابت بدهشة :

- لا .

● **ان شبح والدك الذي يكاد يكون مثلك الاعلى هو ... السبب ؟**

قالت والدهشة تزداد في عينيها :

- ماذا تقصد أن تقول ؟

● **اقصد أن كل الرجال الذين احبوك ومروا في حياتك لم يكونوا على شيء من هذه الشخصية التي يمثلها ابوك .. شخصية الرجل العنيف القوي الغيور التي اثرت في نفسك وجعلتك ترسمين من خلال ملامحها صورة امير الاحلام .**

وانتفضت نور ضاحكة وقالت بلهجتها « الزغرتاوية » اللطيفة :

- الله ربك !

وبالفعل كان هذا هو الواقع النفسي لحياة نور الهدى .

كل الذين أحبوها هناك في القاهرة كانوا يبكون أمام دارها مثل امرىء القيس . وكل الذين أحبوها هنا في بيروت كانوا عذريين أفلاطونيين ندابين لا شيء لهم من حبها الا الندب والبكاء والوقوف على الاطلال ..

ومن خلال هذه الشخصية الطاغية كانت نور تبحث عن الرجل الذي تضعف أمامه ..

وهذه هي نفسية المرأة في كل عصر وجيل وزمن ..

لا يستطيع أن يغيرها عصر الذرة ولا التطور الحضاري ولا أسطورة مساواة المرأة بالرجل ودخولها الى الوزارة والبرلمان !.

العريس مهندس مصري

هل عثرت نور على هذا الرجل ؟

أنا أعتقد ذلك لانها .. ستتزوج !

والا لفضلت البقاء بجانب شقيقتها جولييت ووالدتها الطيبة العجوز

وظلت ترسم طوال حياتها شخصية هذا الرجل الذي تريده وتتمنى لو تعثر عليه . فان من ميزات نور التمسك الشديد بالرأي ، رأيها الشخصي، ومن ميزاتها الاقتناع بصحة ما تقول .

رفضت الذهاب أكثر من مرة الى القاهرة ، واستعادة الامجاد لانها مقتنعة بعدم جدوى الذهاب والامجاد.

ورفضت ممارسة نشاطها الفني في بيروت لانها مقتنعة بسوء الاحوال الفنية هنا خصوصا الحياة الفنية على المسرح وفي الاذاعة والتليفزيون .

فصل الختام في هذه الحياة كان في القاهرة .

فقد وضعت فيها السطور النهائية للرواية . وهذه المرة ستحتجب نور الهدى عن الفن نهائيا ...

عندما جاءت نور الى القاهرة لاول مرة ، ظهر في حياتها صديق مهندس .. كان مجرد صديق ومجرد انسان يحمل صفة علمية .. صفة مهندس. ذلك منذ خمسة عشر عاما .

وعادت نور الى القاهرة منذ شهر لتجد أن المهندس أصبح في سن الخامسة والاربعين ، ويتردد لزيارتها في منزل حلمي رفلة .. وكان قد سبق له أن قام منذ ثلاث سنين بزيارتها في بيروت . وتطورت الامور فأحبت نور .. المهندس .

وجدت فيه هذه المرة الحبيب و.. الزوج لا الصديق المهندس فقط وكان أن رفضت نور كل العقود التي عرضت عليها . واختصرت اقامتها في القاهرة وعادت الى بيروت . هذا هو السبب الوحيد .

لقد اشترط عليها المهندس الثري أن تعتزل الفن . فوافقت وعادت الى بيروت لتنتظر بداية حياتها الجديدة.

الجديد الذي فعلته نور بعد العودة أنها أجرت عملية جراحية لظفر يدها. ورفضت أن تنفذ جميع تسجيلاتها الغنائية في الاذاعة .. ما عدا تسجيل واحد لاغنية تحمل عنوان « رسالة » كتبها واحد من أعز أصدقائها هو المذيع الشاعر منير الاحمد ، والطريف أن نهاية القصيدة التي تكاد تتنبأ بزواج نور ، ستكون آخر انتاج فني غنائي لها ، تقول :

ستعود .. لن تقوى على الهجر
للسنديانة ، للربى الخضر
وتهل في دربي
تغفو على هدبي
وتنام في عيني
فأغمضها
لتظل في عيني وفي قلبي .

العريس القادم سيصل الى بيروت، وربما يكون قد وصل . خلال هذا الاسبوع . وهو مصري من الروم الارثوذكس . وستجرى مراسيم الزفاف في بيروت خلال شهر على ابعد تقدير وفي سرية تامة . المدعوون الوحيدون الى حفلة الزفاف من اخلص أصدقاء نور ومن اهل الفن وهم :

سامي الصيداوي ، ميشال خياط، زكي ناصيف ، ومنير الاحمد !

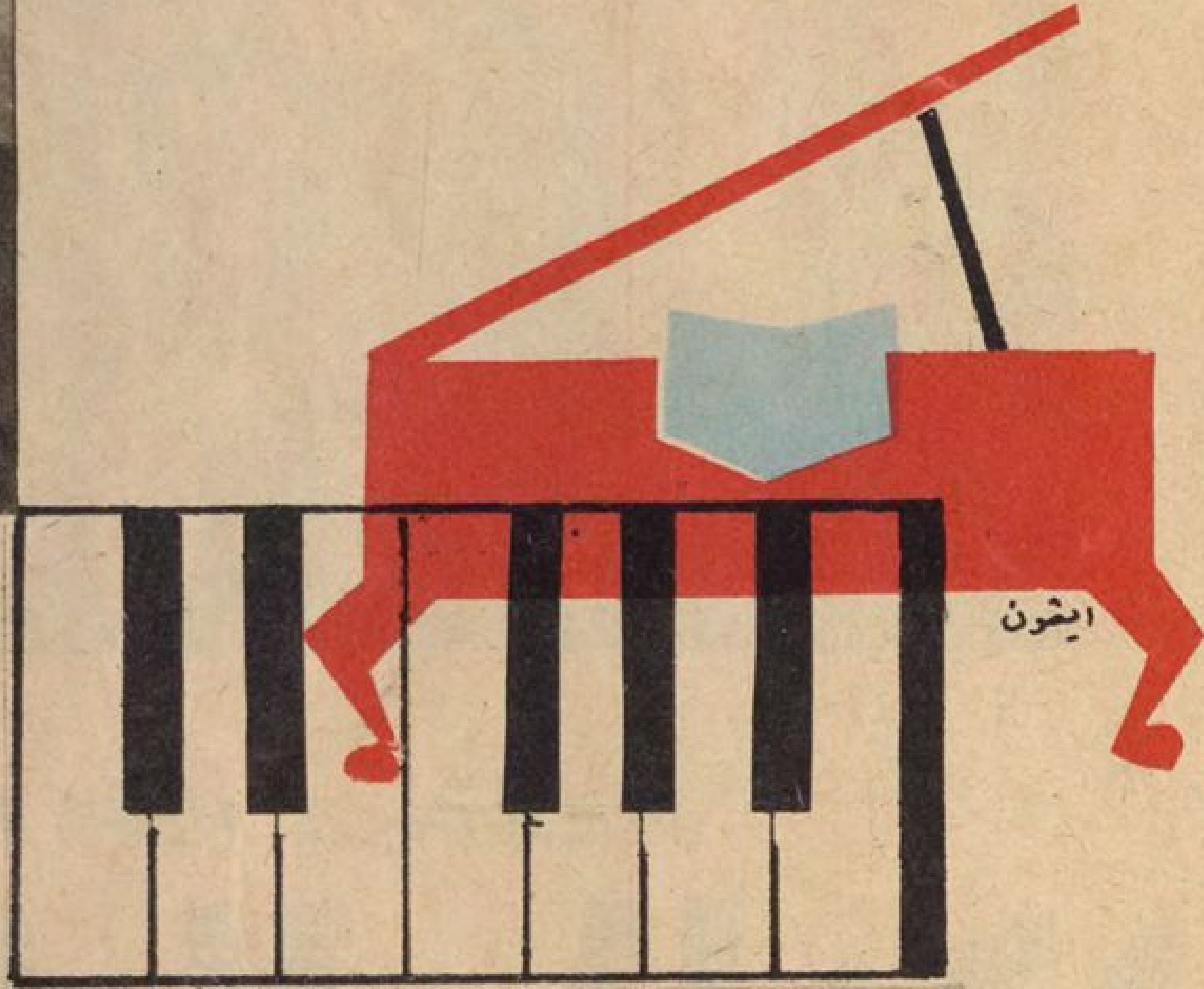


نور الهدى .. أخيرا انجلى الغموض الذي يحيط بها





قائمة جديدة من الوجوه الحلوة جذبتها شاشة التليفزيون . ومن بين هذه الوجوه الآنسة مارى فهمى ، أو « ميمى » كما يقدمها المخرج التليفزيونى محمد سالم فى برنامجه البيانو الابيض . وميمى لا تزال طالبة فى كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية . تهوى القراءة .. وتصميم الرقصات الايقاعية .. والتمثيل ، ومع هذا رفضت عرضين للاشتغال بالسينما .



وجوه على الشاشة الصغيرة

ميرى فهمى ...
زاهدة فى بريق الشاشة

قلت لها :

● **لماذا رفضت الاشتغال بالسينما ؟**

قالت :

ـ اعتذرت لكثرة مشاغلى فى الدراسة الجامعية .

● **ولكن لا اعتقد أن هذا هو السبب الوحيد ؟**

ـ ربما ! وشىء آخر هو أن العمل بالسينما الان غير مشجع .

● **هل تخافين من الوسط السينمائى ؟**

ـ أنا لا أخاف شيئا أبدا .

● **ومن عرض عليك الاشتغال بالسينما ؟**

ـ الفنان عمر الشريف .

● **هل هذه أول مرة يعرض عليك العمل فى السينما ؟**

ـ عبد الحليم حافظ حاول نفس المحاولة منذ سنتين .. واعتذرت .

● **ما رايك فى افلامنا العربية؟**

ـ انها تسير من حسن الى احسن . واعتقد أننا سنصل قريبا الى تقديم أفلام تقف على قدم المساواة مع الافلام الامريكية .

● **وما ابرز عيوب افلامنا ؟**

ـ حرص المنتجين على أن تكون كل افلامنا ذات نهاية سعيدة . وهى نهاية مفتعلة دائما . وذلك يضطر المخرج لان يمهد لها بحوادث لا تتصل بموضوع القصة هربا من النهايات الطبيعية .

● **لكن المتفرجين يريدون هذه النهاية ؟**

ـ أبدا . بدليل أن اغلب جمهور الفيلم العربى ينصرف عنه الى الافلام الاجنبية .

● **والممثلة العربية التى تستحوذ على اعجابك .. من هى ؟**

ـ ماجدة وفاتن . وقد أعجبتنى ماجدة جدا فى المراهقات .

● **وآخر فيلم شاهدته لفاتن ؟**

ـ دعاء الكروان .

● **ولماذا اعجبت بها ؟**

ـ لقد استطاعت أن تندمج فى الدور الى المستوى الطبيعى .

● **لو عرض عليك هذا الدور .. هل تستطيعين تاديته ؟**

ـ استطيع .. ولكن ليس فى مستوى فاتن حمامة طبعا .

● **أليست لك هواية اخرى ؟**

ـ انا أهوى تصميم الرقصات التوقيعية . وقد صممت رقصة توقيعية على موسيقى كارمن وقدمتها طالبات المدرسة الانجليزية التى تديرها والدتى . ثم هواية ثالثة وهى تصميم الازياء

● **هل تسمعين الراديو ؟**

ـ الواقع أننى لا أفتح الراديو كثيرا .. والسبب التليفزيون . اننى انشغل به عندما يذيع الاغانى

● **من هى مطربتك المفضلة ؟**

ـ تعجبنى نجاة وشادية .

● **ماذا يعجبك من نجاة ؟**

ـ اغنية « أيظن »

● **وما رايك فى اغنيتها الجديدة « ساكن قصادى » ؟**

ـ اللحن عمل موسيقى ممتاز . ولكن هذه الاغنية كان من الممكن أن تلاقى أضعاف مالاقته من نجاح لو غنتها شادية . فهى أقرب الى صوتها من صوت نجاة

● **ومطربك المفضل ؟**

ـ عبد الحليم حافظ

● **ما هى اغانيه التى ترددينها دائما ؟**

ـ معظم آغانيه .. وان كنت أحفظ منها « فى يوم فى شهر » و « أهواك » و « بعد أيه ؟ »

● **ان هذه الاغانى تصور متاعب العشاق والامهم .. فهل يرجع اعجابك بها الى انك عرفت الحب ؟**

ـ لم أعرفه بمعناه الشائع . بل عرفته كعاطفة انسانية فأنا أحب الناس وأحب الخير للناس

● **لكنك فى سن التاسعة عشرة. فكيف لم يخفق قلبك بالحب ؟ هل اسرتك متزمتة ؟**

ـ بالعكس .. أبى وأمى متحرران جدا . وهما يثقان بى وبكل شقيقاتى

● **من يعجبك من مخرجى التليفزيون ؟**

ـ محمد سالم . واعتقد انه يسبق زمنه بكثير .

وتركت مارى فهمى .. او ميمى .. والسؤال يلح فى ذهنى :

حقيقة .. لماذا رفضت ان تشتغل بالسينما ؟!



رئيسنا جمال عند مقدمه الى الحفل .. يحيي مستقبليه ..

مع اضواء المدينة في ...

ليالى الوحدة

صباح . تصلح ثوبها الخشمة بمساعدة مديحة يسرى . . .



نشيد النار .. يؤديه الفنانون على المسرح..



دمشق : من فوميل لبيب

ركب الفن البحر ليشارك فى اعياد الوحدة ، فمن عشرة ايام استقلت فرقة اضواء المدينة باخرة الى اللاذقية ، وكان خط سير الاضواء ، اللاذقية ، حلب ، ونهاية المطاف دمشق الفيحاء ، وجمهور الفن فى الاقليم الشمالي يحصى الايام علي عيد الوحدة فان فى العيد دائما موعد لقاء مع الاضواء ، ومقاعد كل الحفلات حجزت قبل أن تعانق الباخرة ميناء اللاذقية ...

وانتقلت الفرقة من نجاح الى نجاح حتى بلغت القمة ليلة شاهدها الرئيس جمال عبدالناصر ، والمشير عامر وصحبة الوزراء ...

دعنى انقل لك صورة مما دار فى الحفلة !



فايزة احمد تتاهب للصعود الى المسرح



محمود . مع زوجته فى انتظار دورهما

قبل ان اذهب الى سينما الحمراء التقيت بالفنانين فى فندق سميراميس ، نجاة الصغيرة مريضة تحت الاغطية ، وجسدها بصهد من الحمى ، هكذا كانت نجاة منذ وصلت ، وتنقلت بين اللاذقية وحلب ، ودمشق وهى مريضة ، والزملاء والزميلات يتناوبون زيارتها ، حتى لاتحس الوحدة أو الوحشة فى اى ساعة من ساعات النهار ! كانت نجاة جد متأثرة لانها لن تغنى فى ليلة الرئيس ...

والجموع على باب الفندق تتدافع لتلمح من خلال الستائر المسدلة عبد الحليم حافظ ، أو صباح ، أو نجاح ، أو مديحة ! .. نادية لطفى خرجت لتزور أقارب لها فى دمشق فاحاط بها الجمهور ، وخف رجال الشرطة الى نجدتها من الزحام فتدافع الناس فى كل اتجاه ... وسقطت نادية على الارض لتصاب فى قدمها ! والتى قدمت البرنامج فى عبارات رقيقة ومهذبة السمراء مديحة يسرى التى استقبلت بالحب والتصفيق .

واجمل مافى حفلة الاضواء فى هذا العيد الجديد فيها !

ثنائى التلحين والغناء .. فريد الاطرش وصباح والذى قدم فى عيدين سابقين « من الموسكى لسوق الحميدية ، وحموى يامشمش » قدم هذا العام « حلو يافستان العيد » والفستان ـ كما وصفه مرسى جميل عزيز ـ « متقسم ومتكسم » ... مثل فستان صباح الابيض جدا ، المحتشم جدا ... صديقى احمد فراج كان معنا ، الشهادة لله ان فساتين صباح فى الليالى السابقة كانت هكذا ايضا !

واستعاد الجمهور « صباح » . واستعاد الجمهور « نجاح » ... والحق ان لحن « بدى عريس » الذى وضع كلماته محمد سلمان ، ولحنه عفيف رضوان من ارق الالحان واكثرها لمسا للقلوب فان الجمهور راح يردده مع نجاح من أول مقطع ، المفاجأة ان نجاح لاتكاد تبدأ الغناء « بدى عريس » حتى يندفع محمد سلمان ليثبت وجوده ويقول للناس ان الحكاية فن فى فن

ولحن « خاف الله » الذى قدمه عبد الوهاب لفايزة احمد لحن فيه اصالة وعمق ، كانت فايزة متعبة ، ومرهقة ، ودموعها فى عينيها بين الكواليس ، ولكنها حين وقفت أمام الميكروفون صبت كل الحنان من حنجرتها وقدمت أغنية دسمة ...

وفايدة كامل ابدعت فهذه الثائرة تتقن « الوطنيات » اتقانا صارت به مشهورة ، ورغم ان «عادالسلام يانيل» دخلت فى عامها الخامس فان الجمهور طلبها وصفق لها واستعادها ...



ومحمد قنديل جمع بين رمضان والوحدة فى اغنية جميلة المعانى ، ونعيمة عاكف رقصت فى ثياب محتشمة وباصالة جديرة بها ، وفؤاد المهندس وخيرية احمد اضحكا الجماهير بمحمود ... كانا الوصلة الفكاهية الوحيدة ، وكان يجب ان نرى شكوكو ، او احمد غانم لتنويع الفكاهة ...

شىء هام جدا حدث فى الحفلة اثناء تتابع فصولها . قبل منتصف الليل اقبل الرئيس جمال عبدالناصر ، فدارت عدسات التليفزيون لتسجل مقدمه ، ثم استدارت العدسات لتسجل للجمهور ثلاث دقائق لاتنقطع من التصفيق ، والرئيس الحبيب الى كل القلوب يوزع التحيات بيده فى كل اتجاه ، لما لم تكفه يد واحدة حيا بيديه ، وجلس فاستأنف الجمهور التصفيق فوقف يرد التحية ، والقلب يحس المعانى الجياشة من الاكف التى ترفرف كأجنحة الطير بالتحية لجمال

وخطب الفريق جمال فيصل ! قال لجمال ان هذا الشعب يحس ويعرف أين الاخلاص ويعرف أين الزعيم فاختاره للقيادة ... وصفقت الجماهير للفريق ثم راحت تهتف « بدنا كلمة ياجمال » ، وقام جمال ليخطب ... رد تحية الفريق بجملة رائعة قال « ان الشعب العربى هو الذى وجد نفسه ، وهو الذى يقود معاركه » . وقاطعه التصفيق . ماأرق تواضعه ... يهدى الباقة فيردها للشعب عشرات ، وعمره ماقال أنا ، والجماهير جنت به وهو يمشى عائدا الى مقعده ...

وغنى عبد الحليم حافظ ، ورغم اننى لم اسمع جديدا لعبد الحليم فى هذه الحفلة فاننى احسست جديدا من عبد الحليم فى هذه الحفلة ! كان يغنى « بعد ايه » وبلغ منها المقطع الذى يقول « يوم من عمرى هو اللى انتهيت فيه ، واللى بكيت منه وعليه ! » وبكى عبدالحليم ، انسابت الدموع من عينيه ولمعت الدموع وتفتحت حقائب البنات ... وخرجت المناديل تجفف دموع العذارى ذات معطف احمر كانت لها « نهنهة » لفتت الانظار

لمس عبد الحليم القلوب بدموعه وقال لى عبد الحليم اذ التقيت به بين الكواليس انها دموع على الراحل العزيز انور منسى . ان نغمة معينة فى اللحن تدفقت الى اذنى فتذكرته بها ، كان يبدعها فكيف ننساه ... وكاد عبد الحليم يبكى من جديد !

والمكان بين الكواليس ضيق ، وزحام المعجبين والمعجبات شديد ، وتحركات الفرقة الماسية ـ بقيادة احمد فؤاد حسن ـ تجدد الزحام بين كل وصلة واخرى ومقطوعة أحمد فؤاد الجديدة التى يعزف احمد الحفناوى نصفها على عوده الباكى مقطوعة حلوة ناجحة !

الوجبة الكبيرة فى أضواء المدينة كانت لحن على اسماعيل « عاوز تارى » ـ كلمات اللحن نظمها احمد شفيق كامل صاحب وطنى الاكبر والسد العالى وذكريات ، والاغنية تروى طريق الثأر ، وكيف يكون الثأر . الثأر هو الوحدة العربية ، والاكف تصفق بجنون . قدم الاغنية كل الذين غنوا فى الحفلة ورغم هذا فان مقاطع النشيد لم تنته ، مما جعل احمد شفيق كامل ينشد شعره ... « ملحوظة : احمد شفيق كامل أصلع »

والمتعة ، المتعة الحقيقية فى اللحن الحماسى الذى ابدع على اسماعيل فى وضعه ، وابدع اكثر فى توزيعه ، المتعة الحقيقية هى فى رؤية على اسماعيل وهو يقود الفرقة . ان على اسماعيل مايسترو متمكن !

وقد سمعت اللحن مرة قبل ليلة الرئيس فلم يكن ناضجا !

ونضج فجأة ليلة الرئيس . وجود الرئيس يدعو الى الاتقان بشكل لايتصوره العقل ...

بحق .. كانت حفلات اضواء المدينة فى اللاذقية وحلب ودمشق اجمل الليالى ، فموعدها اجمل المناسبات فى عيد اللقاء ، عيد الوحدة ، عيد القومية العربية .

ضحكات
مع فايز



بدون تعليق


المكوجى : « اللهم انى صائم »


انسجام



مدير المسرح : لا يا سيدى ماكانش هنا معرض احذية . . كان فيه مطرب بيغنى

قرأت

ويليامز يغير اتجاهه

رواية « تينسى ويليامز » الاخيرة بعنوان « طائر الشباب المعذب » عرضت فى برودواى ، واقبل عليها الجمهور اقبالا شديدا ..

قال « الاخلاقيون » انها تمثل حضيضا جديدا « الشيء الذى يسميه غيرهم قمة جديدة » فى تصوير كل الانحرافات التى يمكن أن نجدها فى البشر .. فالعقد النفسية ، والشذوذ الجنسى ، وادمان المخدرات والخمر .. هذا كله جزء مما تحفل به الرواية ..

اما « تينسى ويليامز » فقد اعلن انه سينتهى من كل هذا .. الذى جعلهم يصفون رواياته بأنها « سوداء » .. قائلا أن الحيوانية ماتزال موجودة ولكنى لن اكتب عنها بعدئذ .. لانى اريد فى بقية حياتى أن أؤمن بأشياء اخرى ! لقد امضيت سنوات كثيرة مشغولا بالجانب المدمر فى الانسان .. لكنى منذ اليوم سأهتم بالجانب الافضل فيه !

وتينسى ويليامز بعد هذا يلجأ الى التحليل النفسى والاقراص المهدئة للاعصاب بانتظام منذ سنوات .. وفى اعتقاده ان هذا هو الذى ساعده على ان يخرج من برنامجه الجديد القصص السوداء .

على اى حال لا يستطيع أحد ان يدعى ان عدم الاقبال على رواياته هو الذى دفعه الى تغيير اتجاهه .. فقد بلغ ماكسبه من حقوق عرض قصصه على المسرح ، والشاشة فى الخمس عشرة سنة الماضية ١٫٧٥٠٫٠٠٠ من الجنيهات !

تقاليع موسيقية

أخذت الجمهور نوبة مجنونة من الضحك عندما بدأت الفرقة الموسيقية تعزف المقطوعة الرئيسية فى البرنامج .. فقد كان بين الآلات التى أمسك بها العازفون « خرطوم » من النوع الذى يستخدم فى رى الحدائق .. و « قمع » من الصفيح من النوع الذى يستخدمه « بائع الجاز »

حدث هذا فى الحفل الذى أقيم فى احدى صالات الموسيقى الكبرى فى لندن بمناسبة أول ابريل فى العام الماضى .. وكانت فى البرنامج أيضا « سيمفونية اللعب » التى كتبها « هايدن » سنة ١٧٨٨ .. ولم تستخدم الفرقة أثناء عزفها من الآلات الموسيقية المألوفة غير آلتى كمان ، و« كونترباس » واحد .. أما بقية الآلات فكانت صفارة ، ومثلث ، وبوق ، وطبلة كلها من لعب الاطفال .. بالاضافة الى مجموعة من الطيور المفردة التى يمكنها أن تشترك فى العزف بنغمات مختلفة

وفى العام الماضى أيضا اشتركت « آلة كاتبة » فى أوركسترا الاذاعة البريطانية « القسم الخاص بالمنوعات » .. كان موضوع القطعة الموسيقية فى الواقع هو « الآلة الكاتبة » .. وكان لصوت الآلة الكاتبة دور كبير فيها

على أن هناك ماهو أغرب

فعندما كتب تشايكوفسكى « افتتاحية ١٨١٢ » التى تصور تقهقر نابوليون عن موسكو خصص فيها مقدار دقيقة لصوت المدفعية .. تؤديه الات الايقاع فى الفرقة ..

كانت صدمة للذين يحبون الموسيقى فى ذلك الوقت .. لكن الذين جاءوا بعده فعلوا أكثر .. فقد استخدمت احدى فرق السيمفونى فى كاليفورنيا اخيرا كتيبة من الجيش ، بسلاحها الكامل ، لتعزف معها « سيمفونية » تصور احدى المعارك الشهيرة .. والعزف هنا بطلقات الرصاص وصليل السيوف !

والسير « توماس بيتشام » المايسترو الانجليزى المشهور رجل معروف بوقاره .. لكن هذا لم يمنعه من أن يستخدم فى عزف مقطوعة « هاندل » المعروفة باسم « الصواريخ الملكية » طلقات المدافع الحقيقية .. حدث هذا سنة ١٩٥٠ .. واطلقت المدافع من فتحات عدد من « الطوابى » المحيطة بساحة المهرجان .. فى اللحظات المناسبة !

واذا كان هدف كثير من المقطوعات الموسيقية الحديثة هو أن تصدم الاذن فلا شك ان « باليه الالات » الذى وضعه « جورج انتيل » قد نجح فى ذلك .. لان الفرقة التى تعزفه يجب أن تتكون من عشرة من الات البيانو وستة من الاكسيلفون، وسرينه « زمارة بوليس النجدة » ، ومحرك طائرة .. وعدد من أبواق السيارات

وقد عزفت هذه المقطوعة مرة فى فرقة من الجيش الانجليزى أثناء الحرب الماضية .. فأسرع احدالجنوديرفع منديله « الراية البيضاء » ..

ومع ذلك فهذه المقطوعة « أهون » من أخرى اسمها « الخرسانة » عزفت فى باريس سنة ١٩٥٢ .. من بين الآلات التى استخدمت فيها مائة « حدوة حصان » ومائة « مقلاة » .. وكمية هائلة من الاسلاك الشائكة .. وهذه لاصدار نوع معين من « الخشخشة » !



سعاد والزرافة

واخيرا .. عرفت سعاد حسني كيف تسلي صيامها! . ذهبت الى حديقة الحيوان .. وراحت تطوف بالاقفاص والاسوار حتى اصبحت امام الزرافة . ولم تتحرك من امامها . بهرتها الالوان الجميلة المزركشة .. ونسيت الجوع والظما . وكل ما تذكرته انها امام حيوان جميل .. انيق .. المهم ان مدفع الافطار انطلق وسعاد لا تزال سارحة مع الزرافة الجميلة .هل تفكر سعاد ثانية في تسلية صيامها؟.

إيفون



●● ماجدة أقامت حفلة افطار لموظفى مكتبها ردا على حفلة التكريم التى اقاموها لها احتفالا باعلان خطبتها .

●● مصطفى عبد اللطيف مدير انتاج آسيا طلب من يوسف شاهين أن يعرض على عز الدين ذو الفقار جميع التعديلات التى اجراها فى فيلم صلاح الدين .

●● جماعة انصار التمثيل والسينما تبدأ موسمها فى الاسبوع الاول من مارس القادم على مسرح الازبكية . فرقة المسرح الحر طالبت بمد عملها على نفس المسرح شهرا .. ورفضت وزارة الارشاد .

●● أحمد حمروش خصم خمسة أيام من مرتبات ٩ ممثلين والسبب انهم اضحكوا سهير البابلى وهى واقفة على خشبة المسرح أمام الجمهور . سهير قدمت شكوى بذلك

●● جميع فرق التمثيل والموسيقى توقفت عن العمل لمدة دقيقتين حدادا على وفاة المرحوم زكريا احمد .

●● فريد شوقى انتخب رئيسا لاتحاد خريجى معهد التمثيل . بيدأ هذا الاسبوع اكتتاب الخريجين لانشاء نادٍ يحمل اسم الاتحاد

●● كتاب يضم حياة اعلام الفن الذين فقدناهم فى العشر سنوات الاخيرة .. يصدر قريبا .

●● نيللى مظلوم .. خصصت لها وزارة الارشاد شهرى ابريل ومايو فى مسرح ٢٦ يوليو .

●● على رضا وضع لائحة لاعضاء فرقة رضا . اللائحة تمنع جميع أعضاء الفرقة من التدخين وتناول المشروبات الروحية .

●● عبد الحليم حافظ حمل معه عند سفره الى الاقليم الشمالى فى احتفالات العيد الثالث للوحدة هدايا من خان الخليلى لتوزيعها على أصدقائه هناك

●● الدكتور على الراعى أصدر قرارا بندب عبد الحميد عبد الرحمن مديرا لادارة الموسيقى بمؤسسة دعم المسرح وندب عبدالحليم نويرة مديرا للمسرح الغنائى وينص القرار المذكور على عودة زكى طليمات الى المسرح الغنائى .

●● عايدة هلال ستقوم ببطولة فيلم « النصاب » أمام فريد شوقى نيازى مصطفى سيتولى اخراج الفيلم

●● أحمد حمروش أقام حفلة فى بيته لابطال مسرحية «فى بيتنا رجل» تصافح فاخر فاخر وعبد الرحيم الزرقانى أثناء الحفلة بعد خلافهما الشديد

●● اسماعيل يس يسافر الى ليبيا على رأس فرقته لاحياء ٢٠ حفلة هناك فى منتصف مايو المقبل

●● بهيجة حافظ افتتحت صالونها للثقافة الموسيقية .. حضر حفلة الافتتاح جمهور كبير من الموسيقيين .

●● أفراد فريق البولشوى الروس زاروا خان الخليلى يوم الاثنين الماضى بصحبة محمود النحاس مدير الاوبرا واشتروا هدايا كبيرة جدا

●● مصلحة السياحة اعدت فيلما بعنوان « رحلة سائح فى القاهرة » بالالوان الطبيعية وأهدته الى سفارات الجمهورية العربية فى الخارج لعرضه فى دور السينما فى العالم .

●● السادة كمال الدين حسين وثروت عكاشة وصلاح الدسوقى ، زاروا الارض التى اختارتها وزارة الثقافة لتقيم عليها دار الاوبرا الجديدة بحديقة التحرير .

●● ورثة سيد درويش وداود حسنى فوضوا المجلس الاعلى لرعاية الفنون فى جمع تراث هذين الفنانين ونشره .

●● بعثة سينمائية يوغوسلافية تزور القاهرة الآن بدعوة من وزارة الثقافة .

●● فريق من مسرح عرائس القاهرة ، قام برحلة لزيارة قرى محافظتى الجيزة وبنى سويف لمدة ٢٠ يوما .

●● فرقة عبد الرحمن الخميسى تلقت انذارين من مؤسسة فنون المسرح بترك مسرح ٢٦ يوليو ، أودفع الايجار .. أرسل الخميسى تلغرافا لثروت عكاشة يستغيث من المؤسسة

●● الراقصة جواهر .. اجريت لها عملية الزائدة الدودية يوم الثلاثاء الماضى بمستشفى الكاتب .

●● كمال الطويل سيأخذ ٥ آلاف جنيه ، وهى الجائزة المخصصة للفائز فى مسابقة السلام الوطنى .

●● لاول مرة تمثل زبيدة ثروت أمام شكرى سرحان فى فيلم «سلوى فى مهب الريح » قصة محمود تيمور ، التى سيقدمها للسينما السيد بدير

●● أور لاندو .. شقيق داليدا ، قدم أغنية « فطومة » مع هند رستم فى فيلم فطومة الذى اخرجه حسن الصيفى .

●● المجلس الاعلى للفنون سيطبع كتابا عن حياة الفنان كامل الخلعى بمناسبة مرور ٢١ سنة على وفاته .

●● فتوح نشاطى ، قدم استقالته يوم الاربعاء الماضى من فرقة المسرح الغنائى كان سيخرج أوبريت «البروكة» بدلا من زكى طليمات الذى استقال أيضا .

●● موسيقيان عربيان سيمثلان الجمهورية العربية فى مهرجان بوخارست الذى سيقام من ٥ الى ٢٠ سبتمبر القادم

●● محمد على ناصف مدير رقابة السينما ، اجتمع يوم الخميس الماضى بأصحاب دور العرض بالاسكندرية ، وبحث معهم المسائل المتعلقة بالرقابة وشرح لهم قانون الرقابة .

●● نجوى فؤاد أهدت بدلة رقص وصاجات للراقصة الاولى فى باليه بولشوى .. طلب محمود النحاس مدير الاوبرا أن تأخذ نجوى ثمن هذه الاشياء ولكنها رفضت .

●● منير مراد قام بدور حمامة السلام للصلح بين عبد الحليم حافظ وفتحى قورة بعد خلاف دام ثلاث سنوات .

●● شعبة من فرقة المسرح القومى سافرت الى بورسعيد لتقديم عدة حفلات هناك بمناسبة أعياد الوحدة ..

●● وزارة الثقافة اختارت قطعة ارض بجوار كوبرى الجامعة لتقيم عليها مسرح العرائس بدل الارض التى تقع خلف مبنى قسم بوليس الازبكية .

●● بلدية القاهرة ستطلق اسم زكريا احمد على شارع الالفى بك

●● مركز الفنون الشعبية قرر اقامة قاعة باسم بيرم التونسى تضم مخلفاته ، سيوضع تمثال نصفى له فى صدر القاعة .

●● مؤسسة دعم السينما ستشترك فى مهرجان السينما الاسيوى الافريقى الذى سيقام فى اكتوبر القادم بثلاثة أفلام طويلة ، و٤ أفلام قصيرة .

●● « أسرار الاخبار » .. التى يكتبها لك الشبح ، تحتجب هذا الاسبوع .. لتغيب « الشبح » فى اجازة .. وسوف تعود اليكم فى العدد القادم



المسحراتى امام بيت الراقصة

جولة الكواكب في الاستوديوهات

بنت موليير مصر أمام الكاميرا

لابد أن شيئا حدث ، حول صفو هذه الشلة الى وجوم



الدكتور شديد .. كعادته نسى نفسه ، واسلم رأسه لاسماعيل يس



يعيش « ستوديو ناصيبيان » في جو من البهجة والمرح ، منذ أيام ، اذ تدور الكاميرا لتسجل مشاهد فيلم « زوج للايجار » ، الذى يقوم باخراجه عيسى كرامة ، الذى « تخصص » فى الافلام الكوميدية ..

وهو أول فيلم تتولى انتاجه شركة « الوكالة المصرية الهندية » .. « أحمد درويش » ، وينتظر أن تتبعه بسلسلة من الافلام الكوميدية ، التى أثبت « شباك التذاكر » أنها أنجح الافلام المصرية وأقلها كلفة ..

صراع ضاحك

وبطولة الفيلم يتنازعها اثنان من أبطال الكوميديا ، هما اسماعيل يس وحسن فايق ، ومعظم مشاهد الفيلم عبارة عن صراع ضاحك بين الاثنين ، وسط مجموعة من كبار نجوم الشاشة، وفى مقدمتهم زهرة العلا وعبد العزيز أحمد ونجوى فؤاد ووداد حمدى وميمى شكيب وكمال حسين ،ونخبة من أصحاب الوجوه الجديدة ..

نكتة ...

وفى احدى فترات الاستراحة ، اقتربت نجوى فؤاد من اسماعيل يس ومدت يدها اليه بقطعة من ذات القرشين وقالت :

– والنبى تدينى بنص فرنك نكت !

فصاح بها قائلا :

– نص فرنك ؟ ليه .. أنا باجيب النكت من وكالة البلح ؟ ..

وبعدمناقشة ومساومة قال لها :

– عشان خاطرك حادى لك نكتة بشلن .. وصلنى نص فرنك واكتبى لى بالباقى « شيك » !

وبدأ يسرد النكتة قائلا :

– مرة كان واحد راكب الترام مع حماته ، فجاءه الكمسارى ، وبعدين اداه شلن وقال له :

– ادينى تذكرتين ..

فساله الكمسارى :

– مين وياك ؟

فقال وهو يشير الى حماته :

– أنا والعذاب ..

شقاوة

وتقوم نجوى فؤاد فى الفيلم بدور « البنت الشقية » ، بينما تقوم زهرة العلا بدور الفتاة الطيبة ، وحدث أن أدت نجوى ، لقطة بارعة بنجاح ، فقال لها عبد العزيز أحمد :

– يا سلام ! ده انت طبيعية خالص ..

فقالت :

– مع انى مش شقية أبدا ..

فضحك وقال :

– يعنى أصدقك .. والا أصدق رجليكى ؟ ..

ذكريات

وجلس عبد العزيز أحمد يترقب دوره أمام الكاميرا ، وفى خلال



نجوى تحاول تهدئة غضب يحيى على عبد المنعم ابراهيم ..

●

لولا صدقى . ويحيى شاهين .. كاتبة مسرحية تحاول انقاذ مدمن الخمر



ذلك ، كان يسرد على زملائه بعض ذكرياته الطريفة التى وقعت له فى مختلف فرق التمثيل ، وفى عدد كبير من الافلام . ومما رواه ، المفارقة الطريفة التالية :

– كانت السينما منذ عشرين عاما ، فوضى ، تجمع كل من هب ودب ، وحدث ان أرادت احدى الفنانات انتاج فيلم تقوم هى ببطولته ، وكانت لا تفقه شيئا فى الفن السينمائى ..

وعند بداية العمل ، اقترب منها المخرج ، وهمس فى أذنها قائلا :

– حاسبى من الممثلين أحسن يسرقوا منك الكاميرا ..

و « سرقة الكاميرا » ، اصطلاح فنى معناه ان يحجب الممثل زميله عن الكاميرا ويفوت عليه فرصة الظهور أمامه ..

ولكن الفنانة الذكية فهمت شيئا آخر .. فهمت ان السرقة « سرقة » ، ولذلك ما كاد ينتهى العمل فى الاستوديو حتى استدعت سيارة نقل وارادت نقل الكاميرا الى منزلها ، ومنعها البواب وأبلغ صاحب الاستوديو الذى ماكاد يسمع منها سبب نقل الكاميرا حتى « سخسخ » من الضحك .

ممنوع الضحك

والمخرج عيسى كرامة ، شخصية ظريفة متزنة ، اذا ضحك لا تزيد مساحة ضحكته عن انفراج الشفتين ، وقد يروى لك نكتة تضحك الطوب .. ولكنه لا يضحك لها ..

وقد اثار بعض الفنانين هذا الموضوع ، فقال اسماعيل يس :

– أصل باب النجار مخلع ! ..

●

وفى ستوديو الاهرام ، تدور الكاميرا لتسجيل اللقطات الاخيرة لفيلم « امرأة وشيطان » ، بعد ان تم تصوير معظم مشاهد الفيلم فى الاسكندرية ..

وقصة الفيلم من تأليف « لولا صدقى » ، ولم تكن هذه القصة هى الاولى التى كتبتها لولا للسينما ، بل قدمت قبل ذلك قصة « ثلاث وريثات » وصادفت نجاحا كبيرا ..

وقد لا يعرف الكثير من القراء ، ان لولا صدقى ابنة الكاتب المسرحى الكبير « امين صدقى » الذى قدم للمسرح مئات المسرحيات الفكاهية والاستعراضية والاسكتشات والاغانى والديالوجات المنوعة وكان شريكا للريحانى والكسار فى كفاحهما الفنى ، وأهم ما كان يمتاز به ، تلك المقدرة الفائقة فى التاليف المسرحى على تعدد الوانه ، مما استحق معه لقب « موليير مصر » ..

شخصية لا تتكرر

وفى هذا الفيلم تقوم لولا صدقى بدور كاتبة مسرحية ، وهو دور جديد على الشاشة العربية ، ويمثل أمامها يحيى شاهين فى دور ممثل مسرحى أدمن الخمر فتدهورت شخصيته وساءت ظروفه وانحدرت به الخمر الى الحضيض ، ولكن الكاتبة المسرحية تعمل على انقاذه من براثن الكاس .. ويتخلل عملية الانقاذ ، عرض رائع ، لاستخدام علم النفس فى التوجيه والتقويم والوصول الى اغوار العقل الباطن وتبديد الرواسب المعقدة الكامنة فيه ...

وفى خلال احدى فترات الاستراحة ، قلت لبطلة الفيلم :

■ هل تأثرت بكاتب من الكتاب وانت تمارسين الكتابة ؟

فقالت :

– لم اتأثر الا بأبى امين صدقى .. كان كاتبا غزير المادة ، تسرى موهبة التاليف فى دمه .. كان اذا جلس الى مكتبه للتأليف ، جرى قلمه على الورق مسرعا ، ساعات بأكملها دون توقف ..

■ هل تحتفظين بمؤلفات أبيك ؟

– كلا للاسف .. فمعظم مؤلفاته لم يكن يحتفظ بنسخ منها ، ولذلك ضاعت ولم يبق منها الا القليل

■ ماذا كان يعجبك من ابيك ؟

– انه من الشخصيات الفذة التى لا تتكرر ..

واطرقت « لولا » قليلا ثم رفعت راسها وقالت :

– ومما يؤسف له ان الاوساط الفنية لم تعرف له قدره حتى الآن ..

وراء الكواليس

ويشترك فى الفيلم الى جانب لولا ويحيى شاهين ، نجوى فؤاد وتقوم بدور راقصة مسرحية ، وعبد المنعم ابراهيم ، ويؤدى دور ممثل كوميدى والى جانب هؤلاء النجوم ، تشترك نخبة من ابطال الكوميديا مما يوفر للفيلم عناصر المرح والفكاهة ..

ويقول المخرج سيف الدين شوكت ، ان معظم ابطال الفيلم يقومون على الشاشة بنفس الادوار التى يقومون بها فى الحياة .. ولذلك يجيد كل منهم دوره اجادة فائقة ..

وقلت له :

■ هل تعتقد انك تقدم بهذا الفيلم ، شيئا جديدا على الشاشة العربية ؟

فاجاب متحمسا :

– بدون شك ، فالقصة جديدة ، وفكرتها عربية مصرية مائة فى المائة .. لا مقتبسة ولا « ملطوشة » ، وهى تصور لنا قطاعا طريفا من الحياة وراء الكواليس ..

نقاهة

وكانت نجوى فؤاد تشيع فى الاستوديو جوا من المرح ، فقال لها عبد المنعم ابراهيم مداعبا :

– انتى مبسوطة قوى النهاردة على غير المعتاد .. يكونش فيه حاجة كده .. والا كده ؟

فقالت :

– زى ايه ؟

فقال :

– عريس جديد مثلا !

فقالت ضاحكة :

– حرام عليك .. انا لسه فى دور النقاهة من العريس القديم ..

و ـ ب



قبعة من الغرب ووجه من الشرق

حسناء من طوكيو تحتل باريس

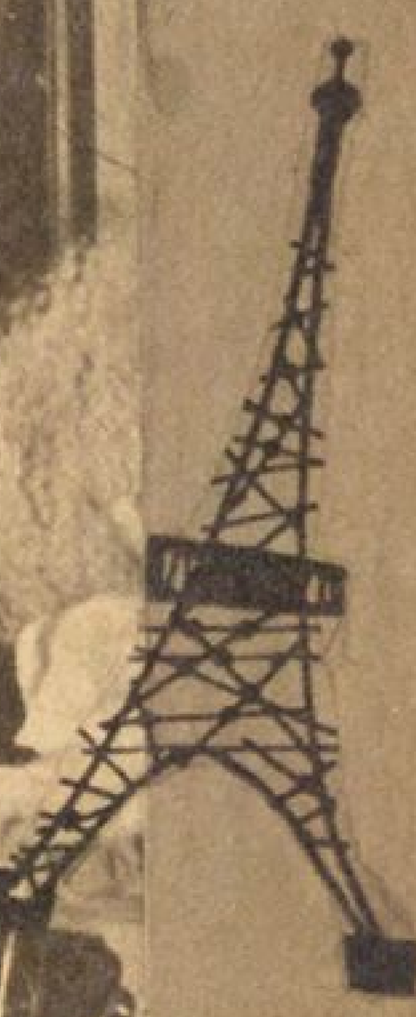
مصمم الازياء الفرنسى « بيير كاردان » أعد مفاجأة للجمهور فى العرض الذى سيقدمه لازياء الربيع .. والمفاجأة ليست زيا جديدا وانما « مانيكان » جديدة .. اسمها «هيروكو مانوموتو» .. كانت من نجوم التليفزيون فى طوكيو ... وفيها سحر الشرق ورشاقة الغرب معا

عمرها ١٨ سنة ووزنها ٤٥ كيلو وهى اطول مما تكون اليابانيات عادة ..وسيخصصها لعرض ازياء الشابات

وقد تعرف «كاردان» بمانيكانه الجديدة عندما حضرت الى باريس فى العام الماضى .. وأجرى لها « بروفة » اكدت له صدق نظرته الاولى فتعاقد معها على الفور

يقول كاردان أن المفاجأة الثانية ستكون الازياء التى الهمته اياها هذه اليابانية الجميلة

كاردان يستلهم أفكارا جديدة من قوام اليابانية الحسناء



زهرة طوكيو .. في ثوب اسمه « زهرة اصفهان »

العدد القادم

عدد خاص

يمتعك
يبهجك
يسليك

تسالى رمضان

اطلب
هدية
العدد

قاموس السينما

كتيب من ١٦ صفحة
فيه الجواب على كل
سؤال سينمائى

هذه اللوحات تعمد صاحبها
الا يضع لها عنوانا ..
ترك ذلك لك أنت ...



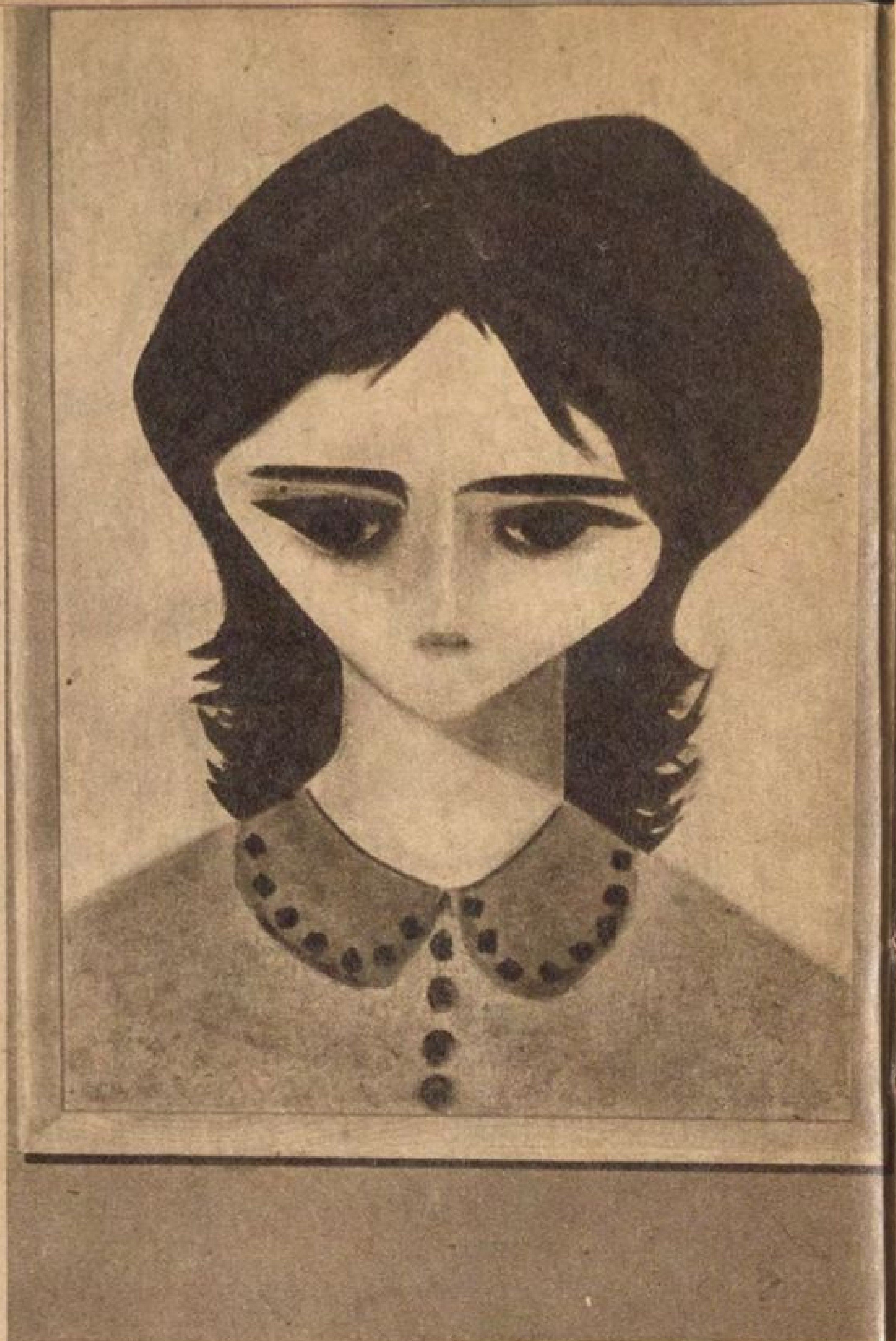




الفنان عبد القادر أرناؤوط بين اثنتين من لوحاته .. انه سعيد بلوحاته كلها .. وله فى التصوير راى خاص ...

لوحات بلا أسماء

« الذى أريده من المتفرج أن يفتح نفسه امام هذه اللوحات ، وألا يحاول أن يبحث عن اى شىء اخر يربطه بها سوى نفسه »



دمشق : من مراسل الكواكب

« ان لوحاتى بدون اسماء .. »

وليس هذا انحرافا متطرفا فى فن التصوير .. بل يمكن ان يعتبر خطوة اخرى الى الداخل .. الى صميم العمل الفنى ..

فالعمل الفنى له استقلاله الخاص وهو ليس بحاجة الى الشرح لان الشرح يحدد تفكير المتفرج فى محاولة ايجاد العلاقة بين الاسم وبين اللوحة وانا لا اريد للوحاتى ان تدفع المتفرج الى هذه المحاولة ، بل اريدها - بكل بساطة - ان تثير فيه الاحساس الذى يجده فيها بارتباطه المباشر معها دون اللجوء الى أدوات ربط غريبة مقفلة كالاسماء والشروح ..

وهذا لا يمكن ان يسمى تضليلا للمتفرج ومحاولة فرض أشياء غريبة عليه . بل بالعكس تماما ، انه اتاحة المجال له كى يستعمل مطلق حريته وهو واقف وحيدا تجاه اللوحة الوحيدة ..

والذى اريده من المتفرج هو أن يفتح نفسه امام اللوحة والا يحاول ان يبحث عن اى شىء آخر يربطه بها سوى نفسه ، وقد يحب اللوحة او لا يحبها ولكنه فى الحالتين يكون قد استعمل حريته الكاملة واحترم استقلال العمل الفنى »

هذه هى الكلمة التى قدم عبد القادر أرناؤوط الفنان الانيق بها معرضه .. منذ ايام ..

ومهما قال عبد القادر عن نفسه .. ومهما قال عنه النقاد ، فهو بدون شك أحد الفاتحين فى الدرب الحديث وهو قطعا فنان مرهف ذواقة ، يعيش الوانه ورسومه من خلال نظرة متفتحة الى العالم .. الى فنه ..

ومعرض عبد القادر هو حديث دمشق الفني .. خلال هذه الايام..

كتاب اخترناه لك ...



القصص التاريخية محبوبة على الشاشة دائما وناجحة دائما .. أقصد في الخارج حيث تتوفر الامكانيات .. والعناية أيضا

ومؤلف هذه القصة ـ جون تسيتور ـ اخذ خطوطها العامة من المؤرخين الرومانيين « تاكيتوس » و «سويتونيوس» .. والاول عاصر أحداث الفترة التى تقع فيها .. أما الثانى فعاش فى غبارها .. انها احفل فترات تاريخ « روما » بالوان الدس والتآمر .. والنفاق ولكن المؤلف يجعلك باسلوبه الساخر تضحك من أكثر المواقف بشاعة ..

عندما نرى هذه القصة على الشاشة ستكون النجمة الفرنسية « بريجيت باردو » هى « بوبايا » عشيقة نيرون فيها .. وهى لاتقوم بدور فعال فى القصة .. انهامجرد قطة جميلة تكشف عن مفاتنها بين فصل وآخر .. انه دور لا يحتاج الى مقدرة تمثيلية خاصة ..وبالتالى فهو يلائم « بريجيت » تماما !

نحن فى عطلة نهاية الاسبوع .. وقد بدأت بداية غير طيبة ..

كل واحد من الاباطرة كان يتخذ له « ذائقا » خاصا ، يذوق قبله الطعام والشراب خوفا من السم ، وفى ذلك اليوم كان « نيرون » قد فقد ذائقه « باليدوس » .. الذى كانت له مكانة خاصة عنده .. كان شابا جميلا وقيل انه فكر فى الزواج منه !

وكان النبيذ الذى قتل «باليدوس» هدية من « أجربينا » أم نيرون اليه بمناسبة عيد ميلاده .. والسم له تاريخه فى هذه الاسرة التعسة الشاذة .. والتى لا يموت أحد فيها موتا طبيعيا .. أبدا !

ويدخل « سنيكا » الفيلسوف .. معلم « نيرون » ومؤدبه .. يدخل ليعزيه فى المصاب فيقول له : « لقد كان من الممكن أن تموت أمك بدلا منه .. شر أهون من شر !

نيرون : وما الذى جعلك تذكرها الان ؟

سنيكا : مجرد مثل أضربه !

هنا يتذكر « نيرون » انه رأى حلما مروعا فى تلك الليلة

سنيكا : ان الالهة أحيانا تطلعنا على نواياها فى هذه الاحلام ..وأحيانا على رغباتها !

نيرون : رأيت أمى تموت فى الحلم .. على أى حال كان مجرد حلم !

سنيكا : لا تقل هذا .. لكانك تعترض على مشيئة الاله !

ثم يسأله هل ماتت بطعام مسموم هى الاخرى ..

نيرون : لا وانما لدغتها حية .. من أقتل أنواع الحيات !

سنيكا : ولكن الحادث ؟

نيرون : كان مدبرا

سنيكا : لن أصدق .. ان هناك من يفكر فى قتل « اجربينا » المحبوبة !

نيرون : لقد وضعها فى فراشها أحد العبيد

سنيكا : عبد من هو ؟

نيرون : ذلك هو المروع حقا .. أنه أحد عبيدى !

ويبدأ « سنيكا » يذرع الغرفة جيئة وذهابا ويداه خلف ظهره .. ثم يلتفت الى « نيرون » يسأله : أكان .. مجرد حلم ؟

ولكن هذا لا يرد .. اذن لقد وقع الحادث فعلا وانتهى الامر

ويبادر « سنيكا » يحاول أن يبرر لنيرون فعلته .. فيذكره بالاشاعات القذرة التى كانت تدور حولها .. ثم باذلاله لها عندما جردها من حرسها الخاص .. واتصالها بعد ذلك بـ « روبليوس بلاوتوس » أحد الطامعين فى العرش

وينخرط « نيرون » فى البكاء .. انه فى النفاق تلميذ « سنيكا » النابغة ..

ليس هناك ما يمنعه من قتل أمه ثم البكاء عليها .. أحر البكاء !

سنيكا : ستكون هناك أسئلة فى السناتو « مجلس الشيوخ »

نيرون : ساتركهم لك .. انك دائما تعرف كيف ترد عليهم !

سنيكا : يجب أن تكون جنازتها رائعة .. سنمنحها لقب « الاهة الامومة » .. ونعطل السناتو وتقفل الدكاكين والملاعب .. ولتمشى خلف نعشها ألف عذراء لابسات البياض

نيرون : بل خمسة آلاف

سنيكا : وفى يد كل منهن زهرة بيضاء

نيرون : بل مائة !

سنيكا : وسنطلق ألف حمامة بيضاء فوق الموكب

نيرون : بل عشرة آلاف

سنيكا : انك لم تخسر أما ..انك كسبت الاهة !

●

ان « نيرون » يعد الاغنية التى سيرثى بها أمه

أما « بوبايا » فقد سرها الخبر ، لانها كانت تعلم ان « اجربينا » لن تسمح بزواجها من « نيرون » . صحيح انه ما تزال فى الطريق زوجته « أوكتافيا » ، لكنها تستطيع أن تقنعه ، الان ، وقد ذهبت أمه ، بان يطلقها ، خاصة وانه ليس بينه وبينها ذرة من التفاهم

وكانت تستحم عندما سمعت ضجة خارج القصر .. فأطلت لتجد موكبا يحمل فى وسطه محفة أجربينا .. اذن لقد وصلت جثتها !

ولكن عندما يعترض حارس الباب الموكب ، تنفرج ستائر المحفة وتسمع « بوبايا » من يسأله : « ألا تعرف من أنا ؟ »

الحارس « يعرفها » : أوجستا أجربينا !

انها لم تمت ...

ويدخل أحد الحراس على «نيرون» وسنيكا معه عندئذ ، فيعلن النبأ ..

سنيكا : لا شك انها هى التى عضت الحية أولا !

وقبل أن تدخل يكون الاثنان قد تمالكا نفسيهما تماما .. فيستقبلانها وكانهما لا يعلمان عن الامر شيئا .. بل يسألها « نيرون » ان كانت قد

عشيقة نيرون

تلخيص . يوسف جبرا

أحضرت له شيئا آخر من الهدايا بمناسبة عيد ميلاده

فتشير « أجريبينا» الى حقيبة يدها .. فتأخذه فرحة الطفل بالهدية ويجرى اليها يفتحها.. ليفاجأ بالحية تندفع من داخلها

وتعلن له أمه انها قبضت أيضا على العبد الذى وضعها فى فراشها .. وانه اعترف باسم الشخص الذى استأجره لهذا الغرض

نيرون : ومن هو ؟

اجربينا : أنت !

لكنه يدافع عن نفسه ، ويحاول اقناعها بأن تحريفا قد وقع فى نص الكلمات التى ألقاها الى العبد

ولا تكاد تنصرف ، حتى يلتفت الى « سنيكا » وهو يتميز غيظا .. ان « سنيكا » هو صاحب هذه الخطة الفاشلة ..

سنيكا : أنا ؟ انني أذكر نص كلماتى .. لقد قلت افرض ان أحد العبيد وضع .. بالخطأ .. حية فى فراشها .. ألم أقل .. انه وضعها بالخطأ .. ثم هل كان ذلك العبد أصم أخرس ؟

نيرون : وما أهمية ذلك ؟

سنيكا : أين ذهبت نصائحى لك .. كنت دائما أوصيك بالعاجزين أن تجد لهم عملا لديك ؟.. فلو كان أصم أخرس لما استطاع أن يذكرك بشىء .. مهما عذبوه !

●

وتعود « بوبابيا » تلح فى ظهورها على المسرح كزوجة لنيرون ..بدلا من أن تظل خلف الستار .. عشيقته

ويبذل « سنيكا » جهده ليشرح لها الاوضاع المختلفة التى تحول دون ذلك ..

بوبابيا : يبدو أننى .. لن أفهم السياسة أبدا !

سنيكا : ولماذا تحاولين ؟ انهناك أشياء أخرى انت أكثر نفعا فيها بلا ريب !

وتفاجىء « أجربينا » ابنها فى ذلك اليوم بفكرة لم تكن لتخطر له ببال .. انها تريد منه غزو بريطانيا لان ملكتها « بوديكا » استهترت بالرومان .. اننا لا ندرى هل تسعى « أجربينا » اليه بهذه الفكرة لانها تريدهحقا أن يخلد اسمه فى ميدان القتال ، كما فعل جده العظيم « جرمانيكوس » ، على حد قولها.. أم لانها تجد فى هذه الفكرة احتمالا للخلاص منه .. على كل حال فهناك من يؤيدها فيها .. الجنود القدامى الذين لا يجدون عملا الان ..

نيرون : ولكنهم شعب من العراه .. الهمج ..

اجربينا : اذهب لتمدنهم !

نيرون: لعلهمأسعد حالابغير مدنية!

ولكنها تظل به حتى يعلن أنه قبل الفكرة ..فقط سيغزو بريطانيابفرقة من راقصات الباليه ، لانه خلق فنانا ولم يخلق محاربا .. سيذهب اليهم ليعلمهم الرقص ، والغناء ، والموسيقى .. لا ليذبح رجالهم .. ويرمل نساءهم .. وييتم أطفالهم !

ويستمر صراع الموت بين «سنيكا» و « أجربينا »

« سنيكا » لا يفتأ يحرض ابنها عليها ..وتقدم الصدفة لنيرونطريقة مبتكرة لقتلها .. فبينما العمال يصلحون سقف مخدعها تسقط « بلاطة » كبيرة منه على الفراش .. فراشها .. ويعلم « نيرون » انهذه « البلاطة » لا يمكن تثبيتها فى نفس الليلة وانما ستوضع مؤقتا علىأسياخ من الحديد .. فيأبى الا أن يجعل عليها حارسا من عنده يثق به

هذا الحارس هو « انيسيتوس » أحد قواد الاسطول .. الخائبين .. انسان غبى جدا .. ولكن لعل هذا هو السبب فى أنه مخلصلنيرون كل الاخلاص

وفى اللحظة المناسبة تسقط « البلاطة » مرة ثانية ، ولا يداخل « نيرون » شك فى أن أمه انتهت .. ويحزن عليها جدا ، وينهال على « أنيسيتوس » ضربا ..

ولكن هنا تظهر « أجربينا » على عتبة المخدع.. ويشرح «انيسيتوس» الامر فيقول : «عندماسقطت«البلاطة» كانت قد قامت لتتناول كوبامنشراب الليمون ..

أوشك الغبى أن يفضح المؤامرة.. ولكن « نيرون » و « سنيكا » يتداركان الامر .. ولا يدخران وسعا فى اظهار فرحتهما الشديدة بنجاتها

وتمضى المؤامرات ، والمناورات .. وتحاول أجربينا الايقاع بين ابنها وسنيكا ، فتقدم لابنها خطابا بخط سنيكا ، يقول عن نيرون فيه ان صوته قبيح ، ويفلت سنيكا بحجة أن تحريفا وقع فى الكلمات ـ ثم يعلن ، بقصد المناورة ، انه يعتزمالانتحار.. وينهار نيرون لانه لايستطيعالاستغناء عنه

وهنا يلتفت الى «سنيكا »ويترضاه ليعدل عنفكرة الانتحار .. فلا يرضى هذا حتى يهديه « نيرون» أحدقصوره الرائعة .. على شاطىء البحر

ويختار لأمه بعد ذلك أن تذهب للاستجمام فى أحد قصورها الواقعة عبر خليج روما .. انها فكرة « سنيكا » .. أليس كذلك ؟..

نيرون : البحر هادىء فى هذه الايام

سنيكا : لا خطر على الاطلاق

نيرون : لا أريدها أن تسافر بالبر لان الرحلة شاقة

سنيكا : فعلا .. وسنتخذ كل الاحتياطات .. فاذا وقع شىء بالرغم من ذلك فلن يلومنا أحد !

ويعود « نيرون » ويختار « أنيسيتوس » لحراستها على السفينة التى ستحملها .. انه يمنحه بذلك فرصة أخرى لاثبات ولائه ..ويلتفت الى « سنيكا » قائلا : أضف الى مرثاتك بضع فقراتعن «انيسيتوس» .. فمن يدرى !

أما السفينة التىوقع عليهاالاختيار فمن نوع مجهز بباب سفلى يفتح عند اللزوم لاغراقها .. اذا أوشكت فى احدى المعارك أن تقع فى أيدىالاعداء .. أن نيرون يطلب من «أنيسيتوس» أن يحرس ذلك الباب بنفسه ،ويطمئن الى أنه لوحدث شىء فسيكون لزوجته تعويض كاف !

ويودع « نيرون » أمه وداعامؤثرا ويقدم لها أثمن الهدايا ..

ولا تكاد السفينة تبتعد فى الخليج حتى تغرق .. فلا يحتمل « نيرون » المنظر ، ويشب صارخا : « لقد قتلتها يا بوبابيا .. قتلت أمى ! »

ولكن « سنيكا » موجود ليلطف الجرح دائما

نيرون : أريد لها تمثالا منالذهب أمام الكابيتول .. بالحجم الطبيعى

سنيكا : انتدبت « بوليدورس ليصنع هذا التمثال

نيرون : وأريد أن يجتمع السناتو فورا لعمل الترتيبات اللائقة بجنازتها

سنيكا : ان رسولا فى طريقه الى السناتو الان فعلا !

●

والمشهد التالى فى أحد قصور « نيرون » أمام روما عبر «التيبر» كان ما يزال يبكى أمه ..ونام مبكرا فى تلك الليلة وجلست « بوبابيا » فى الشرفة تمشط شعرها .. وفجأة تشم رائحة دخان تحملها الريح عبر النهر

ويقبل « سنيكا » فيؤكد الامر .. حريق فى روما

ويتنبه « نيرون » فلا يكاد يعرف الخبر حتى يسرع ليقود عمليات الاطفاء والانقاذ بنفسه

وفى أثناء جولته يفاجأ بشبح يخرج له من وسط الدخان .. شبح « أنيسيتوس » ولكنها ليست روحه .. لا .. انه « انيسيتوس » حقا.. لقد سبح الى الشاطىء عندما غرقت السفينة.. ويعتذر ، قائلا : ماذنبى؟ وجدت نفسى أطفو بالرغم منى !

فيصرخ فيه نيرون : وهل أنقذت « ماما » أيضا ؟

فيرد بأنه جعل قارب الانقاذ يبحث عنها فى الماء ولكنه لم يجد لها أثرا، على أى حال ، فقد خالف أوامر « نيرون » باصطحاب قارب للانقاذ

ولذلك يجرده من رتبة القائد ويلحقه جنديا بفرق الاطفاء

ويلتفت الى النار التى تأكل روما فيصرخ قائلا : ان الالهة تعاقبنى !

فيرد عليه « سنيكا » : من الذى يستطيع أن يفسر أعمال الالهة !

فيتجه « نيرون » عائدا الى القصر .. ولكن هنا يظهر له ثانى الاشباح فى تلك الليلة .. يخرج عليه من وسط النار .. انه شبح « أجربينا » .. فيركع وقد سمره الرعب .. والشبح يقترب منه

اجربينا : هل نسيت يا عزيزى كيف كنا نسبح معا فى « كابرى » ؟ انها هى اذن .. وليست روحها .. انه لا يملك نفسه من الفرحة .. يفتح لها ذراعيه وهو يصرخ : ماما

سنيكا : يجب أن نقيم صلاة الشكر لنجاتها !

وفىهذه اللحظةيقبل «أنيسيتوس» فلا يكاد يراها حتى يسقط منه الدلو الذى يحمله .. ويهتف مأخوذا : أوجستا .. اجربينا !

فترد ساخرة :

اجربينا : هذا أحسن .. فانكلم تتعرف علي وأنا أسبح بجوار قاربك !

انيسيتوس : السبب هو عيناى الضعيفتان .. لقد طالما نصحنى الاطباء بأكل الجزر .. لانه يقوى النظر !

سنيكا : الحمد لله على كل حال ان سفينة أخرى مرت بالصدفة وأنقذتك !

اجربينا : الصدفة لا دخل لها هنا ، لقد دفعت لها مبلغا كبيرا لتتبعنى !

ان الشىء الوحيد الذى يستحقه « أنيسيتوس » بعد ذلك هو أن يعينه « نيرون » ذائقا لطعامه وشرابه

ويدعو « نيرون » أمه .. أحب الامهات .. الى تناول الافطار معه.. وتختار ثمرة كمثرى فيقشرها لها.. ويناولها لانيسيتوس ليذوقها ..

انيستوس : أرجو أن تعفينى فالكمثرى ليست من الاشياء التى تتفق مع معدتى

نيرون : أسرع .. ان أمىتنتظرك

فلا يكاد يذوقها حتى يسقط ميتا .. ويخرج العبيد حاملين علىأكتافهم الرجل الذى عاش جبانا .. ومات جبانا

وعلى وقع أقدام العبيد ترتفع ضحكات « نيرون » .. و « أجربينا» وتتقلب « بوبابيا » على فراشها الخشن فى مخبئها .. عابسة الوجه

ثم فجأة تبتسم كالطفلة .. ولم لا ؟ لماذا تكون أنانية التفكير الى ذلك الحد ؟ وعلى أى حال فهى ما تزال صغيرة .. وفرصتها لا شك آتية .. يوما ما ! .

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدأ اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٢٨ فبراير

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٠ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٠ حلقات
٣ر٠٠ فيلم قصير
٣ر٥٠ اغنيات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ رقصات فى البلاد الاسلامية
٤ر٤٠ الصحافة تقول
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر١٠ قرآن كريم
٥ر٥٠ آذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر٢٠ الساعة كام
٩ر٣٠ السؤال الاخير
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر٠٥ حلقات
١١ر٣٠ فيلم عربى
١ر٠٠ نوادر جحا
١ر١٠ المسحراتى
١ر٢٠ دعاء
١ر٣٠ التسابيح

الاربعاء اول مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ حلقات
٣ر٠٠ الشك المثير
٣ر٥٠ اغنيات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون
٤ر٤٥ رمضان فى البلاد الاسلامية
٥ر١٠ حديث رمضان
٥ر٣٥ القرآن الكريم
٥ر٥١ آذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اغنيات
٩ر١٥ صور من حياة الشعوب
٩ر٤٥ راى الشعب
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ اوبريت رمضان
١١ر٤٥ فوانيس رمضان
١٢ر٤٥ نوادر جحا
١٢ر٥٥ المسحراتى
١ر٠٥ دعاء
١ر٢٠ التسابيح

الخميس ٢ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ فيلم عربى
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٠٠ كارتون
٥ر١٠ حديث رمضان
٥ر٣٥ قرآن كريم
٥ر٥٢ آذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ الانبـاء
٩ر١٥ باليه التليفزيون
٩ر٣٠ العلم للجميع
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ مع الموسيقى العربية
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر٠٥ اوبريت رمضان
١١ر٣٥ فرقة الريحانى تقدم
١ر٠٠ نوادر جحا
١ر١٠ المسحراتى
١ر٢٠ دعاء
١ر٣٠ التسابيح

الجمعة ٣ مارس

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٥ حكمة اليوم
١ر٢٠ طبق اليوم
١ر٣٥ اغنيات مختارة
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٤٥ فيلم عربى
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٥٥ كارتون
٥ر١٠ حديث رمضان
٥ر٣٥ قرآن كريم
٥ر٥٣ آذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ الساعة كام
٩ر٣٠ الصحة بين ايديك
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ مسابقة الافلام
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبـار
١١ر١٥ البيانو الابيض
١٢ر١٥ ليالى القاهرة
١ر١٥ نوادر جحا
١ر٢٥ المسحراتى
١ر٣٥ التسابيح

السبت ٤ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ حلقات
٣ر٥٠ اغنيات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر١٠ حديث رمضان
٥ر٣٥ قرآن كريم
٥ر٥٤ آذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٣٠ رحلة اليوم
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبـار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر٠٥ حلقات
١١ر٣٠ مجلة الفكاهة
١٢ر٣٠ نوادر جحا
١٢ر٤٠ المسحراتى
١ر٠٠ التسابيح

الاحد ٥ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ حلقات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون

٥ر٠٠	رمضان فى البلاد الاسلامية
٥ر١٠	حديث رمضان
٥ر٣٥	قرآن كريم
٥ر٥٥	اذان المغرب
٨ر٠٠	قرآن كريم
٨ر١٥	نافذة على العالم
٨ر٢٠	على راى المثل
٨ر٣٠	مع العائلة
٩ر٠٠	اهم الانباء
٩ر١٥	من القصص الشعبى
٩ر٣٠	مع الفن
٩ر٥٠	مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠	مجلة الرياضة
١٠ر٣٠	رمضان زمان
١٠ر٤٥	نشرة الاخبار
١١ر٠٠	مسابقة رمضان
١١ر٠٥	حلقات
١١ر٣٠	برنامج الهواة
١٢ر٣٠	نوادر جحا
١٢ر٤٠	المسحراتى
١٢ر٥٠	دعاء
١ر٠٠	التسابيح
الاثنين	٧ مارس
٢ر٠٠	قرآن كريم
٢ر١٥	حكمة اليوم
٢ر٢٠	طبق اليوم
٢ر٣٥	حلقات
٣ر٠٠	فيلم قصير
٣ر٥٠	اغنيات
٤ر٠٠	جنة الاطفال
٤ر٣٠	كارتون
٤ر٤٥	برنامج ثقافى
٥ر٠٠	رمضان فى البلاد الاسلامية
٥ر١٠	حديث رمضان
٥ر٣٠	قرآن كريم
٥ر٥٦	اذان المغرب
٨ر٠٠	قرآن كريم
٨ر١٥	نافذة على العالم
٨ر٢٠	على راى المثل
٨ر٣٠	مع العائلة
٩ر٠٠	الانباء
٩ر١٥	عذراء مكة
٩ر٣٠	وجها لوجه
٩ر٥٠	نادى الشباب
١٠ر٣٠	رمضان زمان
١٠ر٤٥	الاخبار
١١ر٠٠	مسابقة رمضان
١١ر١٥	من الجانى
١١ر٢٥	صندوق الدنيا
١٢ر٢٥	نوادر جحا
١٢ر٤٥	المسحراتى
١ر٠٠	دعاء
١ر١٥	التسابيح

اذاعة وتليفزيون

●● برنامج نوادر جحا ، تقرر ادماجه فى برنامج جنة الاطفال ، بعد ان كان برنامجا مستقلا

●● مراقبة البرنامج فى التليفزيون ، تقوم الآن باعداد ١٠ برامج جديدة للدورة القادمة

●● معمل جديد لطبع أفلام التليفزيون ، افتتح يوم الخميس الماضى فى مبنى ماسبيرو

●● حلم ليلة صيف .. قصة شكسبير سيقدمها التليفزيون فى احدى سهرات الاسبوع القادم

●● سيلفانا بامبانينى قدمها سمير صبرى فى برنامج « انت وحظك » الذى يقدمه البرنامج الاوربى

●● خزينة خاصة تقرر انشاؤها فى مبنى التليفزيون ، حتى يحصل الفنانون على أجورهم بسرعة

●● التليفزيون طلب من نادى الزمالك اذاعة مباراته مع نادي ريال مدريد أقوى أندية العالم ، نظير ٥٪ من دخل المباراة .. من المنتظر ان يصل دخل المباراة الى أكثر من ثلاثين الف جنيه

●● الدكتور عبد القادر حاتم وافق على انشاء قسم للنشر بالتليفزيون يضم كل ما كتب أو ترجم عن التليفزيون فى جميع أنحاء العالم

●● سامية صادق سجلت ١٠ حلقات من برنامج حول الأسرة البيضاء فى مستشفيات مدن اللاذقية وحلب ودمشق

●● ثريا حمدان تقدم يوميا اكلة شامية وأخرى مصرية فى برنامج « مع العائلة »

●● برنامج « فرح الشهر » الذى تقدمه اذاعة صوت العرب ، سيسافر الى أسوان لاحياء فرح احد ابناء أسوان

●● محمد أمين حماد مدير الاذاعة درس مع الدكتور حاتم مساهمة الاذاعيين الاكفاء فى كتابة واعداد البرامج فى الاذاعة والتليفزيون نظير مكافآت تمنح لهم

●● ست الكل .. اوبريت جديدة سيقدمها التليفزيون من تأليف زكريا الحجاوى واخراج لطفى نور الدين

●● بعثة ستطير الى امريكا لمدة ٣ شهور ، سيتخصص فيها ميلاد بسادة فى دراسة الدراما .. ميلاد سيطير الى امريكا بعد اسبوعين فقط

●● ليلى موسى المخرجة التى تخصصت أثناء بعثتها فى المانيا فى اخراج المنوعات اشتركت فى اعداد واخراج برامج الباليه فى التليفزيون

●● برنامج « بعد سبع ايام » الذى تقدمه همت مصطفى ويخرجه سامى أبو النور قررت لجنة البرامج رفع عدد ساعاته الى الضعف ستشاهد البرنامج فى الاسبوع القادم لمدة أربع ساعات كاملة

●● عقد سعد لبيب أكثر من اجتماع مع موظفى البرامج الثقافية سعد بعد تخطيطا لبرنامج ثلاثة شهور مقدما

●● « السؤال الاخير » اخراج صلاح زكى واعداد نبيلة يس سيقدم فى حلقته القادمة الامهات والآباء بمناسبة عيد الام . ستكون ضيفة الشرف السيدة زينات الجداوى

●● فايزه واصف ستقدم فى برنامجها مشاكل واراء مشكلة سيدة توفى زوجها الطبيب وانقضت عشرة أعوام وأوقفت نقابة الاطباء معاشه رغم أن اطفالها مازالوا صغارا ، سيناقش السيدة نقيب الاطباء .. يخرج البرنامج حسين كمال

●● برنامج « حول العالم » ستراه فى رمضان ، وستسمع فى البرنامج اغانى من جزر هاواى ، وأمريكا وانجلترا والهنود الحمر وايطاليا ولاول مرة رقصة من افريقيا ، يؤدى جميع الرقصات راقصون وراقصات من الهواة

●● زكى طليمات يقوم باخراج أوبريت عن لومومبا ، وضع الالحان مدحت عاصم ، وكتب الاوبريت صلاح عبد الصبور

●● أبو السعود الابيارى ومحمد عفيفى وبديع خيرى يكتبون برامج مجلة الفكاهة التى يخرجها روبير صايغ

●● عباس أحمد يجتمع بمخرجى المنوعات مرتين فى الاسبوع لاعادة النظر فى تخطيط برامجهم

●● محمود شريف تلقى كلمة تقدير على الحلقة الاخيرة من برنامج صندوق الدنيا ، كان البرنامج قد أوقف مدة شهرين

●● منير التونى مدير البلاتوهات بالتلفزيون سيتحول الى مخرج وسيقدم برنامجا ترفيهيا كل أسبوع

●● موظفو الاذاعة حصلوا على منحة توازى نصف شهر من مرتباتهم تقديرا لجهودهم

●● نظام صرف اجور الفنانات والفنانين فى الاذاعة يسير بانتظام أثار الاعجاب ... الاجور تصرف بعد نصف ساعة من تسجيل البرنامج

●● فرقة اسماعيل يس هى الفرقة الوحيدة التى لم تقدم أى نشاط فنى فى التلفزيون خلال شهر رمضان

●● محمد سالم يطوف يوميا بملاهى القاهرة بحثا عن وجوه جديدة لبرنامج أضواء المسرح



ماذا أفعل .. ؟

انا مربية اطفال ، فى الثلاثين من عمرى .. كان ابى مدرسا محترما ثم مات . وتركنى . وامى . واخوتى على الله .. واضطررت الى ان اشتغل مربية اطفال فى احد المنازل . ولاحظت بعد فترة ان ابن صاحب المنزل يهتم بى ، ويغازلنى من طرف خفى .. وفى ليلة وجدته يفتح حجرتى .. وحاولت ان امنعه بلا فائدة ، ولم اصرخ ، ولم اصرح بشىء خوفا من صاحب المنزل وزوجته .. وعشت فى عذاب اياما . ثم اتضح لى اننى حامل .

اننى مازلت حتى الان اعمل فى نفس المنزل ، ولقد ظهرت اعراض الحمل حتى لاحظتها « الست » فقلت لها « لا شىء » .. واننى الان فى الشهر الثامن ، ولا ادرى ماذا افعل ؟.

هل اصرح بالامر « للست » ؟ . لكنى اخشى ان تطردنى ، وانا لا اجد ماوى لى غير بيتها ، انهم يعطوننى ستة جنيهات فى الشهر ، انا فى حاجة اليها .

كما اخشى الا تصدقنى ، وتظن اننى الصق التهمة بابنها ، خاصة وانه قال لى ذات يوم لو قلت لامى شيئا فسوف انكر ما حدث .

ولكن ماذا افعل الان بالطفل ؟ وكيف الده ؟ واين ؟.

اننى اخشى العودة الى اهلى فيقتلنى اشقاء ابى وابناء عمومتى لانهم يؤمنون بان الجزاء الذى تستحقه مثلى هو القتل .

اننى لا انام الليل .. افكر فى ماساتى ، ولا اعرف ماذا افعل ؟. بالله عليك دلينى ، وارشدينى !.

مربية اطفال معذبة . هـ ص. ل. القاهرة

دكتورة نوال : لقد تأثرت كثيرا جدا لمأساتك .. وكان يجب عليك الا تسمحى لهذا الشاب الرقيع أن يختلى بك ، وكان من الافضل أن تصديه بشدة حتى لا تتورطى فى هذه المشكلة . أما وقد حدث ماحدث . فأظن أن الحل هو أن تذهبى الى مستشفى قصر العينى ، « قسم الولادة » . وتلدى هناك ، ثم تتركى الطفل لهم يتولون امره وسوف يرسلونه الى الملجأ الخاص باللقطاء

واذا تعسر عليك الامر فيمكنك الاتصال بى ، عن طريق المجلة ، لاعاونك فى هذا ..

ومن رايى . أن تصرحى لام الشاب بما حدث ، قولى لها الحقيقة ، ولن تخسرى شيئا .. ربما يعترف الشاب .. أما اذا جاءت الامور كلها ضدك ، وانكر مافعل ، وطردت من المنزل فهناك الاف المنازل الاخرى التى تبحث عن مربية اطفال بستة جنيهات فى الشهر .. وخير لك الا تبقى فى هذا المنزل ، بعدما حدث .. حتى تضمنى على الاقل أن هذا الشاب الفاسد لن يتعرض لك مرة اخرى .

امرأة اخرى !

● انا فتاة فى الثانية والعشرين من عمرى ، طالبة بالجامعة ، خطبت لشاب احبنى واحببته كثيرا جدا .. وكنا نتقابل كل يوم . ثم نقل الى المنصورة فبكيت كثيرا ، واصبحنا نتراسل ويحضر من حين الى حين . وفى مرة جاءتنى فرصة لزيارة المنصورة مع صديقة لى فذهبت اليه انا وصديقتى ، لكنى لاحظت انه مرتبك . وكانت شقته من غرفتين . ولاحظت انه اغلق غرفة ففتحتها فوجدت فيها امراة . وصدمت وخرجت من البيت جريا ، وخلعت الدبلة. لكنه عاد الى فى القاهرة ، واعتذر لى وقال انها علاقة قديمة يريد ان ينهيها . لكنى مرضت ، وتاخرت عن امتحان الكلية . وتقدم لى احد زملائى ليخطبنى بعد ان خلعت الدبلة ، لكنى رفضته لانى احب خطيبى الاول واكرهه فى نفس الوقت لخيانته لى . ماذا افعل ؟

المعذبة الحائرة . م.ف. الجيزة

– رايى ان تعطى خطيبك فرصة اخرى ليثبت لك اخلاصه وحبه ولا داعى للزواج الان ، وانما استمرى فى

مجلة الحب

الحطبة حتى تفهميه أكثر ، وأكثر ، وتتاكدى من حبه لك ، واخلاصه ، أما حادثة المرأة الاخرى فلا تسميها خيانة بالمعنى الكامل . قد تكون امرأة كانت له بها علاقة قديمة قبل أن يعرفك وأتت اليه . أو امرأة ساقطة وفى هذه الحالة لا تسمى أيضاً خيانة لانك لست زوجته وانما خطيبته فقط . ورأيى أن تنظرى الى الامور بعمق ، وفهم . وتفرقى بين الشعور الحقيقى ، والعلاقة العابرة لقضاء الحاجة فحسب . البسى الدبلة مرة أخرى . وأعطيه فرصة فقد يكون هو زوجك المخلص فى المستقبل

بنات اليوم !

● انا شاب فى الثامنة والعشرين ، عراقى الجنسية ، اسكن حاليا بالكويت . احببت فى بغداد فتاة ، كنت احس وانا معها اننى اسعد انسان فى العالم . وشاء القدر ان انتقل من بغداد ، الى الكويت وذلك نظير راتب ممتاز جدا . واتفقت معها على المراسلة ، حتى اعود اليها بعد شهرين لنتزوج ونعيش معا الى الابد . ولكنها بعد سفرى قطعت علاقتها بى ، وهجرتنى . ان بنات اليوم قليلات الوفاء لا يعرفن الاخلاص . ولقد قررت بعدها الا احب ابدا .. ما رأيك ؟

الحائر . ناصر نصرى العراقى

ـ ان وجود فتاة لا تعرف الاخلاص ولم ترع عهد الوفاء لا يدل ابدا على أن كل بنات اليوم كذلك . لا تضعف ازاء هذه التجربة ، فالحياة مليئة بالتجارب القاسية ، والنفوس القوية هى التى تستفيد من التجارب والصدمات .. ان هذه الفتاة التى لم تف بعهدها لك لا تستحق منك أن تذكرها ، وابدأ حياتك العاطفية من جديد .

عداء !

● احببت فتاة حبا شديدا ، وهى من اسرة عريقة ، وتعاهدنا على الزواج . ولكن الظروف السيئة جعلت عائلتى وعائلتها تتشاجران ، ونشب العداء بينهما ، وعرفت قصة حبنا فحاولت اسرتى ابعادى عنها ، وحاولت اسرتها ابعادها عنى ، وذلك بخلق الاشاعات السيئة عن الفتاة . لكنى متأكد انها فتاة عفيفة ، وأريد الزواج منها . ماذا افعل ؟

ص . ع . م . بغداد

ـ حاول أن توفق بين أهلك ، وأهلها بشتى الطرق . وكم من عائلات نشب بينها خلاف ، ثم حدث الصلح . حاول أن تستعين ببعض وسطاء الخير ليصلحوا بينكما ، ثم اخطب فتاتك من أبيها .

قصتها معى !

● انا شاب فى الخامسة والعشرين من عمرى ، احببت فتاة حبا جنونيا ، وكانت هى الاخرى تبادلنى الحب . وقبل ان نقطف ثمار حبنا جاءها عريس فخطفها منى .. اننى حائر ماذا افعل ؟ .. هل انتحر ؟ ، هل اقتلها ؟ هل اخبر خطيبها بقصتى معها ؟ .. ارجو الرد على مشكلتى التى حطمت اعصابى علما باننى ما زلت احبها .

المعذب . ف . ح . ١٠ .
جدة . المملكة السعودية

ـ الحل هو أن تتركها نهائيا ولا تفكر فيها فهى لا تستحق منك أن تنتحر أو تقتلها أ تخبر خطيبها بقصتك معها . ، امت هى قد أخلت بوعدها لك فاهمالها خير شىء لك ولها . كن واسع الافق ولا تربط حياتك بفتاة تافهة واجعل لنفسك فى الحياة أهدافا أعظم من ذلك بكثير .

كرامتى كرجل !

● تعرفت على فتاة عن طريق المراسلة ، تسكن فى الولايات المتحدة الامريكية ، وهى من اصل عربى ، يتيمة الابوين ، وغنية جدا تعيش مع خالتها . ودامت المراسلة بيننا ثلاث سنوات ، وقد تبادلنا الحب .. وعرضت على الزواج ، وجاءنى منها رسالة ، وفى طيها تذكرة سفر الى امريكا ، وقالت لا تهتم بالمال ، سادبر كل شىء .. ولكن كرامتى كرجل جعلتنى لا اقبل هذا العرض .. ولكنى احبها وحبى لها يدفعنى الى السفر اليها . ماذا افعل ؟

المعذب ابراهيم عابد مغربى ـ القاهرة

ـ رأيى أن ترسل اليها وتطلب منها أن تحضر هى اليك لتراها وتراك لان المراسلة لا تكفى . فقد تكون صورها جميلة ، وخطها ، وأسلوبها جميلين .. ولكن حقيقتها غير مرضية بالنسبة لذوقك مثلا . وما دامت هى غنية جدا فالسفر الى القاهرة لن يكلفها كثيرا . وبعد هذا اللقاء يمكنكما معا أن تدبرا أموركما ، فاما تبقى هى معك حتى تتم دراستك ، أو تسافر أنت معها وفقا لما تسمح به ظروفكما .

● الى الآنسة صاحبة المشكلة « حائرة س . ا . م ـ القاهرة » .. أرجو منك الاتصال بى عن طريق المجلة لامر خاص بمشكلتك السابقة

دكتوره نوال



ومات الحب

دكتورة نوال السعداوي

كنت اجلس على حافة السرير بجواره ، وهو نائم ..عيناه مغمضتان .. عيناه الحبيبتان اللتان كنت أنظر فيهما فتشرق الدنيا فى عينى ..عيناه السوداوان يكسو بياضهما دائما حمرة خفيفة تضفى على نظرته قوة ، وصدق عاطفة .. وملامحه كلها نائمة غائبة فى ملكوت آخر ...

ومددت يدى فى رهبة ،وتحسست جبينه .. وسرت فى جسمى قشعريرة باردة .. وانتقلت أصابعى فى غير وعى تتحسس خديه ، وأنفه ،وشفتيه وجفنيه .. ولم أدر كيف اشتقت لان أنظر فى عينيه .. لان أرى ولو لمرة وحدة سواد عينيه الحبيب الذى كنت أنظر فيه فأرى الدنيا بأسرها تشرق وتبتهج .. ووجدت أصابعى تفتح الجفنين فى تهيب ..وانحسر الجفنان عن عينيه .. ورأيت سوادهما نائما غائما ليست فيه حياة .. وليست فيه دنيا تشرق .. وليس فيه أى شىء .. سواد ميت غارق فى بياض ميت .. شىء كروى أسود !.. بجماد !..

لا !.. لا !.. وانطلقت منى صرخة لم يسمعها أحد الا أعماقى الحزينة المفجوعة .. وتركت أصابعى جفنيه فانزلتا على عينيه كالستائر تخفيهما عنى ، وكأنما اشفقا على من التحديق فيهما ..

وانتفضت .. ان عقلى يأبى أن يقبل هذا الواقع الشاذ الذى يشبه الخيال .. لقد كان أبى منذ دقائق يملأ هذا البيت نشاطا ، ومرحا ، وحياة !.. لقد كانت عيناه ..عيناه هاتان !.. يتالقان ببريق يعكس الدنيا بكل صورها .. كيف ؟..

كيف تخمد هذه الحياة فجأة ؟.. كيف تنطفىء هاتان العينان ،وتصبحان قطعتين كرويتين من جماد ؟ أهذا هو الذى يسميه الناس موتا ؟..

واحسست بدموع ساخنة تجرى على وجهى .. ورأيت وجه أبى يشحب عما كان ، واتخذت ملامحه شكلا رصينا رهيبا ... كأنها ملامح تمثال نحت من الجرانيت ..وامسكت وجهه البارد فى يدى ، وقربت شفتى من بشرته ، وقبلته ، وهمست فى أذنه، « أبى .. أين أنت ؟ هل تسمعنى؟. اننى أحبك » .. وشعرت براحة بعض الشىء .. كأن كلماتى من صدقها ، وحرارتها ، أذابت جليد الموت ، وبعثت فى أذنيه الحياة فسمعنى .. وابتسمت وعانقته .. وأخذت أتحسس جيوبه، وكان لايزال بالمنامة الجديدة التى اشتراها بالامس ..

ووضعت يدى فى جيب الساعة العلوى فوجدت نظارته ، وقلمه ، وعلبة سجائره .. وخفق قلبى من الدهشة .. هذه الاشياء !.. أشياؤه !.. تؤكد لى أنه لم يمت لانها تعيش فى جيبه حية تنتظره !.. وتاملت نظارته .. وخيل الى ان فيها حياة .. ان فيها عينيه تنظران .. ونظرت الى قلمه الحبر .. ورأيت أصابعه تلتف حوله تكتب ... وارتعشت أصابعى، وأنا أعيد هذه الاشياء الى مكانها فى جيبه .. وأزحت الملاءة عنه قليلا لابحث عن يديه ... وامسكت أصابعه باصابعى .. آه !.. وأمسكت يده بكلتا يدى ، ووضعت وجهى فى راحته الكبيرة ، وبكيت ...

ولم أدر الا بيد على كتفى ..فوقفت .. وغطيت أبى بالملاءة حتى وجهه ، وأغلقت عليه الحجرة .. لا اريد أن يرى أبى أحد وهو راقد شاحب ضعيف .. ان الضعف عورة .. ولا أريد أن يرى أحد عورة أبى .. أبى الرجل القوى .. العملاق الذى علمنى كيف أمشى ، وكيف أتكلم ، وكيف أحب .. كنت أجلس الى جواره كل ليلة واستمع الى حديثه العذب ، وهو يشرح لى كل شىء .. حتى الحب !.. وكان بطبيعته فنان يعشق الفن .. وفى ليلة سالته : « ماذا تفعل ياأبى لو عرفت أننى أحب » .. وكان يجلس بجوار المدفأة ، فنظر الى مدققا ثم قال : « لا شىء . المهم ان يكون انسانا يستحق هذا الحب . »

وسألته : « وكيف أعرف انه يستحق ؟ »

قال : « طالما أنت لا تعرفين فهو لا يستحق . »

وسمعت فى البيت ضجة ،وصخبا .. ورأيت أناسا كثيرين ، رأيتهم من قبل ، يلبسون السواد ، ويروحون ، ويجيئون لاأدرى لم؟.. وبعد وقت لم أعرف مداه رأيت الرجال يحملون أبى فى صندوق خشبى ، ونزلوا به الى الشارع .. ثم أدخلوه فى العربة السوداء .. وانطلقت العربة..وكنت



أجلس فى العربة نفسها بجوار الصندوق .. ولم أكن أبكى .. لكن شيئا ثقيلا كان جاثما على صدرى يقبض على قلبى بيد من حديد .. ونظرت من نافذة العربة الى الطريق فوجدت الحياة على أشدها .. الناس يجرون،والعربات تتسابق ،والشوارع كلها مليئة بالصخب والسعى والكفاح .. وتراخت اليد الحديدية عن قلبى بعض الشىء ، وجذبت نفسا عميقا من هواء الشارع..ثم نظرت داخل العربة فوجدت صندوق الموت ، يحمل أبى .. فعادت اليد الحديدية تقبض على قلبى من جديد ..

وسارت عربة الموت وسط عربات الحياة السريعة .. وأنا أجلس داخلها اجتر آلامى وأحزانى .. وأخيرا وصلنا ..وأنزل الرجال صندوق أبى ووضعوه على الارض ، ثم فتحوه وحملقت داخل الصندوق لارى أبى .. وخفق قلبى خفقة عنيفة كأنه يفرغ بها كل دمه.. ورأيت أبى ملفوفا فى أقمشة بيضاء لا تظهر منه شيئا .. وحملوه ، وأدخلوه فى حفرة صغيرة ، ثم أهالوا عليه التراب ، وتلفت حولى فى ذعر.. كأن الدنيا قد خوت وأقفرت .. أو كأن ريحا عاتية أقبلت واقتلعت أبى، فأصبحت أنا فى مهب الريح أنتظر دورى .. ورأيت الرجال ينفضون عن ملابسهم ، وأيديهم التراب فى آلية غريبة ، وكأنهم فرغوا من وجبة غذاء عادية ، ولم يواروا الثرى انسانا كان هو بصرى وسمعى وحياتى ...

وبقيت وحدى كالمذهولة أحملق فى الحفرة الصغيرة التى ابتلعت أبى .. أهكذا ؟!.. أهكذا ينتهى الانسان؟!.

أهكذا ينتهى أبى .. الرجل القوى الجبار الذى كنت أنظر اليه كعملاق تطاول هامته السماء ؟!..أهكذا ينتهى به المطاف الى أن يرقد فى حفرة من التراب ؟!..

لا !.. لا.. !... صرخت من أعماقى فى ثورة ، واندفعت الى مكان الحفرة ، وأخذت أنبش بأصابعى فى عصبية تشبه الجنون .. لا !. اننى لا أقبل هذا !.. انها نهاية قاسية ! لا أقبلها أبدا .. سأتحداها ... سأنبش حتى أفتح هذه الحفرة . وأخرج أبى منها ! وأحسست بثورة فى أعماقى تندلع وتضطرم .. ثورة على الحياة .. وثورة على الموت .. وثورة على ...

وأفقت على يد تسحبنى ، وصوت يقول لى : « هيا بنا نعد » وعدت مع اليد التى سحبتنى أنظر الى الحياة

شذرا ·· وأنظر الى الناس شذرا·· واسخر فى أعماقى من جريهم ، وحماسهم ، وأقول لهم فى نفسى : « كفى ·· كفى ·· كفاكم جهلا وجريا ·· ألا تعلمون ما نهايتكم ؟·· حفرة فى التراب ·· تراب يهال عليكم ·· تراب فى تراب !·· »

ولم ألبس السواد ·· كان موت أبى ··بل مشكلة الموت نفسها تشغل تفكيرى كله حتى أننى كنت أضع ملابسى على جسمى بلا وعى . ولا أكاد أعرف لون الرداء الذى أرتديه ···

وجاءنى صوته فى التليفون حزينا، معزيا ، مخففا ··· والحقيقة أن هزة الموت أنستنى هذا الصوت فترة ·· لكنى رغم ذلك كنت أنتظره ·· كنت أتلمس شيئا قويا من الحياة يعيدني اليها ·· شيئا عنيفا يهزنى فتسقط عنى ، بعض الشىء ، غشاوة الموت القاتمة ·· وما من شىء يستطيع أن يفعل ذلك الا الحب ···

وقلت له وأنا أتشبث ببقايا حماس فى قلبى : « أريد أن أراك · » قلتها ببساطة ·· وكانت المرة الاولى التى أقول له فيها أريد أن أراك ·· كنت أشعر أحيانا برغبة فى النطق بها ، لكن شيئا ما فى أعماقى يمنعنى ، فأقول شيئا غيرها ، أو عكسها ، أو لا أقول شيئا على الاطلاق ·· لكنى بعد أن شهدت الموت رأيت الحياة أبسط وأتفه من أن أكتم فى صدرى كلمة أريد أن أنطق بها ··

ودعانى الى بيته ·· وترددت قليلا ، ثم وافقت ·· ولبست ملابس باهمال زاد بعد موت أبى عما عهدته فى نفسى ·· ولم أضع على وجهى أية مساحيق ·· ونظرت الى عينى طويلا فى المرآة وقلت لنفسى : « ليس فى الحياة شىء يبعث على الذعر حتى ذهابى الى بيته ! ·· »

ووصلت الى بيته دون مشقة كبيرة ·· وفتح لى الباب ··ورأيته لاول مرة بعد موت أبى ·· ولا أدرى تماما ماذا كان وقع منظره على وهو فى بيته·· هل ضاعت هيبته الجميلة التى كنت أهواها فيه ، أم أن موت أبى أضاع هيبة الحياة بكل مافيها حتى هو !··

وقال بعد أن تكلمنا قليلا : « لم أرك فاترة كاليوم · »

وقلت : « لقد جعل الموت الحياة باهتة فى عينى · »

فقال : « بالعكس· ان الموت يجعل الحياة فى عينى زاهية · تصورى لو أننا نعيش الى الابد · كيف تكون هناك حياة اذا لم يكن هناك موت ؟· وعلى كل فان الموت مصيره الى الموت كما قال طاغور · »

واقترب منى قليلا وقال : « لم أكن أتصور أن شيئا ما فى العالم يستطيع أن يغرس الحزن فى عينيك ·· لم يكن التشاؤم أحد صفاتك · »

قلت : « بل ان التشاؤم أحد صفاتى » ·

ولا أدرى لماذا يثير الرجل حزن المرأة ·· لعله يرى فيه نوعا من الضعف أو الانوثة ورأيته يقترب منى أكثر ··ويأخذ يدى فى يديه،ويقبلها ·· وهمس قائلا : «أحبك» ·وكأننى لم أسمع كلمته ·· ولم أحس قبلته ·· فلم تهتز خلية واحدة فى جسمى ·· وشعرت بالصقيع يحوطنى من داخلى ، وخارجى ·· ولم أجد فى نفسى شيئا من الحرارة حتى لاسحب يدى من يده ··

كان عقلى قد تجمد عند فكرة الموت، ووقف عندها ينظر الى الحياة شذرا، ويرى كل ما فيها تافها حتى الحب·· فلا هو يعارض ، ولا هو يحبذ ·· يستسلم لما يحدث فى سلبية مطلقة تشبه الموت ·

ورأيته يبتعد عنى ثم يقول : «أنت لا تحبيننى »

وقلت : « ان الموت ·· » وقاطعنى قائلا : « لا ·· لا تقولى الموت ·· الموت لا يغير شيئا من الحب ·· »

وسكت ·· ورحت أفكر وأبحث فى زوايا نفسى عن حبى له لكنى لم أجد شيئا ·· كأنما تبخر حتى آخر قطرة

وقلت فى عجب : « يا الهى ··· ان الموت أقوى من الحب · »

وسمعته يقول : بل الحب أقوى من الموت ·· اذا كان حبا حقيقيا · أما اذا كان وهما فانه يبهت ويتلاشى بجوار لون قوى صارخ كلون الموت· وودعنى وهو يقول : أرجو أن تقابلى حبك الحقيقى يوما ما لتصدقى كلامى

لم أصدقه فى ذلك اليوم ·· لكنى أحسست بشعور خفى ينبئنى بأننى سأصدقه يوما ما ·

****

ندوة الكواكب ·· « بقية »

الدمغة عليها والدمغة المفروضة على على مقدمات الافلام وتراخيص العرض للفيلم ·· وحيال هذا كله يحاول صاحب دار العرض أن يقلل التكاليف بقدر المستطاع ، فلا يضىء واجهة السينما ولا يعرض مقدمة للافلام ·· وهذا شىء لا مثيل له فى العالم ، أو على الاقل فى البلاد التى عملت فيها كصاحب دار عرض وكتاجر للافلام · ولو أن الضرائب كانت معتدلة ، أو لو أن ضريبة الملاهى ألغيت لكان من الممكن مثلا أن أقوم ببناء دار جديدة، أو يقوم أحد أصحاب دور العرض ببناء دار ، ولكن الوضع يجعلنا نحجم عن هذا فنحن لا نكاد نغطى خسائرنا الحالية التى تجعلها فداحة ضريبة الملاهى شيئا محققا · أنا لو بنيت بالمال الذى سأنفقه على انشاء دار العرض عمارة لكانت فائدتى محققة ، ولما دفعت الا ٦ ٪ كعوايد · ان ارتفاع ضريبة الملاهى يقف سدا فى وجه انشاء دور جديدة للعرض ، فى الوقت الذى يحتاج فيه السوق المحلى للفيلم العربى الى آلاف لا مئات من دور العرض الجديدة

المحرر : أعود فأقول أن عدد دور العرض عندنا تافه جدا بالقياس الى ما يوجد فى بلدان الخارج · طوكيو عاصمة اليابان وحدها فيها ٦٢٦ دارا للعرض ، بينما مجموع الدور هناك ٧٠٧٢ دارا

دير عطانى : ان الاعفاء من ضريبة الملاهى كفيل بأن يشجع انشاء الدور الجديدة ، ففى ايران منذ أعوام سنت الحكومة قانونا يقضى باعفاء دور العرض الجديدة من ضريبة الملاهى لمدة ستة شهور، بل واقراض من يريد انشاء دار عرض جديدة قرضا يسدده على أقساط وبلا فائدة ، وبهذا ارتفع عدد دور العرض هناك من ٨٦ دارا الى ١٦٠ دارا فى مدى عامين

مجدى فهمى : ان مؤسسة دعم السينما تستطيع أن تتبنى مثل هذه الفكرة ، تستطيع أن تسعى لاعفاء الدور الجديدة من ضريبة الملاهى وتقرض كل من يشرع فى بناء دار جديدة قرضا تحصله منه على أقساط

شافعى : أنا كموزع أشعر بما يسببه ضيق السوق المحلى وقلة عدد دور العرض من خسائر للمنتج السينمائى ، ان الدار الواحدة تعرض فيلمين وثلاثة فى البرنامج الواحد . بل ان عددا كبيرا من الافلام الجديدة يخزن انتظارا لوجود فرصة لعرضه على الجمهور ، ومما لا شك فيه أن زيادة عدد الدور ستحقق فائدة كبيرة ويا حبذا لو نفذت مؤسسة دعم السينما هذا الاقتراح

حسن رمزى : نحن نرجو الدولة أن تتفضل مشكورة بأخذ مطالبنا فى هذا الصدد بعين الاعتبار والرعاية وان تأمر بسرعة تكوين لجان من الجهات المسئولة يشترك فيها مندوبون عن السينمائيين وعن رابطة أصحاب دور العرض حتى ينيروا السبيل أمام أعضاء اللجان ويقدموا ما عندهم من مستندات واثباتات تثبت عدالة مطالبهم بتخفيض ضريبة الملاهى

جبور : تخفيف العبء عن كاهل السينما لن يتأتى الا بالغاء ضريبة الملاهى تماما لا تخفيضها كما حدث فى انجلترا وتركيا ، ولو تم التخفيض فيجب أن يكون خطوة مبدئية تجريبية يتبعها حتما التفكير فى الغاء ضريبة الملاهى تماما

ناصف : يجب أن تتدخل الدوله لانقاذ السينما ، وتخفيض الضريبة ، ولا أقول الغاؤها وسيلة من وسائل هذا الانقاذ ، فأنا أعلم أن كثيرين من المنتجين وأصحاب دور العرض يعانون ضائقة ، وتحيطهم الديون من كل جانب ولن يستطيعوا الاستمرار

شافعى : بل هناك دور عرض أغلقت أبوابها فعلا فى بعض الاقاليم. وهناك كثيرون من المنتجين توقفوا عن الانتاج السينمائى ·· وحقيقة أخرى وهى أن ايجار دور العرض مرتفع جدا ، والقانون لا يحمى صاحب دار العرض ولا يتدخل لصالحه كما تدخلت الدولة فى تخفيض الايجارات السكنية

حسن رمزى : اسمحوا لى أن أؤكد أن الوهم المسيطر على الاذهان من أن السينما مكسبها كثير ، ليس حقيقيا على الاطلاق. بل الثابت قطعا أن الغالبية العظمى من الافلام العربية فى السنوات الاخيرة تتكبد خسائر باهظة أثقلت كاهل منتجيها ارتفاع تكاليفها وقلة ايراداتها التى تقتطع ضريبة الملاهى جانبا كبيرا منها ، يزيد على الجانب الذى يعود على المنتج أو صاحب دار العرض

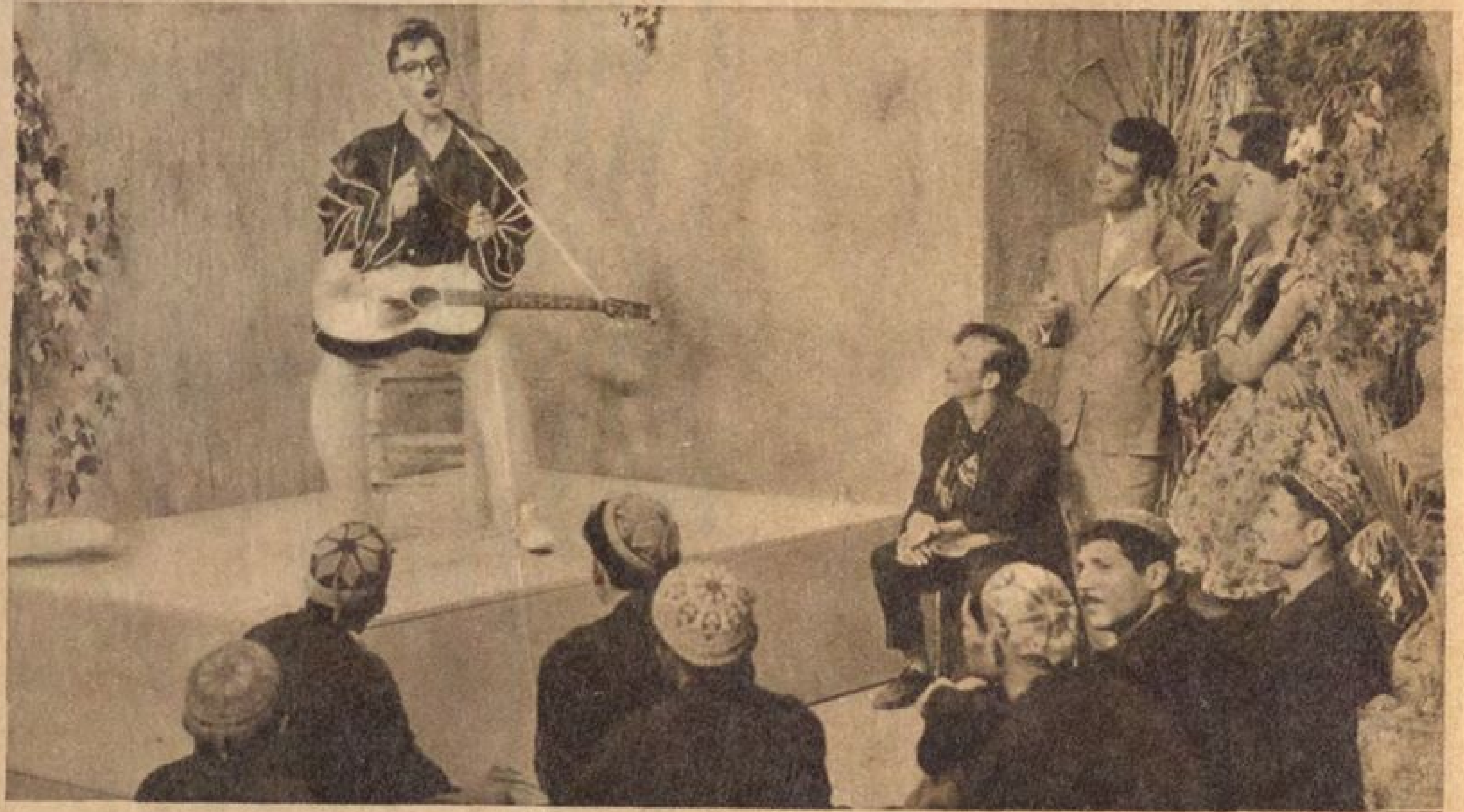
ناصف : أقترح أن تتبع الدولة فى جباية ضريبة الملاهى نظام التحصيل على دخل الشباك بنسبة ١٠ ٪ منه مثلا ، وبهذا يكون هناك مجال للمنافسة بين أصحاب الدور على اجتذاب أكبر عدد من الجمهور الى الدار

حسن رمزى : يجب أن تحصل الضريبة بنسبة مئوية من ثمن التذكرة على أن توزع هذه النسبة على مؤسسة دعم السينما والبرو الملاهى وغيرها من ألوان الضرائب الاخرى · وأنا أعلم أن هناك تشريعا يعد فى الجهات الرسمية لرفع ضريبة الملاهى بشكل عام · واذا نفذ هذا التشريع الجديد فسوف يطبق على السينما أيضا ، ولذلك فنحن نرجو أن يراعى ضمن هذا التشريع ألا يشمل الارتفاع ضريبة الملاهى على السينما وهى التى نطالب الان بتخفيضها

واختتم الحاضرون الندوة بتوجيه الشكر الى مجلة « الكواكب » ورئيس تحريرها لاتاحة الفرصة لهم لابداء رأيهم ومناقشة مشكلة ضريبة الملاهى ورفع مطالبهم الى الجهات المسئولة

جمهور التليفزيون فى دمشق يعرفه باسم : كارلوس . وطلبة مدرسة القنطرة الثانوية يعرفونه باسم : دريد اللحام . والجمهور والطلبة لايكادون يرونه على شاشة التليفزيون حتى ينفجروا من الضحك شخصية مرحة برعت فى انتزاع الضحك من افواه الناس . الجميع هناك ينتظرون برامجه بفارغ الصبر والجميع يدخرون متاعبهم والامهم لينفضوها ضحكا وقهقهة على حركات الفنان الهزلى كارلوس .. او .. دريد اللحام .. وفى الاسبوع الماضى التقيت به فى القاهرة

منافس لشارلى من دمشق !



دريد اللحام .. مدرس صباحا .. ونجم فى المساء ...

قلت له :

● **من انت ؟**

قال :

– انا دريد اللحام استاذ العلوم بمدرسة القنطرة الثانوية فى دمشق حاصل على بكالوريوس العلوم بدرجة جيد جدا . ودبلومين فى الدراسات العليا للعلوم . وتعلمت الموسيقى وعمرى تسع سنوات

● **كيف تسربت شخصيتك الى شاشة التليفزيون ؟**

– هادى حكاية كلها صدفة . فى احدى حفلات المدارس الثانوية كنت اقدم على المسرح المدرسى رقصات شعبية كلفتنى بها وزارة الثقافة والارشاد . ولحسن حظى رآنى الاستاذ صباح قبانى مدير تليفزيون الاقليم الشمالى . فوجئت به وراء الكواليس بعد انتهاء الحفل ينادينى . وطلب منى ان اقابله فى ادارة التليفزيون .

● **وبعدين ؟**

– فى اليوم الثانى كنت فى مكتبه وطلب منى ان اعمل فى التليفزيون .

● **وكيف بدات عملك فى التليفزيون ؟**

– اتفقنا على تقديم مشاهد من الرقصات الشعبية التى كلفتنى بها وزارة الثقافة

● **يعنى بدات رزينا . اذن ما الذى حولك الى شارلى شابلن ؟**

وضحك دريد اللحام قائلا باللهجة السورية :

– هادى قسمة الله ... لقد اكتشفوا خفة دمى وخفة حركاتى فاختارونى لاقوم بدور « العبيط » فى برنامج « سهرة دمشق »

● **ما هو شعور تلاميذك وهم يرونك فى التليفزيون « عبيطا » وفى الفصل مدرسا ؟**

– مابيقدر واحد منهم يتنفس . الشغل شغل والضحك ضحك

● **منذ كم سنة وانت تقوم بالتدريس ؟**

– منذ اربع سنوات

● **هل تفكر فى ترك العمل ؟**

– ما اظن هذا يحدث . اننى اعتبر عملى فى التليفزيون هواية

● **اذن كيف توفق بين الدراسة والفن ؟**

– هادى توفيق من الله . المسالة مسالة تنظيم وترتيب

● **هل تكتب برنامج سهرة دمشق؟**

– احيانا اذا لزم الامر

● **وزوجتك .. هل هى راضية عنك كعبيط ؟**

– مابعرف حقيقة هذا .. ولكنها عموما تحترمنى

● **هل عندك اولاد ؟**

– ولد واحد

● **ماذا تتمنى له ان يكون ؟ عبيط برضه ؟**

– الولد لابيه .. ولكن عبط بفصاحة

● **من اثر فى حياتك الفنية من المثلين العالميين ؟**

– شارلى شابلن

● **ماهى اذن حكاية كارلوس ؟**

– كارلوس هادى مطرب اسبانى . كنت اقلده فى اغانيه .. ولهذا اشتهرت بهذا الاسم

● **لماذا لم تظهر على شاشة السينما ؟**

– المسالة هادى فى يد الاستاذ جمال الليثى . فقد رآنى على شاشة التليفزيون فتعاقد معى على الظهور فى بعض الافلام

● **ومن اين اتيت بفنك هذا ؟**

– من الشارع .. من الواقع

● **بصفتك خبيرا فى الرقص .. ما رايك فيه ؟**

– اى رقص تقصده ؟

● **الرقص العربى ؟**

– احب كل رقص يهدف الى رسالة . وانبذ كل الرقصات المبتذلة

● **وهل هز البطن يعتبر رقصا ؟**

– مابظن هادى . هادى مسخرة . وقباحة كمان !

● **ما هى احسن نكتة اضحكتك ؟**

ووضع اصبعه فى فمه .. ثم قال :

– يوجد زلمة ..

● **يعنى ايه زلمة ؟**

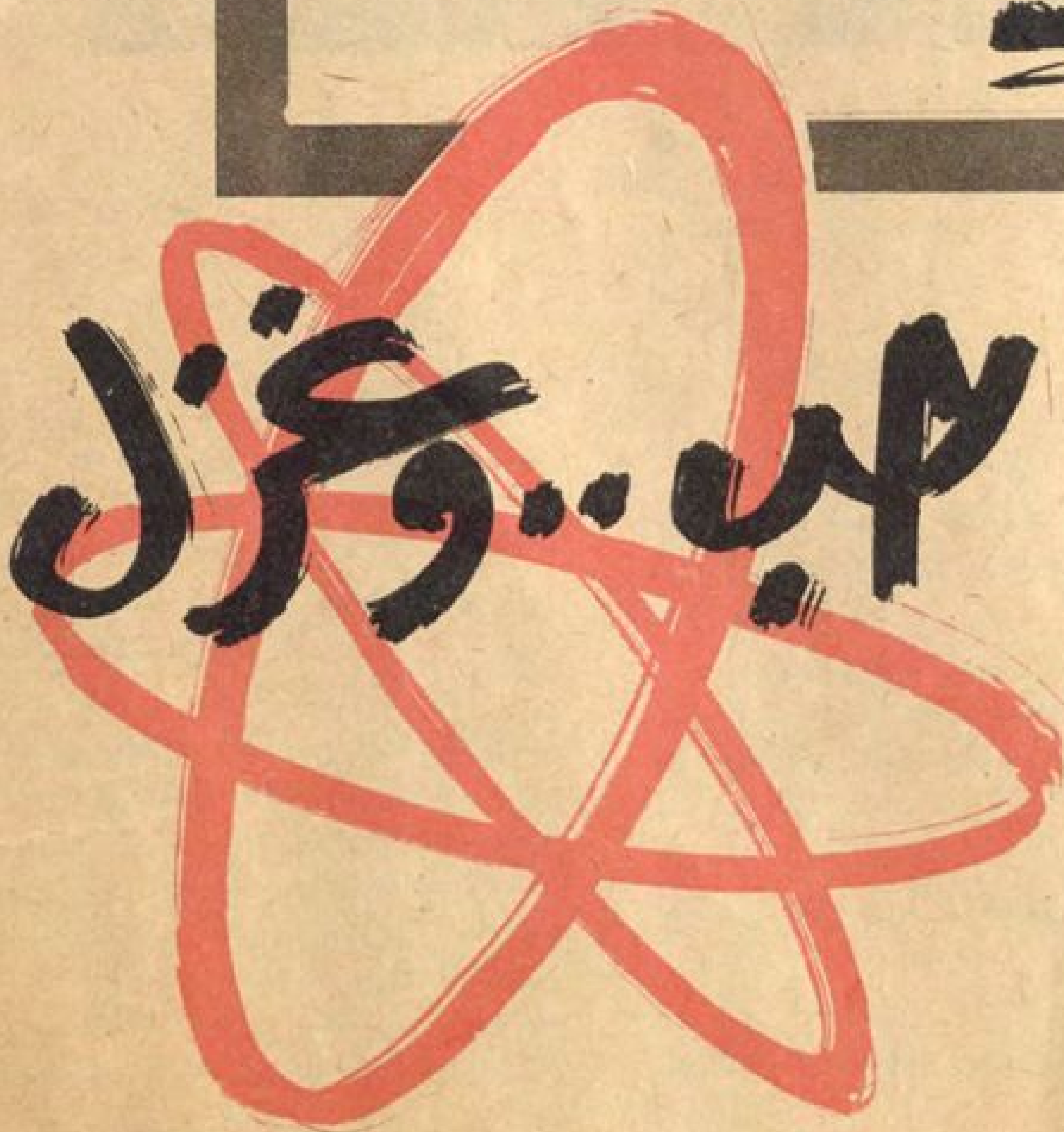
– يعنى راجل .. مابتعرف ؟

● **وبعدين ؟**

– هادى الزلمة ذهب الى تليفون الطفاية – يعنى المطافىء – وطلب شرطة الطفاية . ولبت الطفاية نداءه .. فلما ذهبت الى مكان الحريق لم تجد حريقا . فسألوا الزلمة « اين الحريق والنار التى ابلغت عنها ؟ » فرد الزلمة المجنون قائلا

« انا بانتظركم علشان نشعلها مع بعض .. وبعدين نطفيها »

وضحك دريد اللحام كثيرا .. ثم حمل حقائبه مستأذنا فى السفر الى دمشق . وصافحته .. وتذكرت « بشارة واكيم » الفنان الضاحك الذى فقدناه منذ سنوات ..



حب .. وغزل

بقلم طرزان

نبأ من واشنطن يقول :

« ان امريكا ، بالضغط على زر صغير ، تستطيع تدمير روسيا ، اذ تنطلق على الاثر ١٢١ قذيفة موجهة ، ذات رءوس هيدرجينية ، نحواهدافها، وكذلك روسيا ، ففى مقدورها اطلاق قوة مدمرة مماثلة نحو امريكا بمجرد الضغط على زر صغير ايضا » ...

والمعروف أن خطر القنابل الذرية لا ينحصر فى التدمير وحده ، وانما يتجاوزه الى تشويهالمخلوقات بواسطة الاشعاعات الذرية التى لم تعرف حتى الآن وسيلة حاسمة لحماية الجنس البشرى منها ..

ولا شك أن الاشعاعات الذرية ، لن تقتصر على سكان أمريكا وروسيا، ولكن ستعم الكرة الارضية بأسرها ، ويتأثر به كل كائن حى فى مختلف بقاع الارض ، والنتيجة التى يتوقعها علماء الذرة ، ويضعون أيديهم على قلوبهم خوفا وفزعا منها ، أن تأثر الجنس البشرى بالاشعاع الذرى ، سيحدث موجة شديدة من «اللخبطة العمومية» التىتشوه الانسان وتمسخه وتدنيه من شكل القرد أو أكثر دمامة ..

ولئن حدث ذلك – كما يتوقع العلماء – فلا شك أن نظرتنا الى « الجمال » ستتطور ، وكذلك تتطور أذواقنا ، فتستهوينا الدمامة ، كما

يستهوينا الجمال الان ، ويثيرنا القبح ، كما يثيرنا الحسن ، وذلك نزولا عند أحكام الطبيعة الحريصة على بقاء النوع ..

وليس من العسير أن نتخيل صورا سريعة للحياة الاجتماعية بعد تطورها بفعل الاشعاعات الذرية ، وأول هذه الصور ، ظهور الرجال والسيدات برءوس خالية من الشعر ، وستختفي صالونات الحلاقة ، لتحل مكانها صالونات تؤدى مهمة أخرى ، هي صقل وتلميع الصلعات ، وتلوينها بمختلف الالوان التي تتغير وتتبدل وفقا للموضة ..

ولن يبدو غريبا ، هذا الحديث الذي يدور بين فيفي هانم وصديقتها السيدة ريرى :

— ايه « القرعة » الحلوة دى ؟

— عجبك لونها ؟

— جنان .. لكن جبتى منين « الدوكو » ده ؟

— ده دهان طلع جديد في الجزاير بيسموه « فورمايكا » ، جابه لى «آبيه حمدى » معاه لما سافر ..

— يا بختك !

— تحبى أخليه يجيب لك قزازة ؟

— يا ريت .. أكون متشكرة قوى !

■

وتتغير بالطبع لغة الخاطبات في وصف « العرائس » طالبات الزواج، كان تقول احداهن للعريس :

— عروسة لقطة .. وشها كله مطبات ... كل مطب ومطب زى فنجان القهوة ، ومناخير ما شاء الله .. مالية وشها كله .. والبق من الودن للودن، وايديها معصعصة تقولى هيه خشب أبنوس ؟.. والصدر زى المروحة .. كل ضلع لوحده .. وصلعتها بلون الدهب.. حاجة تهوس .. وكله الا عنيها .. لو تبص لهم يتهيأ لك انهم بالطول ...

ولا بد أن تستهوى العريس هذه « المفاتن » التي تدل على أن العروسة

وذرة!

« لقطة » فعلا ..

وسوف يتفنن مبتكرو الموضات في ابتكار « تلوينات » جديدة لصلعة المرأة ، فلن تقتصر على لون واحد ، بل يكون منها « المقلم » و «الكاروه» و « المشجر » ، ومنها الصلعة ذات اللونين ، أحدهما بلون « الجيب » والاخر بلون البلوزة .. الى أخره

ولا بد أن تتناول « الموضة » صلعة الرجل .. فنرى صلعة ابن البلد الفتوة ، وقد ازدانت برسم « سبع » أو عصفور ، وصلعة شباب « جيمس دين » وقد رصعت بصور نجوم السينما ، بينما نرى صلعة الرجل الوقور ، تتوسطها زهرة صغيرة كالتي توضع في عروة الجاكتة ، وقد تحتم « الموضة » أن يكون لون الصلعة قريبا من لون البدلة أو الكرافتة أو الحذاء .. من يدرى ؟

■

غير أن أهم مظهر من مظاهر التطور ، سيتجلى واضحا في الاغاني التي يقدمها لنا المطربون ..

لن تقول أم كلثوم التي ستظهر في الاجيال القادمة : « مالى فتنت بلحظك الفتاك » ، بل ستقول :

مالى فتنت بصلعة ملاكي
وسلوت كل «قروبة» الاك

لن نسمع غزلا في العيون السود، والقوام الذي يضرب « غض البان» على عينه ، والشفاه الرقيقة ، والشعر الحرير الذي يهفهف ثم يطير ، فكل هذه الاوصاف لن يكون لها وجود ، وقد تثير سخرية أبناء الجيل الذرى ، وأغلب الظن ان الشعراء سيخترعون ألوانا جديدة من الغزل. فنرى أحدهم يقول :

يا أزعر يا جميل
يا أبو دم تقيل
يالى المناخير
تلتين وقه

وسيضحك الجمهور الذرى اذا سمعوا مطربا يقول « فين ابتسامة شفايفك » ، لان الشفاه عضو رقيق لا وجود له ، ولكنهم سيطربون اذا قال لهم : « فين ابتسامة شلاضيمك » !

وأبلغ أغاني الغزل ، هي التي يقول فيها المؤلف :

ياأبو عود ممصوص .. وقوام مفعوص
يالى دماغك .. أقرع بلبوص
ليه منخارك .. قاعد مجعوص

وعندما تهبط الهة الشعر لتوحى الى أحد الشعراء أبياتا من الغزل ، يتجه بها الى الحبيب الهاجر ، نراه يستهلها بقوله :

يا من رأى هذا الثقيل الباردا
كالقرد حسنا جالسا أو قاعدا

واذا وجدت مطربة مثل فايزة أحمد ، فسوف تقول :

يا أمه الشبح ع الباب
طالعه زرابينه
ووشه كله هباب
ومطلعين عينه
يا أمه أرد الباب
واديه رغيف فينو ؟

■

واذا تركنا الاغاني جانبا ، ومضينا نرسم صورة لمارلين مونرو الجيل الذرى ، فماذا عسى أن تكون ؟ أغلب الظن انها ستكون ذات صلعة شقراء « بلوند » ، وأنف طويل ينحدر على صدرها ، وأذنين كأذني الفيل لاستخدامهما في تغطية وجهها وحمايته من أخطار الاشعاع الذرى ، ويدين طويلتين طريتين اذا عانقت شخصا أمكنها أن تلفهما حوله عدة مرات كما يلف الاخطبوط فريسته ، ولن يزيد طولها عن متر واحد ، وقد يكون لها ذيل طويل ينتهى بما يشبه المروحة لكي تطرد به الهواء الذرى ..

واترك بقية الصورة لرسام الكواكب فلعل خياله الخصب يضيف اليها من المزايا ما يعجز عنه خيال الكاتب!

ولعله لا يحاول أن يقدم للقراء ، الى جانب مارلين مونرو المقبلة ، صورة من وحى قلمه لطرزان العصر الذرى ..

وربنا يستر !

بيني وبينك



حب
.. هل غرقت يوما في بحر الغرام؟

بنها : فايد عفيفي

■ كلا . لاني باعرف أعوم كويس

كلام
.. في حديث للمطرب اللبناني محمد سلمان ان نجاح سلام هي احسن مطربة لبنانية ، هل نسي نور الهدى وفيروز التي قال عنها عبد الوهاب ان صوتها من السماء ؟ ..

القاهرة : آنسة ليل السمراء

■ يظهر انه نسى ..

مواعظ
.. معظم برامج التليفزيون وتمثيلياته تتخللها المواعظ السافرة التي تجافي روح الفن ، والموعظة السافرة قلما تحدث اثرا ، ولكنها لو جاءت بطريق غير مباشر لتسللت الى اعماق النفس في رفق وهوادة ، اليس كذلك ؟

القاهرة : المهندس ن . ا

■ كذلك جدا !

فاتنة المعادى
.. اين كريمة فاتنة المعادى ؟ وهل لا تزال فاتنة المعادى ؟

اسكندرية : آنسة كوثر

■ لا .. دلوقت بقت فاتنة الزمالك !

نادية
.. لماذا لم نر نادية الشناوى منذ فترة طويلة على الشاشة ؟

الكويت : فاروق ع.

■ نادية الشناوى مين ؟

صورة
.. أريد الحصول على صورة للمطرب عبد الحليم حافظ وبتوقيعه ، هل يمكنكم ارسالها الينا ؟

طنجة : عبد المجيد الرابط

■ لا توجد لدينا صور معدة للاهداء يا أخا العرب ، ولكن يمكنك طلبها منه اذا أردت

قرد
.. هل صحيح أن الانسان اصله قرد ؟

شبرا : محمد عبد العزيز أحمد

■ ما أقدرش أقول لك الا لما أشوفك !

عروسة
.. عايزة اجوزك حماتي

اسكندرية : عروسة البحر

■ الله يسامحك !

فريد
.. كيف استطيع الحصول على صورة يهديها الى فريد الاطرش ؟

المغرب الاقصى : المختار الزروالي

■ اطلبها منه بعنوانه عمارة فريد الاطرش بالجيزة ، فاذا لم يرسلها اليك اخبرني علشان « أملص ودانه »!

شادية
.. هل تعتزم الفنانة شادية أن تقوم برحلة الى الكويت ؟

الكويت : محمد حمد الدخيل

■ حتى الان ما حصلش انها اعتزمت !

واقعية
.. أعتقد ان الاديبة جاذبية صدقي قصصية واقعية بدليل قصتها « تحت الياسمينة » ، ما رايك ؟

شقراء الصعيد

■ ماشي كلامك !

تجارى
.. اذا كنت جربت الحب كما اعتقد فلماذا لا تكتب لنا مذكراتك وتجاربك حتى ينتفع بها الشباب ؟

طنطا : ابراهيم حمد غنيم

■ وهل يتحتم على كل من أحب أن ينشر قصة حبه على الناس ؟ ليه ؟ هوه أنا فريد الاطرش ؟

عادل
.. هل تألق الرياضي عادل هيكل على شاشة السينما كما يتألق عادة في ساحة لعب الكرة ؟

طما : حلمي السيد آدم

■ ما أظنش

سعيد
.. هل انت سعيد في حياتك ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ سعيد مبارك ..

زجل
.. ارسل اليك مع خطابي هذا ، زجلا من تاليفي تحية لك ، فارجو نشره

اسكندرية : محمد حسب ابوشوارب

■ بلاش حكاية النشر دى ، خلينا أصحاب أحسن

فانتزيا
.. نجد بعض الناس لا يعجبون باغاني العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ ، هل هذا من قبيل الفانتزيا أم ماذا ؟

البحرين : آنسة س . ن

■ يظهر انه من قبيل الفانتزيا ، ولو اني لا أعرف ما المقصود بهذه الكلمة !

في السلة
.. لماذا تلقى برسائل بعض القراء الى سلة المهملات ؟

شبرا : رمضان عبد العزيز احمد

■ قسمتها كده

قمصان
.. قولوا لمجدى فهمي الملقب بابى القمصان ان لدى بيعة قمصان لقطة ، بس قمصان حريمي .. تنفع ؟

مشتول : صلاح شويل

■ اذا كانت مش مقاسك يمكن تنفع

انتاج
.. نشرت بعض الصحف ان فريد الاطرش سينتج فيلما لعبد الوهاب ويدفع له ٢٠ الف جنيه نظير قيامه بدوره ، هل تحقق هذا ؟

اسكندرية : حسن محمد الحسيني

■ لا تحقق .. ولا عمره حايتحقق !

أغاني
.. لماذا لم نسمع من عبد الحليم حافظ اية اغنية دينية ؟

شبرا : حسن محمد رياض

■ لانه لا يريد منافسة الشيخ الفشني وبطانته

انذار
.. هذا انذار مني لاى شخص يريد الزواج بالفنانة نجوى فؤاد .. سوف اطلبه للمبارزة واقتله بحد السيف ، وقد اعذر من انذر

ابراهيم عابد مغربي

■ يا للهول !

عايزين عربى
.. يقال ان عبد الحليم لم يصل الى شهرته الا على حساب « أصوات المزامير او على حس الطبل خفير يا رجل » فهل صحيح ؟

كربلاء : عبد الحسين الصباغ

■ تسمح تكلمنا عربى عشان نفهم؟

دراسة
.. هل يمكن ان اتعلم « طولة اللسان » بالمراسلة ؟

الموصل : ابن الحدباء

■ حاول .. جايز ربنا ياخد بيدك وتنجح !

باردو
.. منذ رايت بريجيت باردو وأنا أكاد اجن لفرط حبي لها

طنطا : ابراهيم حمد غنيم

■ مبروك

قبلات
.. قبلاتي الحارة لام كلثوم على اغنيتها « حب ايه »

البحرين : نصيحة يوسف محمود

■ شكرا على هذه التحية الحارة خصوصا في هذا الجو الشتوى

اله الحب
.. هل يوجد اله للحب ؟ وما اسمه ؟

البحرين : محمد حسن محمد

■ اسمه المعلم « كيوبيد » ويسكن في المريخ أول حارة على ايدك الشمال وانت داخل !

اعجاب
.. نريد الاعراب عن اعجابنا بابطال فيلم المراهقات ، كيف نكتب اليهم وباى عنوان ؟

المنصورة : عبد الرحمن دياب

■ بعنوان أفلام ماجدة بعمارة ايموبليا شارع شريف باشا بالقاهرة

زار
.. ما معنى اظهار حفلات الزار في التليفزيون ؟

مصر الجديدة : طرزانة جديدة

■ معناه نشر الوعى العفاريتي .. والله أعلم !

أمل
.. كل أمل في الحياة ان اصبح ممثلا كبيرا اظهر على الشاشة واتكلم العربية باللهجة المصرية

دمشق : عزت صالح

■ لا يكفي لتحقيق الامل أن يجلس الانسان ويحلم بتحقيقه ، بل يجب العمل للوصول الى الهدف ، وكل من سار على الدرب وصل ، فالى الدرب يا أخا العرب

استقامة
.. يمنعني اهلي من التردد على السينما ولو مرة في الاسبوع مع اني مجتهد ومتقدم في دروسي . اغيثوني حتى لا اهرب من المدرسة واروح السينما

العباسية : صلاح محمد الارنب

■ يجب أن يفهم « أهلك » ان الترفيه ضرورى للطلبة ، وأن كثرة الضغط تولد الانفجار ، اطلعهم على الكلمتين دول يمكن يعقلوا شوية !

طرزان